

الخالدون



تخليداً للبطولة والتضحية والفداء: المؤسسة تحتفل استذكارا لشهداء الدجيل وبلد



الشهيد الشيخ حسن مهدي علي مال الله

ولد في البصرة قضاء القرنه سنة ١٩٣٨م وترعرع وأخذ مبادئ العلوم فيها وبعد ان انتهى المرحلة الابتدائية عزم على الرحيل إلى النجف الأشرف لتلقي العلوم الدينية على أيدي أساتذتها وخصوصاً المرجع السيد محمد جواد التبريزي (قدس) الذي كانت تربطه معه ومع ولده علاقات ودية وحميمة وبعد أن أخذ قسطاً وافراً من العلم جعله على نتوهم البحث الخارج رجع إلى مدينة البصرة ليزاول واجب التبليغ الإسلامي فيها فكان له نشاط ملحوظ ومتميز في مسجد الإمام الهادي (ع)

الدعوة إلى الله من هجمات فكرية وهجمات أخلاقية كالإنحلال والتميع فكان واجبه الديني يحتم عليه التصدي للانحرافات الفكرية والخلقية الوافدة وعرض ما يزر به الإسلام الحنيف من فكر خلاق وقيم عالية وحلول لجميع مشاكل العباد ومن مجموع مؤلفاته المطبوعة أربعة مؤلفات هي: شذرات من الإسلام، الإسلام قضية عادلة، كمال النظام في دين الإسلام، مع شهر رمضان. وله مؤلفات أخرى لم تطبع وهي: الأصول العامة للصحة الوقائية في الإسلام، محاضرات إسلامية منبرية، من هدي الإسلام، ديوان شعر.

في عام ١٩٨٧ شنت السلطات البعثية الصدامية حملة واسعة لتصفية علماء الشيعة بإعدامهم أو اغتيالهم وكانت هذه الحملة المسعورة متوقعة جداً منهم بعد أن حصلت صحوه دينية داخل المجتمع بواسطة جهود العلماء العاملين المبلغين وما قدموه من جهود جريئة أعادت للمجتمع إحساسه بدينه في ظل الإرهاب الصدامي فكان شيخنا الشهيد ممن شملتهم هذه الحملة النكراء فأعتقل بواسطة أمن البصرة في الشهر العاشر من سنة ١٩٨٧ وبعد أربعة أشهر أخبرته أسرته وكانت جديدة العهد في السكن في مدينة سامراء المقدسة بخبر إعدامه وإبلاغهم بإستلام جثمانه الطاهر من الطب العدلي في بغداد وهذا ما حصل فقد ذهب ولده الأكبر عقيل تصحبه الزوجة الثانية لأبيه وكانت من المجاهدات فتسلم جثمان والده الشهيد وأجرى له واجبات التغسيل والتكفين ودَفَنَهُ في مقبرة وادي السلام في النجف الأشرف على مُشرفه الصلاة والسلام وكانت شهادة الوفاة صادرة من مديرية أمن الكرخ وتاريخ اعدامه في ٢٢ / ٢ / ١٩٨٨م. فسلاماً على روحه الطيبة وجسده الطاهر.



العراقية الايرانية فيكرس فيها جهوده سواء على المنبر الحسيني أو في خطبته في المسجد ليلة الجمعة ويومها، ومن ذلك إنشغال النظام الصدامي بأحداث هجوم الفاو عام ١٩٨٦م وتوسيعه محاضراته بشكل لافت للنظر لتشمل مواضيع حساسة تمس النظام بالصميم فكان النظام الإسلامي الوحيد الصالح للتطبيق وهو النظام الذي شرعه الله فكان مساساً مباشراً بالنظام ونوراً يبرز في وسط الظلام وكلمة حق إمام سلطان جائر. كان التأليف للشهيد يمثل نافذة مهمة للتبليغ وتوعية المجتمع ولكنه لم يكن النافذة الوحيدة لذا لم يوله كل جهده فكان ميله للخطابة والتدريس والوعظ أشد منه للكتابة والتأليف ومع ذلك كانت له عدة مؤلفات تجده يتوخى فيها ما يصلح به مجتمعه ويرضى به ربه فأفنه كان يتجنب الحشو واللغو فلم يؤلف بسبب فراغ كان يمر به ولاشغف بمواضيع معينة أثرت في خاطره ولكنه كان يراقب بوعي ماتم به أمته ومجتمعه ودينه من عقبات تقف في طريق

في المعقل الذي جعله يحفل بحلقات الدرس مما جعله يجتذب الكثير من الشباب المؤمن الذي كان تأثراً لينير له عقله وقلبه ودرجه فكان المسجد الذي يعود لأخيه الأكبر الشيخ عبود مال الله رحمه الله منطلقاً للكثير من الشباب الواعي الناهض وكان أيضاً مدرساً ومديراً في مكتبة الإمام الصادق إنتقل بعدها إلى إمامة مسجد الإمام الصادق (ع) في منطقة حي الحسين ليزاول التبليغ هناك في عام ١٩٧٣م ومن هنا بدأ حملة توعية وتدریس واسعة قدم من خلالها بعد جهد وعناء باقة زاهرة من الشباب المؤمن الذين كان لهم حضور ملحوظ فيما تلا هذه الفترة في ساحات الجهاد ضد النظام الصدامي المجرم مما حدا بشيخنا الشهيد بعد عام ١٩٨٠م أي بعد إستشهاد السيد الشهيد الصدر الأول إلى عدم الخروج إلى صلاة الجماعة وخصوصاً أنه كان من وكلائه في البصرة ما عدا ليلة الجمعة وذلك لأجل الحد من توافد الشباب بعد ان إزدادت المراقبة والعيون من قبل البعثيين على المسجد وإعتقال الكثير من الشباب المؤمن ولكنه كان يركز في مسألة التبليغ وتوعية المجتمع على المنبر الحسيني الذي كان يوليه عناية بالغة فكان من أهم مجالسه مجلس جامع الشيخ السهلاني في منطقة الأصمعي فكان يركز على الجوانب الفكرية والأخلاقية... أولاً: لإرجاع المجتمع إلى الإلتزام بتعاليم الدين الإسلامي بعد ان إنحرف أكثر الناس بفعل الإعلام الصدامي المنحرف وأسلوبه في التهريب وتخويفهم من البطش الصدامي. ثانياً: لتثقيفهم دينياً بواسطة عرض الفكر الإسلامي بشكل مبسط يتناسب مع الذهنية العامة من جهة ومع متطلبات المرحلة من جهة أخرى. وكان في عرضه للمواضيع ينظر للإحداث بوعي فكان يستغل فترات معينة ينشغل فيها النظام في مرحلة المواجهات الشديدة في جبهات الحرب

المحتويات

السنة الرابعة - العدد السادس والثلاثون - آب - 2013 مجلة شهرية تصدر عن رئاسة الوزراء - مؤسسة الشهداء

معتمدة في نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم (1070)

رئيس مجلس الإدارة

د. عامر الخزاعي

المشرف العام:

أيوب قاسم كاظم

رئيس التحرير :

فهم دخیل كريم

مدير التحرير

كفاح حيدر فليح

سكرتير التحرير

عزيز السوداني

التصميم والخراج الفني:

هيثم الشويلي

موقع مؤسسة الشهداء.

www.alshuhadaa.gov.iq

منتدى الخالدون

www.alkhaleedoon.com

البريد الالكتروني لقسم الثقافة والاعلام

media@alshuhadaa.gov.iq

استذكاراً للشهداء الدجيل وبلد.. المؤسسة تقيم احتفاليتها بالمناخسة

16



حقوق الشهداء في النظام السياسي بعد عام 2004

22



العيدية... فرحة الاطفال في يوم العيد

30



Alkhaleedoon_Mag@yahoo.com البريد الالكتروني للمجلة

الخالدون 3

FM 107.05 Mhz

AM 101.00

راديو الخالدون



تحتفل المؤسسة استذكاراً بشهداء الدجيل وبلاد



أهمية القرآن في حياة الفرد والمجتمع المسلم

26

48

**العيد المناسبة التي
تنشر الفرح في
نفوس الناس**

الطفل
والحياة

رائد علم الاجتماع في
العراق.. الدكتور علي
الوردي

50

58

**الرقم و الوقت .. أين
نحن منهما...!!**

قطف من روائع اللغة

60

70

استطلاع
عمر وتعدى الثلاثين..
هل هو نقطة العرب
عند الفتاة..!



56 الحبة السوداء (حبة البركة) .. علاج ناجع للأمراض الصعبة ومنشط فعال



46

سوق الشيوخ .. مدينة
الابداع الفكري والشعر
والادب



52

**نادي (الخالدون)
الرياضي يمثل العراق
في المحافل الدولية**



68



رئيس المؤسسة يلتقي بذوي الشهداء

التقى الدكتور عامر الخزاعي في مقر المؤسسة مجموعة من ذوي الشهداء واطلع على اهم المشاكل التي تواجههم وأوعز بحلها بالسرعة الممكنة .
ومن الجدير بالذكر ان لقاءات رئيس المؤسسة بذوي الشهداء تأتي بشكل اسبوعي للتواصل معهم ولتذليل جميع الصعوبات والمعوقات ، كما أن معالي رئيس المؤسسة يتابع باستمرار قضاياهم من خلال صندوق الشكاوى وقسم شؤون المواطنين ويوعز بحلها لتوفير افضل الخدمات لهم في المجالات الاقتصادية والصحية والاجتماعية والعلمية .

وفد من المؤسسة يلتقي معاون الأمين العام لمجلس الوزراء

زار وفد من المؤسسة الامانة العامة لمجلس الوزراء والتقى معاون الأمين العام لشؤون الوزارات والمحافظات رحمن عيسى حسن ومدير التقاعد العسكري وممثل وزارة الدفاع اللواء سلمان عبد زاير سلمان ، وجرى خلال اللقاء بحث موضوع الرواتب المتراكمة للشهداء العسكريين من ضباط ومكلفين والذين ليس لديهم قاعدة بيانات في وزارة الدفاع كما ناقشوا آلية إكمال المعاملات المروجة لاحتساب الرواتب المتراكمة وتذليل كافة الصعوبات التي تواجه عملية صرف مستحقاتهم وإيجاد الحلول القانونية لها .
ورأس الوفد نائب رئيس المؤسسة كاظم عويد وضم عضو مجلس الرعاية بشري الموسوي ومعاون مدير عام الدائرة الاقتصادية والاجتماعية حيدر عبد ابراهيم .



زيارة وفد من المؤسسة لعدد من دوائر الدولة في كربلاء



وفي نهاية اللقاء قدم وفد المؤسسة كتاب شكر وتقدير للسيد الطرفي السذي لم يتوان في تقديم المساعدات لذوي الشهداء وتواصله المستمر مع المديرية . وتألف الوفد من مدير القسم الصحي سجاد محمد علي ، و مسؤول العلاج خارج العراق جاسم محمد شمخي ومسؤول الرعاية الاجتماعية في المديرية حيدر محمد رضاو مسؤولة الوحدة الصحية أزهار محمد جاسم ، وممثل شعبة الإعلام روجي محمد باقر .

زار وفد مشترك من المؤسسة ومديرية شهداء كربلاء دائرة صحة كربلاء واستقبل الوفد معاون مدير عام دائرة الصحة في المحافظة الدكتور عادل محيي العنبيكي وجرى خلال اللقاء التباحث حول تعزيز التعاون المشترك لتقديم أفضل الخدمات الصحية لذوي الشهداء . وأكد العنبيكي على ضرورة دعم عوائل الشهداء بشتى الوسائل التي من شأنها رفع مستواهم الصحي والعلمي والثقافي وغيره .

وعلى صعيد متصل زار الوفد مدينة الإمام الحسين (ع) الطبية وكان باستقبالهم مديرها الدكتور نذير محمد الربيعي الذي أبدى استعداده لتقديم التسهيلات لعوائل الشهداء ممن يراجعون المدينة الطبية بجميع اقسامها وشعبها ، وتم تحديد مواعيد لمراجعة ذوي الاحتياجات الخاصة من ذوي الشهداء لغرض عرضهم على لجان طبية لصرف كراسي متحركة لهم ، و تخصيص نسبة من المواعيد لمرضى ذوي الشهداء الخاصة بأشعة الرنين والسونار والإيكو والدوبلر وتخطيط الدماغ ، وتقديم التسهيلات في مواعيد العمليات ، ومواعيد المراجعة لمركز الإنسان التخصصي . كما زار الوفد جمعية الهلال الأحمر العراقي فرع كربلاء وكان باستقبالهم مسؤول الفرع حميد مسلم الطرفي وتم الإتفاق على رفد قضية الشهداء وتقديم الأفضل لذويهم .

رئيس لجنة الشهداء والسجناء والضحايا يزور مديرية شهداء البصرة



زار رئيس لجنة الشهداء والسجناء السياسيين والضحايا في مجلس النواب الشيخ محمد الهنداوي يرافقه النائب حسن عبد النبي وعضو مجلس المحافظة أنوار مدلل مديرية شهداء البصرة واستقبلهم مدير المديرية قصي مسلم بندر الذي قدم نبذة مختصرة عن إنجازات وأعمال ومشاريع المديرية وما واجهته من معوقات وتحديات كما إستعرض قصي بندر خارطة المجمعات السكنية التي تمثل احد الحلول لمشكلة السكن لذوي الشهداء ، وزار الشيخ الهنداوي والوفد المرافق له مقر اللجنة الخاصة في المديرية والتقى بقاضي اللجنة راغب المظفر وإطلع على مجريات سير العمل وإستمع الى عدد من المقترحات والتي من شأنها الارتقاء بعمل اللجنة وفي ختام الجولة أشاد الهنداوي بعمل المديرية والانجازات التي حققتها على أرض الواقع كما أعرب عن شكره وامتنانه لكل العاملين في المؤسسة.



لجنة من الدائرة القانونية في المؤسسة تزور مديرية شهداء كربلاء

استقبل مدير مديرية شهداء كربلاء المقدسة أحمد الطيار لجنة من الدائرة القانونية في المؤسسة وجرى خلال اللقاء تداول أهم المشاكل المتعلقة بذوي الشهداء ، وأشار الطيار أن المديرية تعمل مع باقي دوائر المحافظة من اجل خدمة شريحة ذوي الشهداء وفق آلية مشتركة ، مشيراً الى أن هناك لجنة تتابع سير جميع تلك الأعمال ، وفي نهاية اللقاء شكر أحمد الطيار أعضاء اللجنة على التواصل الذي يخدم المصلحة العامة.

مكتب مفتش عام المؤسسة يقيم ورش عمل حول مكافحة الفساد في عدد من المديريات

أقام مكتب المفتش العام في المؤسسة ورش عمل بعنوان (الحملة الوطنية الإستراتيجية لمكافحة الفساد والرشوة) في العديد من المديريات الموزعة في المحافظات (واسط / ذي قار / المثنى) وقد تضمنت ورش العمل شرحاً للتعريف بالخطوة الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد والتي أقرتها الأمم المتحدة للفترة مابين (٢٠١٠ – ٢٠١٤) وكذلك القوانين الخاصة بمكافحة جريمة الرشوة حسب قانون العقوبات العراقي رقم (١١١) لسنة (١٩٦٩) وتم تقديم دراسة أعدت من قبل معاون مدير قسم الرقابة و التدقيق بعنوان (دور مثلث الإحتيال المالي في بناء إستراتيجية مكافحة الفساد) مع عرض بعض المشاهد التمثيلية المعدة من قبل هيئة النزاهة . هذا وسيستمر مكتب المفتش العام بتقديم ورش العمل في كافة مديريات ومكاتب المؤسسة خلال الفترة المقبلة .



وفد الدائرة الادارية والمالية يزور مديرية شهداء المثنى

زار وفد الدائرة الادارية والمالية قسم الشؤون المالية في المؤسسة مديرية شهداء المثنى وقال مسؤول الوفد علي كيطان أن زيارتنا تفقدية حول حسابات المديرية ومطابقتها والاطلاع على أعمال الحسابات مع خزينه المثنى ومطابقتها أيضا وقد أثنى الوفد على موظفي الحسابات في المديرية وموظفي الخزينه لما لمسوه من تعاون بين الطرفين خدمة للصالح العام



وفد مكتب مفتش عام المؤسسة يزور مديرية شهداء الصدر والرصافة

زار وفد من قسم التفتيش في مكتب المفتش العام مديرية شهداء الصدر والرصافة وذلك للاطلاع على آلية عمل المديرية والتحري عن بعض الشكاوى الواردة الى المكتب وتم تثبيت الملاحظات المهمة وتقديم التوجيهات من اجل القضاء على المعوقات التي تقف أمام سير العمل للمضي قدما خدمة لذوي الشهداء.



عضو مجلس الرعاية حسين علي يزور مديرية شهداء النجف

زار عضو مجلس الرعاية حسين علي شخير مديرية شهداء النجف الأشرف وكان باستقباله مدير المديرية كاظم جاسم محمد الذي قدّم شرحاً لأبرز فعاليات ونشاطات المديرية على صعيد المحافظة وما تقدمه من خدمات لذوي الشهداء والتي كانت ماثار تقديرهم وإعزازهم ثم تجول عضو مجلس الرعاية في الشعب والوحدات في المديرية وإطلع على سير العمل فيها ووجه الموظفين الى بذل المزيد من الجهد خدمة لذوي الشهداء.



وفد من المحافظة يزور مديرية شهداء ديالى

استقبل مدير مديرية شهداء ديالى محمد صالح مهدي الشمري وفداً من القسم الهندسي في المحافظة وجرى خلال اللقاء التباحث حول سبل تطوير وتعزيز العمل المشترك فيما يخص ترميم وتأهيل بناية المديرية ومن الجدير بالذكر أن المؤسسة تسعى لتطوير العمل المشترك مع باقي مؤسسات الدولة والإستفادة من خبراتها



مديرية شهداء ذي قار تنظم ندوة ثقافية لمناقشة تعديلات قانون المؤسسة

عليه لتوسيع مدارك الموظفين وذوي الشهداء بقانون المؤسسة رقم (٣) لسنة ٢٠٠٦ ، وأعرب مدير المديرية في كلمة القاها بالمناسبة عن عميق تقديره للمؤسسات القانونية والشخصيات الحقوقية التي شاركت في هذه الندوة كونها تسلط الأضواء على قانون مؤسسة الشهداء وأشد بالدور الكبير الذي تقوم به عضو مجلس النواب أمل العطية من أجل تقديم الخدمات لذوي الشهداء ، فيما أشارت عضو مجلس النواب إلى إن المؤسسة تعتبر من المؤسسات المهمة في العراق الجديد ، مضيفاً إلى إن الجانب الخدمي الذي تقدمه المؤسسة لا يعتبر هو الهم الوحيد لها بل إن همها الأساسي قائم على إرساء قواعد الحرية وبناء إرادة حقيقية تمقت كل إشكال الدكتاتورية والتطرف ، وتخلل الندوة جملة من المداخلات في مواد القانون من قبل أساتذة القانون ، الذين وجهوا خطابهم إلى الجمهور وإلى أعضاء مجلس النواب لكي يتجاوزوا بعض الثغرات الواردة في القانون والتي قد تؤثر سلباً على أداء المؤسسة .



نظمت مديرية شهداء ذي قار ندوة ثقافية بالتنسيق مع اتحاد الحقوقيين العراقيين ونقابة المحامين ومكتب مجلس النواب العراقي لغرض تسليط الاضواء على فقرات قانون المؤسسة والتعديلات التي اجريت

نائب رئيس المؤسسة يزور مديرية شهداء الديوانية



زار نائب رئيس المؤسسة كاظم عويد مديرية شهداء الديوانية وكان بإستقباله معاون مدير المديرية محمد كاظم عباس وعدد من مسؤولي الشعب والوحدات في المديرية ، وإطلع على سير العمل موجهاً موظفي المديرية بتقديم أفضل الخدمات لذوي الشهداء لرفع الحيف عنهم وتعويضهم مادياً ومعنوياً ، واستمع الى أهم المشاكل والمعوقات التي تواجه سير العمل وإيجاد الحلول المناسبة لها ، كما التقى النائب بعدد من ذوي الشهداء وإطلع على المشاكل التي تواجههم ، ثم توجه نائب رئيس المؤسسة لزيارة مكتب شهداء الحمزة والتقى مدير المكتب فليح عبد زيد وموظفي المكتب وعدداً من ذوي الشهداء ، ومعرفة أهم المعوقات والمشاكل التي تعرقل سير العمل وبعض إحتياجات المكتب ووعد كاظم عويد بحلها بأسرع وقت ممكن ، وفي ختام الزيارة وجه موظفي المديرية الى تجاوز الروتين خدمة لذوي الشهداء .

مديرية شهداء الديوانية تقيم معرضاً لإصدارات المؤسسة في مهرجان الأمان الخامس

أقامت مديرية شهداء الديوانية معرضاً لإصدارات المؤسسة ووثائق تدين البعث المباد وصور الشهداء في مهرجان الأمان الخامس الذي نظمته هيئة الإمام الصادق (ع) في المحافظة ، وقد زار المعرض عدد من المسؤولين ورجال الدين وحشد من ذوي الشهداء وإطلعوا على جرائم البعث المقيور من خلال الوثائق التي تم عرضها في المعرض ، وتم توزيع الإصدارات على رواد المعرض لنشر المظلومية التي تعرض لها الشعب العراقي من بطش وتهميش من قبل أزام البعث المباد ، إستمر المعرض أربعة أيام وإعتبر من المعارض الناجحة بحسب القائمين على المهرجان وقدمت شهادة تقديرية إلى المديرية تسلمها مدير المديرية أمين جميل أمانة الذي حضر فعاليات المهرجان مع عدد من موظفي المديرية .



طالب من ذوي الشهداء يحصل على شهادة الدكتوراه



أ.د. محبوب إبراهيم ياسين رئيساً وعضوية كل من أ.د. علي سلمان عبد الطرقي وأ.م.د. سهاد حسيب عبد المجيد وأ.م.د. محمد حسين حميدي وأ.م.د. اسماء حميد كمبش وأ.د. علي سموم الفرطوسي عضواً ومشرفاً ، وعند نهاية المناقشة قدم الدكتور محمد رحيم الساعدي شكره لمؤسسة الشهداء التي اتاحت له الفرصة للحصول على هذه الدرجة العلمية .

حصل الطالب من ذوي الشهداء محمد رحيم الساعدي شقيق الشهيد زكي رحيم على شهادة الدكتوراه بدرجة امتياز عن أطروحته الموسومة (بناء أنموذج لانتقاء الموهوبين على وفق بعض القياسات الجسمية والقدرات البدنية في فعاليات السرعة والحواجز لأعمار (١٢-١٣ سنة) على قاعة كلية التربية الاساسية/الجامعة المستنصرية وتألفت لجنة المناقشة من

طالب من ذوي الشهداء يحصل على شهادة الدكتوراه

حضر وفد مديرية شهداء ديالى مناقشة الطالب قاسم إسماعيل مهدي شقيق الشهيد إبراهيم إسماعيل مهدي عن أطروحته الموسومة (اثر أنموذج بابي وجود لافويه في اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي) وحصلت الأطروحة على تقدير امتياز وتألفت لجنة المناقشة من أ.د. كاظم كريم رضا رئيساً وعضوية كل من أ.د. ثناء يحيى قاسم وأ.د. قصي عبد اللطيف وأ.م.د. نجت عبد الرؤوف وأ.م.د. سعاد محمد صبري وأ.م.د. هناء خضير أشمري عضواً ومشرفاً ، من جانبه قدم وفد المديرية المصحف الكريم كهدية تذكارية للطالب لتأكيد اهتمام المؤسسة ورعايتها لإبداعات ذوي الشهداء في المجالات العلمية .



طالب من ذوي الشهداء يحصل على شهادة الماجستير



حضر وفد من مديرية شهداء ديالى مناقشة رسالة الماجستير للطالب جلال محمد جاسم حمادي) شقيق الشهيد (علي محمد جاسم حمادي الموسومة (اثر مشاهدة الرسوم المتحركة بالسلوك التعنفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية)) وقد جرت المناقشة في كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى وحصلت الرسالة على درجة إمتياز وكانت لجنة المناقشة مؤلفة من :- د. بشرى عناد مبارك رئيساً وعضوية د. لطيفة ماجد محمود و د. سلمى خليل سعيد و د. هيثم احمد علي عضواً ومشرفاً وتم تقديم المصحف الكريم من قبل المديرية كهدية تذكارية للطالب.

طالب من ذوي الشهداء يحصل على شهادة الدكتوراه

حصل الطالب رحيم سعد موحان على شهادة الدكتوراه عن اطروحته الموسومة (رؤية القرآن الكريم للديانة النصرانية - دراسة موضوعية) في فرع علوم القرآن والحديث الشريف ، وقد جرت المناقشة على قاعة كلية الفقه جامعة الكوفة ، وتألفت لجنة المناقشة من أ.د عبد الواحد زيارة المنصوري رئيسا للجنة وعضوية كل من أ.د حكمت عبيد حسين وأ.م.د رؤوف احمد محمد وأ.م.د ستار جبر الأعرجي وأ.م.د نجاح فاهم صابر وأ.د نعمة محمد ابراهيم عضواً وحضر المناقشة وفد مديرية شهداء النجف لتأكيد اهتمام المؤسسة بذوي الشهداء في المجالات العلمية والثقافية وتعويضهم عن سنوات الحرمان في زمن البعث المباد



رئيس المؤسسة يكرم مدير خزينة النجف الأشرف ومعاونيه

زار مدير مديرية شهداء النجف الأشرف كاظم جاسم محمد مديرية خزينة المحافظة والتقى بمعاون مدير الخزينة بليغ عبد الرزاق وسلمه كتاب الشكر والتقدير نيابة عن معالي رئيس مؤسسة الشهداء الدكتور عامر الخزاعي تمشيناً لجهودهم الكبيرة في دعم المديرية في الجوانب المالية والحسابية ، ومما يذكر أن مديرية خزينة النجف من الدوائر الداعمة والساندة لمؤسسة الشهداء



مديرية شهداء النجف تقيم احتفالية لذوي الشهداء

اقامت مديرية شهداء النجف الأشرف احتفالية وزعت خلالها (٦٠) وحدة سكنية مؤقتة على عوائل الشهداء وفي بداية الإحتفالية رحب مدير المديرية كاظم جاسم محمد بذوي الشهداء وشكرهم على صبرهم وتمنى لهم طيب الإقامة في هذه الوحدات المؤقتة لحين إستكمال إجراءات حصولهم على قطع الأراضي أو بدلها ، ومما يذكر أن المديرية حرصت على تقديم أفضل الخدمات لذوي الشهداء وفاءً للشهداء الأبرار الذين بذلوا أعز ما يملكون في سبيل بلدهم .

تعاون مشترك بين مديرية شهداء المثنى و مكتب حقوق الإنسان في المحافظة

زار وفد مكتب حقوق الانسان فرع المثنى مديرية شهداء المثنى برئاسة مدير المكتب ماجد نعيم والتقى مسؤول شعبة الإعلام في المديرية وأكد: إن الزيارة تأتي لتوسيع قاعدة العمل والتعاون المشترك في مختلف النشاطات كالمعارض والصور الفوتوغرافية والبوسترات التي تدين النظام البعثي المباد وتوظيفها بالطريقة المثلى لكي يطلع عليها العالم لبشاعة ما قام به النظام المقيور بحق أبناء الشعب العراقي لأننا نعمل بنفس الاتجاه من جانبه رحب مسؤول الاعلام بهذه المبادرة معرباً عن استعداد المديرية في مد جسور التعاون والمساهمة و رفد المكتب بصور الشهداء والبوسترات التي تدين النظام البائد في جميع الانشطة والمعارض الفوتوغرافية التي يقوم بها مكتب حقوق الانسان خدمة للصالح العام .



وفد الدائرة الإدارية والمالية يزور مديرية شهداء كربلاء

زار وفد الدائرة الإدارية والمالية في المؤسسة مديرية شهداء كربلاء المقدسة وجرى خلال اللقاء طرح أهم المشاكل والصعوبات في إنجاز معاملات ذوي الشهداء ووضع الحلول المناسبة لها ، وأكد معاون مدير الدائرة الادارية والمالية علي كيضان على ضرورة الإسراع بإنجاز جميع معاملات ذوي الشهداء وإستيفاء كل حقوقهم المنصوص عليها في قانون المؤسسة . ومن جانبه قدم مدير المديرية أحمد الطيار شرحا مفصلا حول آلية العمل مع باقي دوائر المحافظة ، وماهي المعوقات التي تواجه عمل المديرية وترأس الوفد معاون مدير الدائرة الإدارية والمالية يرافقه معاون مدير قسم التخطيط المالي مهدي بشير محمد والموظف هشام جاسم حسن .



مديرية شهداء كربلاء المقدسة تحصل على شهادة تقديرية

حصلت مديرية شهداء كربلاء المقدسة على شهادة تقديرية من الأمانتين المقدستين الحسينية والعباسية ، على خلفية المشاركة الفعالة والواسعة للمديرية في معرض الكتاب الدولي التاسع الذي أقيم في صحن العقيلة زينب (ع) ، وقد تميزت المديرية بما عرضته من إصدارات ورّعت على زائري المعرض .



مديرية شهداء كربلاء المقدسة تقيم ندوة صحية عن مرض الكوليرا

أقامت مديرية شهداء كربلاء المقدسة وبالتنسيق مع جمعية الهلال الأحمر العراقي / فرع كربلاء ندوة صحية بعنوان (التوعية الصحية ضد مرض الكوليرا) وألقت مسؤول وحدة البرامج الصحية التابع لجمعية الهلال الأحمر (تسنيم محمد حسن) بصحبة المحاضر (سامر نزار) محاضرات حول مرض الكوليرا وكيفية إنتشاره وأعراضه والوقاية منه وخاصة في فصل الصيف الذي يعتبر بيئة نشطة له وحضر الندوة موظفو المديرية وحشد من عوائل الشهداء ، وبعد إنتهاء الندوة قدمت المديرية شكرها للمحاضرين لتعاونهما مع المؤسسة .



لجنة التقاعد الوطنية تزور مديرية شهداء النجف الأشرف

زار مدير مكتب التنسيق في هيئة التقاعد الوطنية حيدر كاظم مهدي مديرية شهداء النجف الاشرف وكان باستقباله مدير المديرية كاظم جاسم محمد وبحث الطرفان السبل الكفيلة لتطوير العمل المشترك والآلية المتبعة في انجاز معاملات ذوي الشهداء ، وقد باشرت لجنة التقاعد الوطنية فرع النجف عملها في هيئة التقاعد واستقبلت ذوي الشهداء لانجاز معاملاتهم التقاعدية حرصا على توفير عامل الوقت والراحة لذوي الشهداء .



زار معاون مدير مديرية شهداء المثني الإداري موسى شايح راضي دائرة العمل والتدريب المهني في مدينة السماوة والتقى مديرها ذمار ناصر حسين الذي أكد على ضرورة فتح قنوات الإتصال في كافة المجالات بخصوص ذوي الشهداء كالتعيين ومنح السلف المالية والتشغيلية وإعطائهم الأولوية في ذلك كونهم عانوا من ظلم البعث وجوره.



تعاون مشترك بين مديرية شهداء المثني ودائرة العمل والتدريب المهني

وفد مديرية شهداء المثني يزور كلية العلوم



زار وفد مديرية شهداء المثني كلية العلوم في جامعة المثني والتقى بمعاونها الإداري الدكتور قاسم محمد الحلو الذي رحب بالوفد مشيداً بدور مؤسسة الشهداء وماتقدمه من خدمات لذوي الشهداء معرباً عن إستعداده التام لتقديم كل ما يخدم الطلبة من ذوي الشهداء وخصوصاً في المجال العلمي والتنافسي للحصول على الشهادات العليا كما أكد على تقديم التسهيلات فيما يخص القبول في الدراسات الأولية والدراسات العليا ولوحة إعلانات الكلية ونشر التعليمات الخاصة بها من جانبه أكد مسؤول شعبة شؤون الطلبة السيد حسين عطية ومساعدته مسلم جبار جندي أنهم نشروا في لوحات اعلانات جميع الكليات آخر التعليمات الخاصة بالطلبة من ذوي الشهداء للإطلاع عليها والعمل بموجبها.

وفد مديرية شهداء المثني يزور مديرية جنسية المحافظة

زار وفد مديرية شهداء المثني مديرية الجنسية في المحافظة والتقى مديرها العميد زهير حفار الوائلي وجرى خلال اللقاء التباحث حول تعزيز التعاون المشترك لتذليل الصعوبات التي تواجه ذوي الشهداء ، وأكد العميد زهير على إستعداد مديرية الجنسية لتقديم التسهيلات اللازمة لطلبات ذوي الشهداء ويأتي هذا ضمن توجهات المؤسسة على التواصل مع مؤسسات الدولة ودوائرها خدمة لذوي الشهداء .



مكتب مفتش عام وزارة الداخلية يزور مديرية شهداء المثني

زار ممثل مكتب مفتش عام وزارة الداخلية في المثني العقيد رضا سواي ظاهر مديرية شهداء المثني والتقى مديرها مؤيد صادق بلاو وجرى خلال اللقاء التباحث حول سبل تذليل الصعوبات التي تواجه ذوي الشهداء من المنتسبين لوزارة الداخلية وأكد ممثل المكتب على استعداده التام للتعاون مع المديرية وتقديم أفضل الخدمات لذوي الشهداء في كافة المجالات.



وفد مديرية شهداء الصدر والرصافة يزور تربية الرصافة الثالثة

زار وفد من مديرية شهداء مدينة الصدر والرصافة المديرية العامة لتربية الرصافة الثالثة في مدينة الصدر، والتقى المدير العام حسين علي العبودي الذي أبدى استعداده لتقديم التسهيلات الممكنة للمراجعين والطلبة من ذوي الشهداء .

وقدم الوفد مجموعة من كتب الشكر والتقدير إلى مجموعة من موظفي المديرية الذين كان لهم إسهامات طيبة في خدمة ذوي الشهداء ، وتألف الوفد من مسؤول شعبة الإعلام والعلاقات رعد علوان الصكر والموظف الإعلامي حامد جابر والموظف الاجتماعي رعد مزعل .



وفد مديرية شهداء الصدر والرصافة يزور الدفاع المدني في الأعظمية

زار وفد من مديرية شهداء الصدر والرصافة مديرية الدفاع المدني في قاطع الأعظمية والتقى مدير المديرية الرائد حميد شاكر وقدم الوفد عدداً من كُتب الشكر والتقدير له ولزملاءه تثنياً للجهود المبذولة التي قدموها أثناء الحريق الذي حصل في مديرية شهداء الصدر والرصافة وثمن الرائد الالتفاتة الكريمة من قبل المؤسسة في تقديمها لكتب الشكر والتقدير وتألف الوفد من موظفي شعبة الاعلام والعلاقات سالم نعمة وحامد جابر .



مدير مكتب شهداء الدجيل يزور مديرية شرطة القضاء

زار مدير مكتب شهداء الدجيل مديرية شرطة القضاء والتقى بمدير المديرية العقيد رأفت ضياء الزبيدي الذي رحب من جانبه بمدير المكتب وأكد على استعداده التام للتعاون مع المنتسبين من ذوي الشهداء وتخصيص نسبة معينة في أي تعيينات تخصص للمديرية كما أثنى في الوقت ذاته على جهود المؤسسة وعملها الدؤوب في خدمة ذوي الشهداء وتوعيتهم عن سنوات الحرمان التي عاشوها في زمن النظام المباد .



لجنة من هيئة التقاعد الوطنية لإنجاز معاملات ذوي الشهداء في ذي قار

قامت لجنة من هيئة التقاعد الوطنية موفدة من بغداد الى مديرية شهداء ذي قار بإنجاز المتبقي من معاملات ذوي الشهداء وذلك حرصاً على تسهيل مهمة ذوي الشهداء ورفع معاناة المراجعة والسفر الى بغداد والتقت اللجنة مع مدير تقاعد ذي قار بحضور المعاون الإداري للمديرية لتعزيز التعاون المشترك بين المؤسسة والهيئة .



تعيينات ذوي الشهداء في بلدية بابل



أجريت في مديرية شهداء بابل وبالتعاون مع مديرية بلدية الحلة قرعة المتقدمين للتعيين في البلدية وكان عدد الدرجات الوظيفية المخصصة ١٧٧ درجة منها نسبة ١٠٪ لذوي الشهداء وكان عدد المتقدمين من ذوي الشهداء ٣٥ متقدماً . وحضر القرعة ممثل بلديات الحلة حسين عباس جاسم ومعاون المدير هادي جاسم عبادة ومشؤول شعبة التدريب والتطوير حسن دينار وجمع من ذوي الشهداء . . ويأتي هذا ضمن الجهود التي تبذلها المديرية وبالتعاون مع مديرية بلدية الحلة خدمة لذوي الشهداء .

تعاون مشترك بين مديرية شهداء ذي قار ومركز التدريب المهني في المحافظة

التقى مدير مديرية شهداء ذي قار مهند هادي الشحتور بوفد ادارة مركز التدريب المهني الذين لبوا دعوة المديرية لاقامة تعاون مشترك مع المركز لعمل منظومة عملية فاعلة تقوم على اساسات علمية . واثني الشحتور على التعاون الكبير الذي ابدته ادارة مركز التدريب المهني ، وقال ان المركز في الناصرية يعد من المراكز التدريبية المتطورة والذي يمتلك كوادراً قادرة على اعداد الحرفيين والاداريين في مختلف الاختصاصات ، وأشار الى ان المديرية تعد خطة من اجل تقديم دورات سريعة الى ذوي الشهداء لغرض كسب المهارات الفنية اللازمة للانخراط في السوق العراقية المفتقرة بشكل كبير الى الايدي العاملة الماهرة واشاد بالجهود التي تبذلها المؤسسة وعلى كافة الاصعدة .



عرض مسرحية (حلم أم) في ذي قار إستذكراً للإنتفاضة الشعبانية



عرضت فرقة ألوان الفنية مسرحية (حلم أم) على مسرح منتدى الناصرية النموذجي من إنتاج مديرية شهداء ذي قار. تحكي المسرحية عن ما خلفه نظام البعث المقبور من دمار في كل مرافق الحياة وتمثل رسالة الى مجلس النواب بضرورة إقرار قانون تجريم البعث . وحضر العرض عدد من المسؤولين وحشد من ذوي الشهداء إضافة الى الأدباء والفنانين والطلبة والشباب في المحافظة . وأكد مدير المديرية مهند الشحتور في كلمة له: إن المديرية ركزت ضمن خطتها الإعلامية على شريحة الشباب والطلبة وهذه المسرحية تجسد جزءاً مهماً من المعاناة الكبيرة التي ذهب ضحيتها الكثير من أبناء العراق إبان الإنتفاضة الشعبانية وأعرب عن أمله في أن تهتم المؤسسات الأخرى بتلك المرحلة كونها تمثل مفصلاً مهماً من مفاصل التاريخ . من جانبه شكر عضو مجلس المحافظة شهيد الغالبي مؤسسة الشهداء لجهودها في إثراء الواقع الثقافي .



عضو مجلس النواب يزور مديرية شهداء نينوى

زار عضو مجلس النواب محمد جمشيد مديرية شهداء نينوى والتقى مدير المديرية محمد علي عسكر وتباحث الطرفان حول عمل المديرية وما تقدمه من امتيازات مادية ومعنوية لذوي الشهداء لتعويضهم عن سنوات الحرمان في زمن النظام البعثي المباد من جانبه أبدى عضو مجلس النواب إعجابه بالدور الكبير الذي يقوم به موظفو المديرية خدمة لذوي الشهداء وتقديرا لتضحيات شهدائهم الذين قدموا أغلى ما يملكون في سبيل الوطن العزيز

مديرية شهداء نينوى تزور خزانة المحافظة

زار معاون الإداري لمديرية شهداء نينوى زين العابدين مصلح علي مديرية خزانة المحافظة والتقى معاون مدير الخزانة رائد محمود وجرى الحديث حول معاملات الفصل السياسي لذوي الشهداء من غير الموظفين حتى الدرجة الرابعة والتي تم رفعها الى وزارة المالية لغرض احتساب الفصل السياسي لهم .



مديرية شهداء نينوى تزور هيئة التقاعد في المحافظة

زار معاون الإداري لمديرية شهداء نينوى زين العابدين مصلح علي مدير هيئة التقاعد في المحافظة وليد قاسم محمد امين وتم خلال الزيارة متابعة معاملات ذوي الشهداء لإصدار الهويات التقاعدية لهم ، من جانبه قدم زين العابدين شكره وتقديره لمدير الهيئة والعاملين فيها لما قدموه من جهود خدمة لذوي الشهداء .



المركز الوطني لتوثيق جرائم البعث يزور مركز إحياء التراث العلمي العربي في جامعة بغداد

زار وفد من مؤسسة الشهداء برئاسة مدير المركز الوطني لتوثيق جرائم البعث أحمد المولى مركز إحياء التراث العلمي العربي في جامعة بغداد والتقى مدير المركز الدكتور خليل حسن الزركاني وناقش الطرفان سبل التعاون بين الطرفين لفضح جرائم النظام البعثي المباد من خلال إقامة ندوات و معارض في كليات جامعة بغداد و أبدى الدكتور الزركاني تعاونه مع مؤسسة الشهداء و بذل كل الجهود المتاحة لنجاح هذا العمل .



استذكراً لشهداء الدجيل وبلد

المؤسسة تقيم احتفالياتها بالمناسبة

برعاية معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي وتحت شعار (شهداء بلد والدجيل أنجم زاهرة في سماء العراق الجديد) اقامت المؤسسة احتفالية بمناسبة ذكرى حادثة الدجيل وبلد التي استشهد على اثرها عدداً كبيراً من اهالي المدينتين عندما حاولوا تخليص العراق من مجرم وطاغية أوغل بقتل العراقيين عند زيارته للمدينة ولكن هذا الوحش الاجرامي البعثي استغل هذه الفرصة ليصب غضبه على أهالي الدجيل وبلد .

كلمة رحبت فيها بالحضور واستذكرت شهداء الدجيل وبلد وما عاناه اهلها من تنكيل وموت وعذاب من قبل طغاة البعث واكدت عضو مجلس الرعاية : ان دماء ابناء الدجيل وبلد كانت هي الصرخة التي أطاحت بحكم الظالمين .تلا ذلك كلمة معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي حيث أشاد بصمود أهالي الدجيل وبلد وإصرارهما على مقاومة حكم الطغاة حتى كانوا القوة التي هزت عروشهم وأسقطتهم وأكد معاليه على ان اهالي الدجيل وبلد كانوا يمثلون الإرادة التي كان يحملها



بدأت الاحتفالية بعزف السلام الوطني وتلاوة آي من الذكر الحكيم ومن ثم الوقوف دقيقة لقراءة سورة الفاتحة بعدها تم عرض فيلم بعنوان (شعب أراد الحياة) يحكي قصة ما وقع لأهل الدجيل وبلد ثم القى عضو مجلس الرعاية عطور الموسوي

كل أبناء العراق والتي تهدف
لإسقاط نظام الظلم والإستبداد
نظام البعث الصدامي .

وأكد معاليه على ان المؤسسة
تعمل من أجل توثيق هذه
البطولات وتمجيدها والعمل على
ابقائها حية في اذهان اجيال العراق
وقال معاليه: إن النظام البعثي
المجرم استغل هذه الفرصة ليهدم
المنازل ويحرق البيوت ويجرف
البساتين ويقوم بالإعتقالات
العشوائية والمحاکمات

الصورية لتعم الاعدامات دون ان
تفرق بين صغير وكبير امرأة أو
رجل ومع هذا الجور فقد انتصرت
ارادة اهالي الدجيل وبلد وشعب
العراق بأكمله يوم سقط نظام
المجرمين وقطع رأس النظام المجرم
بتنفيذ حكم الاعدام الذي
اصدره بحقه شعب العراق ونفذه
ابن العراق دولة رئيس الوزراء نوري
المالكي ...

بعد ذلك أدت فرقة النبراس
أنشودة (دجيل الإباء) تلتها
قصيدة شعبية بالمناسبة ، بعدها
تم تكريم بعض من عوائل
الشهداء (بدرع المؤسسة) من قبل
معالي رئيس المؤسسة الدكتور
عامر الخزاعي وحضر الإحتفالية
أعضاء من مجلس النواب وأعضاء
مجلس محافظة صلاح الدين
وقائم مقام الدجيل وأعضاء مجلس
الرعاية في المؤسسة وجمع غفير
من المواطنين وذوي الشهداء .



لقطات من احتفالية الدجيل وبلد





(حقوق الشهيد في الفكر الإسلامي المعاصر)

تُعد مفردة الحقوق من المفردات المهمة في بناء المجتمعات والأنظمة السياسية المستقرة ، لما لها من صلة وثيقة بترتيب حياة الناس وعلاقاتهم فيما بينهم من جهة ، وعلاقتهم بالسلطة الحاكمة من جهة أخرى ، إذ أن لكل إنسان حقوق وعليه واجبات.

وقبل الحديث عن حقوق الشهيد في الفكر الإسلامي المعاصر لابد لنا من تسليط الضوء أولاً على مسألة مهمة ، أو قد تكون تساؤل (هل أن دفع الظلم ونصرة المظلوم ، هي ضرورات واقعية يفرضها الإسلام أم هي داخلية في إطار الاجتهادات).

إن الإجابة عن هذا التساؤل تبدو واضحة إذا ما تم النظر إلى الموضوع برؤية إسلامية معمقة حيث نجد أن الله تعالى شرع مسألة دفع الظلم عن النفس إذا صدر من أي إنسان مسلماً كان أو كافراً ، فإن كان كافراً فدفعه بالجهاد في سبيل الله ، وإن كان مسلماً فلا بد من استنكار فعل الظلم من قبله وتحذيره من الظلم وعواقبه ، فإذا لم يُردع الظالم بترك الظلم فيدفع بالمطالبة المستمرة والمؤازرة للمظلوم حتى يرتفع الظلم عنه ويؤول.

ومن خلال هذا التدافع يقع في أحياناً كثيرة ما تكرهه النفس البشرية ، فربما تهلك بعض الأنفس وتتلغ بعض الأموال ويتعدى على الأعراض في سبيل نصرة العدل ونصرة المظلوم ، ولذلك نجد أن الله تعالى يقول في محكم كتابه ((وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ

والآخرة) ، ويمكن أن تعرف الشهادة في سبيل الله بأنها (بذل النفس والمال في نصرة الحق وحفظ الدين).

وقد سمي الشهيد شهيداً لأسباب عديدة منها : لسقوطه على الشاهدة وهي الأرض ، أو لأنه شهد المغازي ، أو لأنه حي لم يموت ، أو لأنه يشهد ما أعده الله له من الكرامة بالقتل ، ولأنه يشهد له بالأمان من النار يوم القيامة .

والشهادة منزلة رفيعة في الإسلام يمكن بلوغها بثلاثة مواطن :

الأولى : القتال في سبيل الله أي الجهاد لرفع كلمة الدين والنضال من أجله والخروج من أجل مواجهة جيش الكفار الذين يدهمون بلاد المسلمين .

الثانية : رجل مؤمن أنكر على إمام جائر فوعظه ونهاه عن الظلم فاستشاط غضباً عليه فقتله .

ثالثاً : أنواع من البلاء يبتلى الناس بها فيرتفعون إلى منزلة الشهيد ، كما ذكر عن أحاديث عن الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) ، (كالموت بالغرق والحرق والطاعون وغيرها) .

وعند الانتقال إلى مفهوم حقوق الشهيد نجده يتحور بين مفردتين هما : (الحقوق والشهيد) ، والحقوق هي جمع حق والحق يعني : (كل مركز شرعي من شأنه أن ينتفع به صاحبه أو غيره) ، فالحق مصلحة أو منفعة تثبت لإنسان ما ، ولا يعتبر الحق حقاً إلا إذا قرره المشرع والدين والقانون و النظام و العرف أو قرره اتفاقية ما أو ميثاق معين وبالتالي يكون معنى الحق في موضوعنا مصلحة ومنفعة قررها المشرع لينتفع صاحبها بها ، ويتمتع بمزاياها .

أما مفهوم الشهيد لغة فهو مشتق من الفعل الثلاثي (شَهِدَ) ، ويقال إستشهد أي طلبت شهادته لتأكيد خبر قاطع أو معاينته ، وإستشهد في سبيل كذا أي بذل حياته تلبية لغاية كذا ، وقد كان هناك شبه إتفاق ما بين العلماء على أن المعنى القرآني للشهيد يراد به (من قتل في سبيل الله) ، أو بمعنى أدق (هو الذي يقتل في سبيل الله بأمر شرعي دفاعاً عن قضية الأمة وهو حي خالداً) ، أما المعنى الاصطلاحي فقد اختلف فيه الباحثون بحسب التعريفات التي يطلقونها ولكنهم اتفقوا على أن الشهيد كامل الشهادة (شهيد الدنيا

الشهادة بالجهاد

عَلَى الْعَالَمِينَ)) ، لذلك يمكن القول أن دفع الظلم ونصرة المظلوم هي ضرورات واقعية و فروض إسلامية ، غير قابلة للمساومة ، إذ أن هذه المدافعة شرعها الله تعالى بين العباد لغاية ربانية وحكمة إلهية حتى لا يسود الظلم الناس ويحل الفساد محل العدل فيظن عوام الناس أن الفساد والظلم هو الأصل في حياة الناس وأنه يحل محل العدل فيتعاملوا به ويقننوه ويشرعوه فييئس الناس من رحمة الله وعدله .

فالشهيد في الإسلام لديه منزلة رفيعة وهذا ما أكدته الآيات القرآنية لقوله تعالى : ((وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ)) ، وقوله تعالى : ((إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ)) ، والأحاديث النبوية لقول النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، ((أنا وكافل البيتيم كهاتين في الجنة وأشار بالسبابة والوسطى)) .

هذه المنزلة العظيمة وهذه التضحيات الجسيمة للشهيد (بالنفس والمال والعرض) التي قد يدفعها الشهيد من أجل إقامة العدل ومحاربة الظلم يدفعنا إلى التساؤل عن حقوق الشهيد ؟

كفلت شريعة الإسلام (قرآن وسنة) حقوق الشهداء ، واعتبرت ذلك حقاً شرعياً وواجباً من واجبات الأمة والدولة تجاه الشهيد ، وتنقسم هذه الحقوق قسمين ، قسم من الحقوق تحمل طابع معنوي والقسم الآخر من الحقوق تحمل طابع مادي .

أولاً: حقوق الشهيد المعنوية .

١- نعي الشهيد وإشاعة خبر استشاده ، وذلك حتى يعلم الناس بقتله ، فيتسنى لهم المشاركة في تشييع جنازته وحضور دفنه والتعزية فيه ، وقد روي أن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) نعى شهداء معركة مؤتة وعيناه تبكيان .

٢- الاستغفار للشهداء والدعاء لهم ، فقد استغفر الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) من على المنبر لشهداء معركة أحد ودعا لهم بالمغفرة .

٣- التحدث بمآثر الشهداء والثناء عليهم وذكر مناقبهم ، و هو أشبه ما يكون بتأبين الشهداء بوقتنا المعاصر ، فلا بد من رفع ذكر الشهداء وتثبيت ذكراهم وحفظ جهادهم وعدم نسيانهم ، وذلك بالإكثار من الإشادة بهم في كل مناسبة وتسمية المؤسسات من مدارس وجامعات ومستشفيات وشوارع بأسمائهم وتدوين قصص جهادهم وبطولاتهم .

٤- مواسة ذوي الشهيد وتعزيتهم و الاهتمام بأمرهم ، وقد فعل الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ذلك الأمر مع ذوي شهداء معركة أحد .

ثانياً: حقوق الشهيد المادية .

١- صناعة الطعام لآل الشهيد وهذا الفعل سنة مستحبة فقد دعا الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) لصنع الطعام لآل جعفر بن أبي طالب (رض) بعد استشاده في معركة مؤتة .

٢- كفالة وإعالة أسرة الشهيد ، فقد حث النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من خلال أحاديثه النبوية الشريفة على رعاية وكفالة أسر الشهداء فقد قال الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) (من جهز غازياً في سبيل الله فقد غزا) ومن خَلَفَ غازياً في أهله بخير فقد غزا) ، إذاً أن كفالة الأيتام ورعايتهم من أهم الأمور التي حث الإسلام عليها وجعل الله

لها من الثواب الجزيل والعظيم ، ويعتبر تكفل الأيتام ورعايتهم من الأمور الأساسية في المجتمع والتي تضمن التكافل لهذه الفئة التي فقدت معيلاً والمنفق عليها ، هذا فكيف بأيتام الشهداء .

٣- سداد دين الشهداء ، فقد كان الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) يقضي دين الشهيد لعلمه (صلى الله عليه وآله وسلم) بأن الله عز وجل يغفر للشهيد كل ذنب إلا الدين ، لذا يتوجب على ولي الأمر في الدولة أن يقضي دين من مات من المسلمين وهو مدين وخاصة الشهيد .

٤- تخصص مرتبات وأعطيات دائمة لأسر الشهداء والمجاهدين في سبيل الله .

٥- كفالة أرملة الشهيد وأولادها بالزواج منها .

٦- التحذير من التعرض لنساء وأطفال المجاهدين و الشهداء بسوء .

إن ما يمكن أن يقال في خاتمة هذه السطور البحثية ، بأن الباحثين السياسيين على اختلاف مشاربهم اتفقوا على مكانة الشهيد السامية في الإسلام ، والشهيد كما مر بنا أنواع فهناك شهيد المعركة في مواجهة المشركين الكفار وهناك شهيد الكلمة في مواجهة الظالمين الفجار ، ففي الحالتين يضحى الشهيد بنفسه وماله من أجل إظهار كلمة الحق ، فهؤلاء الشهداء لهم حقوق على الأمة وعلى الدولة و يجب أن تؤدي لهم ، وهذه الحقوق نوعان ، حقوق تحمل الطابع المعنوي ، وأخرى تحمل الطابع المادي ، تكون بالدرجة الأساس لذوي الشهيد تكريماً وإجلالاً للشهيد نفسه .

● د. طارق عبد الحافظ الزبيدي
جامعة بغداد/كلية العلوم السياسي

حقوق الشهداء في النظام السياسي بعد عام 2004

حقوق الشهداء في الدستور العراقي الدائم 2005



يعد الدستور القانون الأعلى والأسمى في الدولة، وهو يتضمن العديد من الأمور التي تعنى بتنظيم السلطات الثلاث في الدولة، من حيث التشكيل والصلاحيات، والعلاقة المتبادلة فيما بينها، كما أنه يتضمن في الوقت نفسه، تنظيماً للحقوق والحريات المختلفة (الشخصية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية)، وهذا ما جاء به دستور جمهورية العراق لعام (٢٠٠٥).

مؤسسة الشهداء ترتبط بمجلس الوزراء، وينظم عملها واختصاصاتها بقانون)). وبناء على ما أقرته الجمعية الوطنية طبقاً لأحكام الفقرتين (أ و ب) من المادة الثالثة والثلاثين من قانون إدارة الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية واستناداً لأحكام

النصوص، وإلا كانت غير دستورية. وبالإضافة إلى الحقوق والحريات الأساسية الواردة في الدستور العراقي فقد نص الدستور أيضاً وفي بعض مواده على حقوق خاصة بالشهداء، ومن أهمها المادة (١٠٤) والتي تنص على ((تؤسس هيئة تسمى

في المادة (١٣) منه، والباب الثاني (الحقوق والحريات) في المواد (١٤-٤٦) الأمر الذي يترتب عليه ضرورة موافقة وانسجام النصوص القانونية الواردة في التشريع العادي الصادر عن السلطة المختصة بالتشريع في الدولة (البرلمان) مع هذه

المادة السابعة والثلاثين من القانون نفسه قرر مجلس الرئاسة بالأكثرية بجلسته المنعقدة بتاريخ ٢٠٠٦/١/٨ إصدار القانون رقم ٣ لسنة ٢٠٠٦ قانون مؤسسة الشهداء هذا القانون الذي شرعه نواب الجمعية الوطنية وكان أكثرهم من المضطهدين وذوي الشهداء الذين ذاقوا مرارة الحرمان والعذاب من ظلم البعث وجور أزماله وأجهزته القمعية. إن مؤسسة الشهداء هي إحدى المؤسسات الحكومية واستحدثت لأول مرة بعد العام ٢٠٠٣ ومن يرأسها بدرجة وزير، وتتولى متابعة حقوق الشهداء وشؤون أسرهم التي كفلها الدستور العراقي.

وقد عرف القانون الشهيد بأنه كل عراقي فقد حياته بسبب معارضته النظام البائد في الرأي أو المعتقد والانتماء السياسي أو تعاطفه مع معارضيه أو مساعدته لهم بفعل من الأفعال بشكل مباشر أو بسبب السجن أو التعذيب أو نتيجة لهما.

وتعد مؤسسة الشهداء في العراق من المؤسسات التي عملت على انصاف أسر ضحايا النظام الدكتاتوري وعملت خلال المرحلة الماضية في ظروف غاية في التعقيد والصعوبة جراء العنف والإرهاب والخلافات السياسية وقد ساهمت في تقديم ما يمكن من إسهامات في تقديم تعويضات مادية ورواتب لذوي الشهداء وكذلك توزيع قطع أراض سكنية وإرسال ذويهم الى العلاج وأداء مناسك العمرة. يهدف قانون مؤسسة الشهداء الى معالجة الوضع العام لذوي الشهداء وتعويضهم ماديا ومعنويا بما يتناسب مع حجم التضحيات التي قدمها الشهداء والمعاناة التي لقيها ذويهم بعد استشهادهم.

تهدف المؤسسة إلى تقديم الرعاية إلى ذوي الشهداء إضافة إلى الامتيازات المنصوص عليها في هذا القانون وفق الأسس الآتية:

×تسمية الشهداء وفق أحكام هذا القانون
×توفير العديد من الامتيازات للفئات المشمولة بأحكام هذا القانون من خلال التنسيق مع مؤسسات الدولة المختلفة الرسمية والمؤسسات غير الرسمية في مختلف مجالات الحياة.

×توفير فرص العمل والدراسة الملائمة لهم بما يتناسب وكفاءاتهم ومنحهم الأولوية في ذلك.

×تقديم التسهيلات والمساعدات التي تمكنهم من تحقيق الرفاه الاقتصادي والاجتماعي لهم ولعوائدهم في المجالات الاقتصادية والقانونية والرعاية الصحية والكفالة الاجتماعية وجميع المجالات الأخرى.

×تجديد الشهادة والتضحية والفداء وقيمتها في المجتمع وتخليدها من خلال فعاليات سياسية واجتماعية في مجالات الثقافة والفنون ووسائل الإعلام المختلفة.

×العمل النوعي للمؤسسة بما يؤمن استقطاب وتحفيز الجهات المحلية والإقليمية والدولية لتقديم الدعم المادي والمعنوي لها.

لقد شقت المؤسسة طريقها في ظل معاناة كبيرة وهموم أكبر على مستويات عديدة أبرزها:

×المهمة شاقة وعسيرة على عاتق المؤسسة حين تتعامل مع تركة الشهداء وهي تركة ثقيلة تعرضت الى أبشع ألوان العذاب والإضطهاد والحرمان.

×عدم تفاعل بعض الأطراف والشخصيات السياسية مع هذه الشريحة وبالتالي عدم تفاعل بعض الوزارات والمؤسسات الحكومية مع قانون المؤسسة وطموحاتها.

×بعض الثغرات والتعقيدات في قانون المؤسسة والذي ولد لأول مرة في تاريخ العراق، وهو ما يلقي العصا أمام عجلة المؤسسة ويمنعها من تقديم امتيازات لذوي الشهداء، حين ربط القانون كل حقوق ذوي الشهداء الى وزارات أخرى.

إن ربط قانون المؤسسة وعملها بوزارات أصبحت متسلطة عليها وحرمتها من تقديم الكثير من الخدمات لذوي الشهداء.

وبدأت المؤسسة عملها بالتعاون مع الوزارات الأخرى في عام ٢٠٠٦ عندما شرع القانون رقم (٣) في العام المذكور وكان هذا التشريع هو البداية لانطلاق عمل المؤسسة وتعزيز هذا التعاون في عام ٢٠٠٧ بعد إن روجت المؤسسة أول معاملة لشهيد بشكل رسمي وبدأت الكتب والمخاطبات من الأمانة

العامية لمجلس الوزراء بمفاتحة الوزارات لتسهيل التعاون مع المؤسسة ولم تقتصر في تعاونها ولكن توقف عند الاحتياجات المالية التي هي أصل المشاكل والتكؤ في تأخير الأعمال وبالتالي لا بد من تخصيص موازنة لتلك الوزارات حتى تصرف الرواتب المتركمة لذوي الشهداء، لأن هذه مستحقاتهم وعلى سبيل المثال يوجد في إحدى الوزارات ما يقارب ألف عشرين شهيدا وأموال كثيرة متركمة فسيقوم المسؤول فوراً بتبرير الموقف بنقص الأموال وعدم كفايتها لسد الاحتياجات ويضطر الى أن يؤجل المستحقات الى السنة اللاحقة وهكذا، وأن قانون مؤسسة الشهداء يتعارض مع قوانين أو تعليمات تلك الوزارة لذلك يصبح من الصعوبة أن يطبق هذا القانون. وفي المقابل يرى آخرون أن جعل مؤسسة الشهداء مؤسسة مستقلة ذات شخصية معنوية وذات مالية مستقلة وربطها مباشرة برئاسة الوزراء، ما يعطي للمؤسسة مجالا واسعا للعمل وإتخاذ القرارات اذ غالبا ما يعيق العمل المؤسساتي، خضوعها اداريا وماليا لجهة أخرى.

الا أن المؤسسة استطاعت أن تحقق الكثير من الانجازات وتقديم الخدمات لذوي الشهداء رغم وجود من يحاول عرقلة إنسيابية عملها وأول هذه العراقيل هو قانون المؤسسة الذي شرعت بموجبه والذي ضم بين دفتيه مواد وفقرات جعلها ترتبط مع وزارات الدولة الأخرى وفق مواد وفقرات هذا القانون ومما كبلها وجعل من تقديم الخدمات التي نص عليها القانون رقم ٣ لسنة ٢٠٠٦ تواجه صعوبة في التطبيق على أرض الواقع وعلى الرغم من كل ذلك فإنها تخطت وقفرت فوق كل الصعاب بجهود القائمين عليها من رئيس المؤسسة وموظفيها الذين يعملون بحرقه قلب وتفاني كونهم يحملون قضية شريفة هي قضية الشهادة وبكل ماتحملة من قيم ومعاني كونهم عاشوا المعاناة وذاقوا مرارة الظلم الذي وقع عليهم في سنوات أقل ما توصف به إنها سوداء وعجاف.

● الاستاذ الدكتور

عبد الجبار احمد عبد الله

كلية العلوم السياسية/جامعة بغداد

● المدرس المساعد

فراس كوركيس عزيز

كلية العلوم السياسية/جامعة بغداد

الشهيد

جعفر كاظم موسى حسن



ولد الشهيد عام ١٩٥٣ في منطقة تسعين في كركوك . أكمل فيها دراسته الابتدائية والمتوسطة والإعدادية ينتسب الشهيد الى عائلة متدينة محبة لأهل البيت عليهم السلام . ومؤمنة بالرسالة الاسلامية وظهرت الاخلاق السامية على كل افعاله . والده الحاج كاظم أمضى حياته تاليا لكتاب الله في حسينيات وجوامع تسعين حتى بعد أن فقد بصره ظل يقرأ في المجالس

مما حفظه من كتاب الله المجيد . لم يمهل النظام هذا الشهيد الذي بدأ لتوه في تكوين حياته والاستقرار الاجتماعي حيث عمد عليه بظلمه واثكل عائلته بإعدامه .

كان الشهيد متدينا وملتزما بعبادة ربه وحريصا على ذلك ومدافعا عن عقيدته حتى الموت وفي سنة ١٩٨١ اعتقل مع أخيه الأصغر وهو في ريعان شبابه ضمن المداهمة الكبرى لمنطقة تسعين . وفي سنة ١٩٨٢ أعدم ضمن الوجبة الثانية من شهداء مدينة تسعين البطلة في قاطع الإعدامات في سجن أبو غريب وذلك لإنتماءه الى حزب الدعوة الإسلامية وهكذا رحل الشهيد عن الدنيا بنفس مطمئنة ببقاء الله تعالى ومستبشرة بالجنة التي وعد بها الشهداء الأبرار .

● مديرية شهداء كركوك

الشهيد

المهندس ظافر حسن هادي



الشهيد من مواليد عام ١٩٥٥ في قضاء الدجيل . أكمل الدراسة الابتدائية والمتوسطة والإعدادية فيها ودخل كلية الهندسة وتخرج فيها وأصبح مهندساً ميكانيكياً ، بعدها عين في دائرة نفط ميسان وشغل منصب مدير قسم حفر الآبار كان الشهيد متابع من قبل أمن الدائرة وكذلك من قبل أمن الدجيل حيث تم استدعائه عدة مرات للاستفسار عن أخيه المعتقل حيث تم إعتقال الشهيد من مقر عمله من قبل أمن الدائرة ونقل الى مديرية أمن بغداد وبعدها

الى المخابرات ومن ثم الى سجن أبو غريب . عانى الشهيد الأمرين في داخل سجون الطاغوت حيث مارسوا معه اشد أنواع التعذيب الجسدي والنفسي وكان الشهيد يعمل في داخل سجن أبو غريب كمسؤول عن توزيع الأغذية للسجناء ومن خلال ممارسة العمل كان يساعد الأطفال عن طريق توفير الحليب لهم وعند نفي العوائل الى صحراء ليه انقطع خبر الشهيد وأصبح مصيره مجهولاً حتى سقوط الصنم تبين أنه أعدم مع كوكبة من شهداء الدجيل ضمن مقتبس حكم واحد ولم يستلم ذووه الجثة ولو يعثروا على رفاته ضمن المقابر الجماعية وظل قبره مجهول لحد الآن .

● مكتب شهداء الدجيل

الشهيد المعلم
جليل زيدان خلف

ولد الشهيد في محافظة واسط عام ١٩٧١ في قرية تقع في زوية الزرع التابعة لقضاء العزيرية . كان الشهيد شابا شجاعاً يقوم بعمليات ضد أزام النظام البعثي المباد ، قام الشهيد مع مجموعة من رفاقه بشراء مطعم يقع في قضاء العزيرية على الطريق العام لاستقبال رفاقهم ممن يأتون

من المحافظات المجاورة وكان المطعم لا يدخله المسافرون بل المنتفضون فقط حيث كان الشهيد ومجموعته يمدون المنتفضين بالسلاح والطعام والمعلومات . وبعد فترة من الزمن قامت الأجهزة البعثية بمداهمة المطعم واعتقلوا الشهيد جليل ومجموعة ممن كانوا

معه وظلوا ٥٥ يوماً يمارسون معهم أشنع طرق التعذيب الجسدي والنفسي ومن ثم أفرج عنهم ، فنقل تنظيمه إلى الصويرة وهناك أيضاً قاموا بضرب فرع حزب البعث في الصويرة ، وفي أحد الأيام وبينما كان الشهيد وجماعته في بيت أحدهم (ماجد) قام أحد المدسوسين من وكلاء الأمن الصدامي بتصوير قرص بكاميرات قام بتنظيمها في مكان الاجتماع وقام الخائن بالتبليغ عنهم وجاءت الأجهزة الأمنية في مديرية أمن واسط واعتقلت الشهيد جليل وقسم من مجموعته ، فقام أهله بدفع مبلغ لإخراجه من السجن دون جدوى ، وبعد عدة أشهر حكم عليه بالإعدام شنقاً حتى الموت ، وعند سقوط الصنم عثر على جثته في مقبرة الكرخ فنقل إلى النجف الاشرف ودفن هناك .

● مديرية شهداء واسط

الشهيد

المهندس غنام ياسر حاجم سلطان



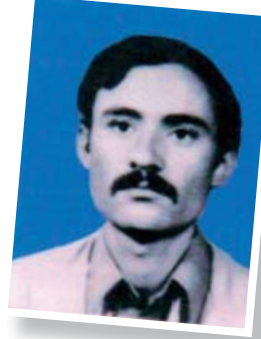
ولد الشهيد عام ١٩٦٦ في قضاء الخضر التابع لمحافظة المثنى درس الابتدائية في مدرسة الفتح وكان من الأوائل في مدرسته ودرس المتوسطة والإعدادية في ثانوية الخضر وكان أيضا من الطلبة المتفوقين حيث حصل على معدل جيد ساعده على القبول في كلية الهندسة جامعة البصرة . كان الشهيد شابا ذكيا ومعارضاً للنظام البعثي المباد منذ فترة الدراسة الإعدادية ، وقد تعرض للاعتقال من قبل أزام الأمان أثناء الحرب العراقية الإيرانية وذلك لرفضه

الانتماء الى حزب البعث المقبور وقيامه بتوعية الشباب لكي لا ينتموا الى حزب البعث . وشارك الشهيد في الانتفاضة الشعبانية المباركة مع مجموعة من الشباب منهم الشهيد البطل (حسين بدر حاجم) وقام بدور فاعل فيها في مواجهة قوات النظام المقيور . وبعد قمع الانتفاضة عاد الشهيد إلى دراسته بعدها تم اعتقاله في مدينة البصرة مع مجموعة من المنتفضين بتاريخ ١٧ / ٦ / ١٩٩١ وذلك بسبب انتماءهم لحزب الدعوة الإسلامية وحكم عليهم بالإعدام ولم تسلم جثامينهم إلى عوائلهم . رحم الله شهداءنا الأبرار وأسكنهم فسيح جناته .

● مديرية شهداء المثنى

الشهيد

عون الدين زينل علي آل عجان



ولد الشهيد عام ١٩٥٧ في إحدى القرى التابعة لمدينة سنجار (قرية سينو) . أكمل دراسته الابتدائية في القرية ثم انتقل إلى مدينة تلعفر وأكمل فيها الدراسة المتوسطة والإعدادية وانتمى الى حزب الدعوة الإسلامية في المرحلة الإعدادية وقد شارك في عدة دورات خارج القطر ومن المشاركين في الانتفاضة وهو في السادس الإعدادي وقد تم اعتقاله خلال عودته من الخارج وبعد فترة تم الإفراج عنه ولكنه أجبر على ترك الدراسة وتم سوجه إلى معسكر كركوك لأداء الخدمة العسكرية الإلزامية وبعد فترة تم اعتقاله من داخل المعسكر ونقل إلى مديرية الأمن العام في الموصل وذلك في الشهر العاشر من عام ١٩٨٠ وقضى قرابة الخمسة أشهر في سجون النظام البعثي المباد لاقى فيها شتى أنواع التعذيب على يد أزام النظام ألبعثي الظالم حتى صدر بحقه الحكم بالإعدام شنقا حتى الموت مع مجموعة من شهداء مدينة تلعفر بتاريخ ٢٠ / ٤ / ١٩٨١ وتم استلام جثمان الشهيد ودفن في مدينة النجف الاشرف .

● مكتب شهداء تلعفر

الشهيد نوزي صادق محمد حسن

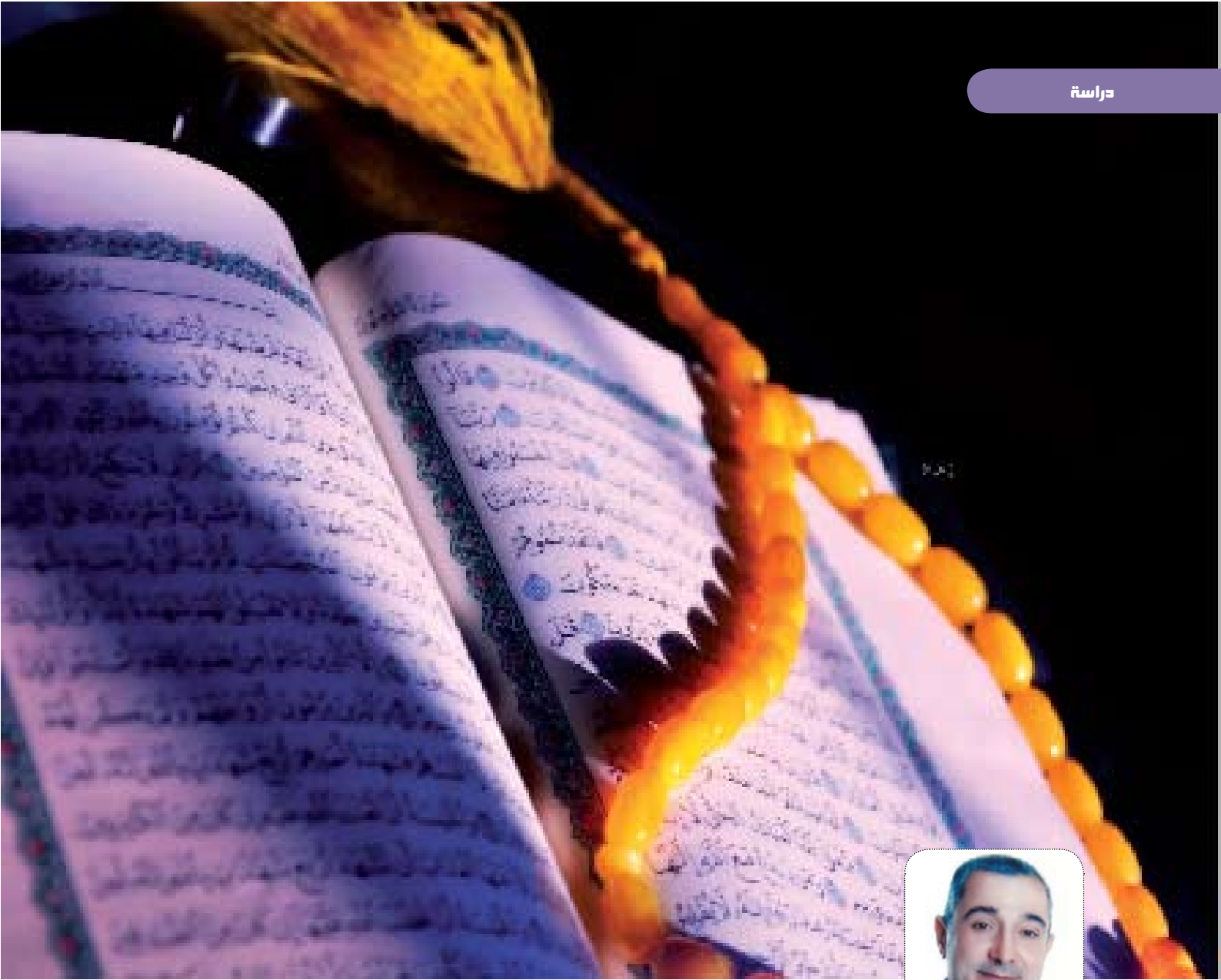


وأربعة أولاد وبنت واحدة وطفلا رضيعا ، كان الشهيد ذو أخلاق عالية والزام ديني شديد ويمتلك مكتبة قيمة في محله تحتوي على مؤلفات مهمة للمفكرين الإسلاميين والعلماء مثل الشهيد محمد باقر الصدر والسيد محسن الحكيم وغيرهم من رجال الدين في ذلك الوقت ، وقد تم حرق هذه المكتبة من قبل أزام النظام الفاشي بعد مصادرة المحل إضافة إلى أشرطة تسجيل (كاسيتات) تضم قصائد حسينية وغيرها والتي كانت ممنوعة آنذاك ، كذلك كان الشهيد من المواظبين لزيارة العتبات المقدسة والمرائد الدينية للأئمة الأطهار نهاية كل أسبوع . كان الشهيد معروفا بين أبناء محله وأقاربه بحسن الأخلاق والثقة العالية وطييب النفس . وقد عانت عائلته كثيرا بعد استشهادهم ولم يستطيعوا إكمال دراستهم الجامعية حيث حرم أحد أبنائه من إكمال دراسة الحقوق بعد أن علموا بإعدام والده مما أدى إلى فصله من الجامعة ، لكن بعد سقوط طاغية أكل دراسته (ماجستير علوم سياسية) على نفقة المؤسسة .

● الخالدون

ولد الشهيد عام (١٩٤٥) في محافظة بغداد -منطقة الكرادة وأكمل الدراسة الابتدائية والمتوسطة فيها ، إنتمى الشهيد إلى حزب الدعوة الإسلامية عام (١٩٨٠) وبدأت مضايقات حزب البعث له منذ هذا العام حيث استمرت الاعتقالات من مكان عمله لأكثر من مرة وسط تعذيب نفسي وجسدي خلال فترة الاعتقال .

كانوا يداهمون معمل (حلويات الشيخ) الذي يملكه ، من وقت لآخر ، وآخر مرة أعتقل كان يوم (١٩٨١/٥/٤) حيث إختفى بعدها الشهيد في سجون البعث وتم مصادرة أمواله المنقولة وغير المنقولة وأعتقل والد الشهيد وإخوته ثم أطلق سراحهم وظل مصير الشهيد مجهولاً لدى عائلته حتى عام (٢٠٠٣) بعد سقوط طاغية العصر المجرم صدام ، بعد أن اكتشف ذووه ووافق تبنت يوم إعدامه في أحواض التيزاب عام (١٩٨٢) لإنتماءه الى حزب الدعوة الإسلامية ، وترك الشهيد زوجته



من هدى القرآن

أهمية القرآن في حياة الفرد والمجتمع المسلم

كلّ منّا يُقدّس القرآن ويحترمه، فنقبّل غلافه وصفحاته حباً به، وإننا نتبرك بالقرآن فنجعله في البيت والسيارة والمحل والمصنع، ونعتقد بأنه شفاء من كل داء... ولكن دعونا نقول: هل القرآن مظلوم بيننا أم أنه قائد يقود جميع مسيرتنا؟

لقد بين الرسول المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) لنا دور القرآن في قيادة الفرد والمجتمع المسلم في كل زمان ومكان، حيث يقول:

((... فإذا التبست الأمور عليكم كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فإنه شافع مشفع، وماحل مصدق، ومن جعله أمامه قاده إلى الجنة، ومن جعله خلفه قاده إلى النار، وهو الدليل إلى خير سبيل، وهو الفصل وليس بالهزل، له ظهر وبطن، فظاهره حكم وباطنه علم...)) إلى آخر الحديث الشريف.

شفاعة القرآن:

في هذا الحديث، يوضح (صلى الله عليه وآله وسلم) بأن القرآن له دور ((شافع مشفع)).

أي أن القرآن له القدرة الكاملة على الشفاعة المقبولة، وكأنه كائن حي مقرب عند الله سبحانه، صالح لأن يشفع، جامع لشروط الشفاعة المقبولة لديه. لأن الإنسان المؤمن المؤهل للشفاعة، لا يتمكن من أن يشفع إلا بعد أن يجمع شروط الشفاعة، ثم يأخذ الإذن من الله تعالى له، وإلى تلك الحقيقة يشير القرآن بقوله تعالى: (يَوْمَئِذٍ لَا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا) طه / ١٠٩.

بينما تكون شفاعة القرآن مقبولة ابتداءً. وبهذه الصفة القرآنية (المميزة) يكون القرآن وكأنه كائن حي محترم الرأي، عظيم المنزلة.

الارتقاء بالقرآن:

وكما أن القرآن ((شافع مشفع))، فإنه أيضاً، ((ماحل مصدق)) أي أنه يحمل لصاحبه، أي يسعى ويرقى به ويقوده إلى سلم الكمال الإنساني ويشده إلى الله عز وجل، ويربطه بالعالم الآخر، ويكشف له عن حقيقة الحياة الدنيا، ويظهر له سوائها، ويبين له حقيقة الحياة الأخرى وأهميتها وقيمتها، ويحصل ذلك فقط من خلال قراءة القرآن الواعية المتدبرة.

حتى قال الإمام الصادق (عليه السلام): ((فيقال لقارئ القرآن إقرأ وارق)). أي أنه الرقي من خلال هذا المحل المصدق الثابت، والسعي المفضل للقرآن، والرقي بالإنسان نحو ذروة الكمال، وقمة السعادة، وبذلك يحصل على خير الدنيا والآخرة معاً.

والذي يعيش ذروة الكمال في الدنيا ببركة القرآن، فإنه سوف يعيش هذه المنزلة أيضاً في الآخرة. فيكون القرآن وكأنه

القدوة والقيادة - المخلصة والكفوءة - للإنسان المؤمن يفوق تأثيره كل قدرة وقيادة إنسانية حية مؤثرة مخلصة وكفوءة على وجه الأرض.

لذلك قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ((من جعله أمامه قاده إلى الجنة، ومن جعله خلفه قاده إلى النار)). ماذا يعني أن يكون القرآن أمام الإنسان أو يكون خلفه؟

هذا يعني أن الذي يجعله أمامه، هو ذلك الذي يجعله قائده وموجهه ومدبر حركاته وسكناته، ومعنوياته وخلجاته وتصرفاته، ويصوغ طبائعه وأخلاقه، فهو يحرك الفرد في كل ميادين الحياة المختلفة.

وهذا المعنى يؤكد القرآن في قوله تعالى: (إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ) الإسراء / ٩.



أي أن القرآن يجعل حالة التنسيق بين عالم الضمير والشعور والتنسيق بين مشاعر الإنسان وسلوكه، وبين عقيدته وعمله، وبين الظاهر والباطن، وبين التكاليف الإلهية والطاقة البشرية...

قيادة القرآن:

ومن خصائص القرآن أنه لا يعطي كنوزه لقارئه فقط، ولا يعطي كنوزه للذي يطمع بالأجر والثواب فقط، لأن القرآن لم ينزل من السماء لأجل ذلك فحسب وإنما أنزل أيضاً لكي يكون قائداً عاماً يحتل قلب المجتمع المسلم.

فالقرآن يفتح كنوزه وعلومه لمن يفتح قلبه له، ويتدبر آياته. قال تعالى: (كَتَابٌ

أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ) ص / ٢٩.

فالفرد المسلم الذي يرتفع إلى مستوى أهداف القرآن، ويفتح قلبه له، ويتدبر آياته، يعطيه القرآن من كنوزه وعلومه. وهذا الإنسان الذي يقتدي بالقرآن يمكن أن يكون قائداً حقيقياً للمجتمع الإسلامي. وإذا كان الإنسان الذي يقتدي بالقرآن يرتفع إلى مستوى القيادة النموذجية، فكيف بقيادة القرآن نفسه، الذي صاغ هذا القائد، ورباه على هذا المستوى من القيادة النموذجية.

وقراءة القرآن من دون تدبر ليست هي المطلوبة عند التعامل مع القرآن، بل ينبغي إفساح المجال له في قيادة مسيرة حياتنا كلها، ليوصلنا إلى شاطئ الأمان والنجاة.

قال تعالى: (لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدَّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ) الحشر / ٢١.

فيضرب الله المثل بأنه لو أنزل القرآن العظيم على جبل أصم، جامد، هامد، صخري، كبير، ضخيم... لرأيت خاشعاً متصدعاً متفتتاً منهاراً مندكاً في الأرض من خشية مفاهيم القرآن... الجبل الذي قدر له أن يفهم قيمة القرآن، تراه ينهار أمام عظيمته وقديسيته، بينما ترى الإنسان الجاهل بمفاهيم القرآن وقيمتها وعظمتها، يجعله خلفه!! أفلا يكون الجبل أفضل من الإنسان الحي العاقل في هذه الحالة؟! فالجبل الذي أعطى القرآن حقه لأنه يستجيب بحمد الله كما في قوله تعالى:

(تَسْبُحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ) الإسراء / ٤٤.

لقد أنزل الله تعالى القرآن من أجل الإنسان، ولكن من الناس من يتعامل تعامل المعرض عن القرآن، فيجعله خلفه، ويضعه على هامش حياته العملية.

ألا يساهم هؤلاء - والحالة هذه - في ظلم القرآن؟ القرآن الجديد المتجدد في كل زمان ومكان، وهو حجة على كل إنسان، وفيه تبيان لكل شيء، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، تنزيل من حكيم حميد. نفعا الله بالقرآن، وجعله ربيع قلوبنا، وأنس نفوسنا... وجعلنا ممن يستمع القول فيتبع أحسنه.

الشهيد الأستاذ الجامعي حسن طهوان الشمري

المواليد: ١٩٤٤/ديالى

المهنة: أستاذ جامعي

التحصيل الدراسي: ماجستير فلسفة

تاريخ الإعتقال: ١٩٧٩

تاريخ الإستشهاد: ١٩٧٩

طريقة الإستشهاد: شنقاً حتى الموت

سبب الإستشهاد: الإنتماء الى حزب الدعوة الإسلامية

الجهة المسببة للإستشهاد: مديرية أمن بغداد



شهداء

الشهيد المعلم جبار حلاوي راضي الزهيري

المواليد: ١٩٥٠/ميسان

التحصيل الدراسي: معهد معلمين

الوظيفة: معلم

تاريخ الإعتقال: ١٩٨٠

تاريخ: الاستشهاد ١٩٨٤

طريقة الاستشهاد: الإعدام شنقاً حتى الموت

الجهة المسببة للإستشهاد: الإستخبارات العسكرية

والأمن



شهداء

الشهيد المعلم صفاء سائي ولي علي

المواليد: ١٩٤٨ كركوك - تسعين

المهنة : معلم

التحصيل الدراسي : معهد المعلمين

تاريخ الاعتقال: ١٨ / ٤ / ١٩٨٢

تاريخ الاستشهاد : ٢٨ / ٨ / ١٩٨٢

سبب الاستشهاد : انتماءه إلى حزب الدعوة الإسلامية

مكان الاستشهاد: قاطع الإعدام في سجن أبو غريب



شهداء

الشهيد الملازم ماجد زايد عبد الرسول الكاظمي

المواليد : ١٩٥٩/بابل

التحصيل الدراسي : بكالوريوس إدارة واقتصاد

المهنة ضابط إحتياط

تاريخ الإعتقال: ١٩٨٦

سبب الإعتقال: إنتماؤه الى حزب الدعوة الإسلامية

تاريخ الإستشهاد: ١٩٨٨



الشهيد المهندس عبد الكريم محمد باقر الباج



المواليد: ١٩٤٣ / البصرة
التحصيل الدراسي: هندسة نفط
الوظيفة: رئيس مهندسين
تاريخ ومكان الاعتقال: ١٩٧٩ / البصرة
تاريخ الاستشهاد: ١٩٨١
الجهة التي تسببت بالاستشهاد: الأمن
سبب الاعتقال: الانتماء إلى حزب الدعوة الإسلامية

شهداء

الشهيد النقيب المهندس هاشم عبد الله الحسن



المواليد: ١٩٥٧ / كربلاء
التحصيل الدراسي: بكالوريوس هندسة بحرية
تاريخ الاعتقال: ١٩٩٠
تاريخ الاستشهاد: ١٩٩٠
سبب الاستشهاد: انتمائه إلى حزب الدعوة الإسلامية

شهداء

الشهيد مظهر شتار طه



المواليد: ١٩٦١ / بغداد
التحصيل الدراسي: الابتدائي
تاريخ الاستشهاد: ١٩٨٨
سبب الاستشهاد: انضمامه إلى قوات البعث
الجهة المسببة للاستشهاد: الحرس الجمهوري

شهداء

الشهيد عقيل كمال شناوة



المواليد: ١٩٧٤ / البصرة
التحصيل الدراسي: دبلوم إتصالات
تاريخ الاعتقال: ١٩٩٦ / ١٢ / ١٥
تاريخ الاستشهاد: ١٩٩٨ / ٨ / ٤
طريقة الاستشهاد: الإعدام شنقاً
الجهة التي تسببت في الاستشهاد: مديرية أمن بغداد
سبب الاعتقال: الانتماء إلى حزب الدعوة الإسلامية



العيدية ... فرحة الاطفال في يوم العيد

منذ زمن بعيد وضع الإنسان لنفسه منهاجاً ترفيهياً وذلك بتحديد بعضاً من أيام السنة وجعلها مناسبات للراحة وبعث السعادة في النفس وهذه الأيام هي ما أطلق عليه اسم (الأعياد) وهكذا كان عند العرب قبل الإسلام مناسبات لأيام محددة يحتفلون بها كأيام فرح وسرور وتعطل فيها كل الأعمال مثل (عيد السبع وعيد الباسب) إضافة الى تعطيلهم عن الحروب والغزوات والأعمال في مثل هذه الأيام فأنهم يتبادلون فيه الهدايا وكلمات مباركة والتهنئة

والصغير ومع التطور التقني المعاصر افتقد البعض لذة وفرحة العيد فلم تكن كما كانت سابقاً واقتصرت فرحة العيد عند كثير من الأسر على الأطفال والترفيه لهم . ويتسابق الأطفال على من يحصل أكثر من النقود في أيام العيد لغرض انفاقها في مدينة الألعاب وللعيد طعم خاص عند الأطفال ونشوة فرح تغمرهم لما فيه من تزاور بين الأقارب والخروج في سفرة ترفيهية والابتعاد عن الروتين اليومي .

ونحاول في تحقيقنا هذا تسليط الضوء على فرحة العيدية وذكرها الذي يضل راسخاً

العيد وتعتبر العيدية منحة قيمة تعطى من أيادي دافئة وهي نوع من مشاركة الكبار في فرحة صغارهم بحلول العيد وتجسيد مادي للحب وهي غالباً ما تكون مبلغاً من المال . والعيدية كلمة عربية منسوبة الى العيد بمعنى العطاء او العطف وترجع هذه العادة الى عصر المماليك فكان السلطان المملوكي يصرف راتباً بمناسبة العيد للاتباع من الجنود والأمراء ومن يعملون معه وكان اسمها (الجامكية) وتم تحريفها الى كلمة العيدية . والعيد فرحة تدخل على قلب الكبير

وعند مجيء الإسلام حددت العديد من المناسبات كأيام للأعياد كان من أبرزها وأكثرها شهرة عيداً الفطر والأضحى حيث توارث المسلمون في هذين العيدين طقوس تعبر عن الفرح والسرور فيها يتبادلون التهنئة والهدايا ومن الهدايا الأطعمة واستمرت هذه الطقوس الى يومنا هذا ومن أبرز طقوس الفرح في الأعياد وخاصة عند الأطفال هو هدية (العيدية)

العيدية من أجمل مظاهر العيد التي يفرح بها الأطفال ويضعون توقعاتهم لحجم ما سيحصلون عليه ويخططون لانفاقها في أيام



فيقول :

(احمد محمد علي ٢٧ عاما) مازلت اذكر جيدا ايام الطفولة وفرحتنا ايام العيد ونحن نستلم العيديات من الوالد فكنا نستيقظ فجرا حتى اننا لا نستطيع النوم في تلك الليلة لشوقنا الى العيد ويقوم الوالد بتوزيع العيديات علينا وتبادل التهاني بحلول العيد ومن ثم نتهياً لاستقبال اقاربنا ونقدم لهم الكليجة والشربت ومن ثم نستعد للذهاب الى مدينة الالعب ونقوم هناك بصرف ما جمعناه من العيديات .

اما (ام احمد ٣١ عاما) تقول في السابق وعندما كنت صغيرة نقوم في ليلة العيد وحتى ساعات الصباح الباكر بمساعدة الحجة والدتي بتجهيز الكليجة وانواع من الطويات ونستعد لارتداء ملابس جديدة فيقوم والدي ومنذ الفجر باعطائنا العيديات وتبادل التهاني بحلول العيد مع الجيران وتقول ام احمد كانت ايام جميلة جدا افتقدنا في يومنا هذا للكثير منها .

(فائق جمال علي ١٤ عاماً) يشك في فائق من الازدحامات التي تشكل عائقاً في الوصول الى مدينة الالعب وقضاء وقت جميل فيقول (نخرج في اول يوم من العيد الى مدينة الالعب مع اصدقائنا الا اننا نعاني كثيرا حتى نصل لها نتيجة الازدحامات وايضا نحاول ان نعود للبيت مبكرا نتيجة الوضع الامني مع كل هذه الظروف الا اننا نحاول ان نقضي

وقتنا جميلا في العيد بعيد عن المخاوف التي تحيط بنا .

(الحاجة ام سليم ٥٨ عاما) تكلمت عن ايام العيد في زمانها فتقول كان العيد جميلاً ومنتظره بفارغ الصبر وعند حلول العيد كنت اخرج صباحا نعايد الجيران وكانت الفرحة تغمر الجميع وكانت الحياة جميلة اما الان فقد تغير كل شيء فبسبب الوضع الامني اخشى على احفادي عندما يذهبون الى مدينة الالعب مما يجعلني اضطر ان اذهب معهم الى ساحات الالعب الشعبية ولا ندعهم يذهبون الى الالعب البعيدة كون الخوف قد سيطر نتيجة التفجيرات التي تحدث ايام العيد .

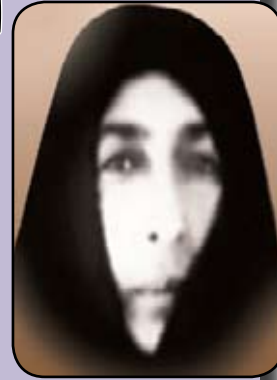
ويحاول العراقيون ان يعيشوا وقتا جميلا بعيدا عن الروتين وبعيدا عن اصوات المفخخات وان يقضوا مع اطفالهم ولوا لوقت قصير من البهجة والسرور في ايام العيد . والعيد هو فرحة للأطفال الذين يعيشون في كنف ابائهم حيث يشتري الأب الملابس الجديدة ويضع تحت وسادة طفله العيديات كونها تمثل فرحة كبيرة للأطفال ؟ ولكن من الذي يدخل الفرحة على الطفل اليتيم في ايام العيد الذي فقد اباه نتيجة الاوضاع الامنية في عراقنا الجريح ومن يشتري لذلك الطفل الملابس ومن يضع تحت الوسادة العيديات له وعندما يصبح الصباح نرى دمعه على خديه وهو ينظر الى الاطفال وهم يرتدون ملابسهم الجديدة ويذهبون الى

المتنزهات لذا نرجوا من كل عراقي ان يكون ابا لكل يتيم وان يمسح على راسه في يوم العيد ، قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم (انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة) حيث يشير النبي (ص) باصبعيه . ودور المؤسسات الخيرية في رعاية اليتيم تحذو حذو مؤسسة الشهداء كونها الراعي الاول للصغير والكبير من عوائل الشهداء . حيث قامت بتشجيعهم وتوفير العناية المادية والمعنوية لهم من عدة نواحي كتوفير رواتب وعناية صحية وتوفير مقاعد دراسية في كافة المراحل وتخصيص مقاعد لهم في هيئة الحج لذا نقول للمؤسسات الخيرية التي تكفلت برعاية اليتيم ببذل اقصى غاية الجود لغرض تحقيق البسمة على وجه اليتيم والعوائل المحرومة وان تكون ذات ارتباط مع مؤسسات الدولة التي ترعى تلك العائلات وتكون اللسان الناطق لذلك اليتيم . ونتمنى من العيزر القدير ان يمن على العراقيين بالخير والبركة والأمان ونسال من الله ان يوفق كل من يخدم العراق والعراقيين ونحن نستقبل عيد الفطر المبارك وندعو من الله العلي القدير أن يكون عيدا للتاخي والخير والسلام ونبذ الفرقة ولم الشمل لكل اطياف الشعب العراقي .

● تحقيق : اياد طارش ساجت
تصوير : عبد الله جاسم غريب

الشهيدة نجية جعفر حسين الحبوبى

المواليد: ١٩٤١/ النجف الأشرف
تاريخ الاعتقال: ١٩٩١
تاريخ الإستشهاد: ١٩٩١
سبب الإستشهاد: المشاركة في الإنتفاضة
الشعبانية
الجهة المسببة للإستشهاد: الحرس الجمهوري



الشهيدة مليحة جبار خلاطي

المواليد: ١٩٦٧/ النجف الأشرف
التحصيل الدراسي: إعدادية تمرير
تاريخ الاعتقال: ١٩٩١
سبب الاعتقال: معالجة جرحى الإنتفاضة
الشعبانية
تاريخ الإستشهاد: ١٩٩١
الجهة المسببة للإستشهاد: الحرس الجمهوري



الطفلة الشهيدة شلير عبد السلام شريف كريم

المواليد : ١٩٨٣ / كركوك
سبب الإستشهاد : إبادة جماعية
تاريخ الاستشهاد : ١٩٩١/٣/٢٩
الجهة التي تسببت بالاستشهاد : قوات النظام
البعثي المباد



الطفلة الشهيدة مريم جليل الكلابي

المواليد: ١٩٨٧/ النجف الأشرف
تاريخ الاعتقال: ١٩٩١
تاريخ الإستشهاد: ١٩٩١
سبب الاعتقال: مشاركة عائلتها في الإنتفاضة
الشعبانية



الشهيد

نشأت مدحت نامق



ولد الشهيد عام ١٩٥٧ في طوز خورماتو بين أحضان أبوين مؤمنين ومحبين لمنهج الرسالة المحمدية الغراء ، ومقتديين بسيد الشهداء الإمام الحسين (ع) أكمل الدراسة الابتدائية والمتوسطة والإعدادية ثم دخل معهد

الصحة وكان نشأت من الشباب الواعي وكانت جل مطالعته في كتب الشهيد السيد محمد باقر الصدر (قدس) ومن أصدقائه في العمل الجهادي أيام المحنة التي مرت على الشعب العراقي الشهيد عبد الأمير زين العابدين والشهيد حيدر عبد ، كان شهيدنا الغالي من الشباب المتحمس لفكر السيد الصدر ووعي طريقه ، وكان يساعد الناس المظلومين الذين يريدون الفرار من العراق بسبب ظلم الطاغية صدام ، وكان لنشأت حضور متواصل في صلاة الجماعة ، وآخر سنة من دراسته في المعهد وفي تلك الايام الأليمة ، وفي عام ١٩٨١ طوق البعثيون المنطقة في الليل الى الصباح وتم القاء القبض على نشأت وأخذوه مع سيارته ولم يأتي للعائلة أي خبر منه وبعد ٦ أشهر تقريباً تم إعلام الأهل بإعدامه واستلموه من الطب العدلي ودفنوه في النجف الأشرف وأثناء تسلّم جسده الطاهر أخذ البعثيون من أهله مبلغاً من المال لقاء ذلك ومن الأضرار التي لحقت بالعائلة كثيراً منها أخ الشهيد وإسمه عبد اللطيف طردوه من العمل وسجنوه وتعرض للتعذيب وحكم عليه بالسجن المؤبد وبقي في السجن لسنوات طوال وبعد خروجه من السجن فارق الحياة نتيجة ملاقاه من البعثيين ، أما والدته نشأت تلك المرأة الصابرة التي تحمّلت فراق ولديها توفيت عام ١٩٨٦ م وكان نشأت نجماً يتلألأ في سماء طوز خورماتو ، ولحد الآن ذكره باقية في قلوب الناس الذين عشقوا الشهادة.

● مديرية شهداء بلد

حديث الاربعاء وأسماء القائد

الحديث النبوي الشريف عن رسول الله محمد (ص) يقول: (ان لله تسعة وتسعون اسماً من أحصاها دخل الجنة) . طبعاً اسم الله الأعظم الذي يكمل رقم ١٠٠ مكنون لا يعرفه الا الله ولكن في عهد قريب كان الرئيس المفدى بدماء " ولد الخايبات" يحمل سر الرقم ١٠٠ فقد استطاع ان يجمع له ٩٩ اسماً على غرار أسماء الله فلم يستطع قائدنا الفذ ان يقارن نفسه مع أي انسان آخر وفضل المقارنة مع الله ووجد أنه يعرف سر الاسم ١٠٠ فهو يقول " انا امثل العراق والعراقيين وانا صوت الامة الناطق والعالم يقف عند اسم العراق اجلالاً لأن إسمه مقترن باسم مبارك" طبعاً يقصد إسمه المئة . فقد صدر ملصق كبير عنوانه " الأسماء الخالدة للرئيس القائد صدام حسين" في جزئه العلوي صورة لصدام أما بقية الملصق فقد أدرج فيه ٩٨ اسماً وصفة له واسمه الأصلي يكمل العدد ٩٩ وهو رقم مماثل لأسماء الله الحسنى... وتم وضع تلك الأسماء في أشكال هندسية وزخارف كالتي تكتب بها أسماء الله على جدران المساجد . من الاسماء التي وردت في ذلك الملصق " القائد ، العظيم ، التاريخي ، المنقذ ، الملهم ، الفذ ، الضرورة ، المحنك ، المظفر ، المنتصر ، الأمين ، المنصور ، المفدى ، الشجاع ، المفكر ، المعلم ، قرة عين العراقيين ، هبة البعث للعراق ، هبة السماء في الزمان الصعب ، خلاصة عبقرية الأمة ، قمة الإنسجام بين القيادة والعبقرية ، الرائد ، الفارس العربي ، سيف السيوف ، سيد الرجال ، العين الساهرة ، رمز الشموخ والاقدار" وكذلك " رائد الديمقراطية الأول . وبعد كل ذكر لإسمه ذكر حفظه الله ثم تحولت الى حفظه الله ورعاها .

ان الوصفة السحرية التي قام بها صدام (البطل المغوار) مازال مفعولها يؤثر في أفراد المجتمع داخل وخارج العراق وبشكل خاص في الخارج فهم يعتقدون جازمين ان صدام هو خليفة الله على كل البشر وكيف لا وقد منحه الله اسماً مهوراً بسحر أسمائه وربما يعتقد بعض العراقيين والعرب ، أن روح الله تكمن في سر الغيبة التي رحل بها في السرداب وأن الله قد أخفاه وأوهم الاميركان أنه هو المطلوب ولكن في حقيقة الامر أن صدام حي كما يعتقد (البطرانين) ويبررون ذلك ان صدام يعرف سر الاسم الأعظم لأنه هو يملك مناظره والغريب ان هذا الكلام يدور في اوساط الطبقة العلمية من الطلبة العرب والعراقيين في أميركا يحضرنى مثل في هذا الخصوص قول لطيف (بطران شايل طبل والزفة خلصانه... حسباله ياكل لحم تالي بالكيوه ضربونه).

أذا كان العرب مازالوا بهذا المستوى من التخلف والرجعية والحضور الخرافي وسيطرة الأساطير على الطبقة المتعلمة فكيف سيكون حالنا بعد عشرين او ثلاثين سنة عندما يكون هذا الجيل على مستوى تحمل المسؤولية اكيد انه سينتظر صدام أن يظهر من جديد ليسلمه الحبل ويمد الرقبة ويفعل فعل السادي . ان العقدة السايكولوجية عند العرب عموماً والعراقيين خاصة تكمن في سيطرة الرمز وتخليده من خلال التمجيد المستمر الذي لا يترك للفرد ان يكون حراً في البوح بالرأي وعلى اي حال فإن الماضي لن يعود والفكر الرجعي ذا النزعة السلطوية لن يجد له مكاناً في خارطة التنافس غير النزيه الذي يحدث في العراق ولكنه بكل احواله يعكس مخاض ولادة عسيرة وقد ينتج لنا جنين مشوه وقد ينتج لنا جنين سليم وإن محاولتنا استخدام السونار للكشف عن حالة الولادة لا تعطي تشخيص دقيق والسبب هو عدم المقدرة علي رؤيا سياسية ثلاثية الابعاد .

● مؤيد السعدي

أثر في العراق



جنان بابل المعلقة

لكل بلد حضارة يعتز بها ولكل إنسان تراث عزيز على قلبه ولكل شعب طقوس وشخصيات وشواهد عالقة في الأذهان وقد عُرف العراق بالحضارة والتاريخ العريق فهو صاحب حضارة حمورابي ونبوخذ نصر وقد تمتع أيام السومريين والبابليين والاشوريين بالثقافة التي جذبت انظار العالم اليه ، إذا العراق بلد حضارة عريقة وتكثر فيه الشخصيات والشواهد التاريخية ومن هذه الشواهد

إيوان او (طاق) كسرى

وهو الأثر الباقي من أحد قصوره يقع جنوب مدينة بغداد عند منطقة المدائن وتعرف محلياً بـ (سلمان باك) على اسم الصحابي الجليل سلمان الفارسي أو كما سماه الرسول الأكرم محمد(ص) سلمان المحمدي المدفون هناك . ويمثل هذا الأثر أكبر قاعة لإيوان كسرى تم سقفه بالأجر دون استخدام دعائم أو تسليح ما ، والمشهود عند المسلمين أنه عند ولادة خاتم الانبياء والمرسلين محمد(صلى الله

عليه واله وسلم) انطفأت نار الفرس التي كانت موقدة دوماً في الإيوان وانشق حائطه ولا زال الشق موجوداً تاريخه

بدأ بناء إيوان كسرى في عهد كسرى الأول بعد الحملة العسكرية على البيزنطيين عام ٥٤٠ م .

يتكون الإيوان من جزئين أساسيين : المبنى نفسه والقوس الذي بجانبه يبلغ ارتفاع القوس ٣٧ م وعرضه ٢٦ م ويعتبر

من أعظم الأبنية في ذلك العصر ، استولى المسلمون على إيوان كسرى سنة ٦٣٧ م وقد حول في ذلك الوقت إلى مسجد وفي عام ١٨٨٨ م دمر سيل المياه ثلث المبنى .

جرت عملية إعادة بناء إيوان كسرى في عهد النظام المعبور في ثمانينيات القرن العشرين لكنها توقفت عام ١٩٩١ م إبان حرب الخليج

وقد وصف البحري إيوان كسرى في سنيته المشهورة فإذا ما رأيت صورة أنطاكية

ارتعت بين روم و فرس
والمنايا موائل وأنوش
وأن يزجي الصفوف تحت الدرفس
وعراك الرجال بين يديه
في خفوت منهم وغماض جرس
من مشيح يهوى بعامل رمح
ومليح من السنان بترس
تصف العين انهم جد احيا
لهم بينهم اشارة خرس
يغتلى فيهم إرتيابى حتى
تتقراهم يدائى بلمس
ليس يدري اصنع انس لجن
سكنوه أم صنع جن لإنس
فكأنى أرى المراتب والقوم
اذا ما بلغت اخر جسسى
وكأنى والوفود ضاحين خسرى
من وقوف خلف الزحام وخنس

حدائق بابل المعلقة:

وهي إحدى عجائب الدنيا السبع كانت
محاطة بخندق مائي بناها نبوخذ نصر
للملكة أمييهيا التي كانت تتشوق لحدائق
وطنها ميديا بنيت تقريباً سنة ٦٠٠ ق.م في
محافظة بابل وتعرف كذلك بحدائق سمير
أميس المعلقة .
كلمة بابل باللغة الأكادية تعني (باب الإله)
وكان للحدائق المعلقة ثمانية بوابات كانت
افخمها بوابة عشتار
عرفت الحديقة بجمالها وروعته ومناظرها
الخلابة حيث انها تدخل الفرح والسرور الى
قلب الناظر اليها فقد زرعت فيها جميع انواع

الأشجار والخضروات والفواكه والزهور وتظل
مثمرة طوال العام وذلك بسبب وجود الاشجار
الصفيفة والشتوية ووزعت فيها التماثيل
بأحجامها المختلفة في جميع نواحي الحديقة
استخدم الملك لبناء هذه الحدائق العمال
الذين جلبهم من بلاد الشام وهناك تمثال كبير
كان في المتحف العراقي يمثل هذا الانجاز
ولكن بعد الحرب الأخيرة سرق هذا التمثال
وهو أول ما سرق من المتحف .

النواعير

لقد صممت هذه الآلة بطريقة هندسية لم
يتمكن العلم الحديث من تطويرها بشكل افضل
مما هي عليه منذ الاف السنين ، والعراقيون
هم أول من اخترع الناعور فمنطقة الفرات
اعتمدت على الري بهذه الآلة وكذلك اثبتت
التنقيبات الأثرية أن العراق أول من استخدم
الناعور وهو عبارة عن دواب من الخشب
مستدير يدور في الهواء وعندما يغطس نصفه
في المياه تمتلئ الجرار بالماء وهي أوعية
مصنوعة من الطين المفخور فترتفع نحو
الحوض فينساب الماء الى الساقية ثم الى
الحقول .

تختلف النواعير بقيمتها وحجمها ومتانتها
حسب نوع الخشب المستخدم في بنائها ،
وتعد النواعير المصنوعة من خشب التوت
اغلى ثمناً واكثر صموداً امام عوامل الطبيعة
ويعتمد النجارون في صناعة الناعور على
مادة الخشب كلياً دون ادخال اية مادة معدنية
كالحديد والمسامير بل يتم صنع مسامير
الناعور من الخشب .

أوروك: هكذا تنطق باللغة السومرية ،
وتسمى تل الوركاء ، تقع الى الشمال من
أور في محافظة ذي قار ، وقد بناها البطل
الاسطوري جلجامش ، نقب الموقع عام ١٩٢٨
الجمعية الشرقية الالمانية ومعهد الآثاريين
الألمان ، وأوروك واحدة من أعظم مدن سومر ،
تحيط بها اسوار من الطابوق طول محيطها
حوالي ستة اميال ، وقد كشفت التنقيبات ان
هناك سلسلة متعاقبة من المدن داخل الأسوار
يبدأ تاريخها من عهود ما قبل التاريخ وربما
قبل ٥٠٠٠ ق.م وتبدو الحياة في مدينة أوروك
بصورة اوضح منها في أي مدينة أخرى من مدن
بلاد النهرين ، وهي من المدن الوحيدة التي
استمر نبض الحياة فيها وسكنها الناس من
عصر ما قبل التاريخ الى العصور الاسلامية
بسبب ما تحتويه من مقومات الحياة وقربها
من نهر الفرات وظروفها المناخية التي تساعد
على السكن بالاضافة الى الموقع الجغرافي
وأول بقعة على سطح الارض اكتشفت فيها
الكتابة قبل ٣٥٠٠ عام ق.م وبزغ منها نور
المعرفة والكتابة الصورية ومن ثم المقطعية
وبعد ذلك المسمارية كما تعد الوركاء موطن
لعبادة الآلهة (انسو) وهي الهة السماء ولهذا
فالمدينة موقع ديني مهم في العراق القديم
، كما اكدت الأساطير السومرية أن مدينة
الوركاء أول مدينة شكلت برلماناً خاصاً
بها لتسبق بذلك الدول الاوربية والغربية
حيث تحدث التاريخ ان الملك لككماش طلب
اجتماعاً للبرلمان في مدينته إبان حصارها
من قبل مملكة كيش التي تقع اطلالها الآن
في محافظة بابل موضحاً أن البرلمان كان
يتألف من مجلس للشيوخ وآخر للشباب
المحاربين .

عزيزي القارى لو اردت الكتابة على آثار
ومعالم العراق فانك ستجد نفسك امام
كنز هائل لا يمكن إحصائه فالعراق بلد
عريق عرف بآثاره المميزة التي خلفتها
الحضارات العريقة التي كانت تسكن على
أرض هذا البلد منذ الاف السنين وعاش على
أرضها الأنبياء والرسل وعرف الانسان فوق
هذه الأرض الاختراعات المهمة في الحياة
الحضارية للعالم وشرعت القوانين الأولى
وطورت الأنظمة الادارية المركزية الموحدة
وبناء الامبراطوريات لأول مرة في التاريخ
ولكن نعدك عزيزي القارى اننا سنكتب لك
في الاعداد القادمة عن آثار ومعالم هذا البلد
الذي منه بدأت إشعاعات التاريخ .

● هناء الساعدي



إيوان كسرى في المدائن

الشهداء الثلاثة من آل الغفوري



الشهيد أكرم إبراهيم



الشهيد ضياء إبراهيم



الشهيد مؤيد إبراهيم

الطاغية عرفت انه من شهداء المقابر الجماعية حيث اعدم شنقا حتى الموت فألى جنان الخلد أيها الشهيد الأبى شهيدنا الثالث من هذه العائلة المضحية هو الشهيد ضياء حيث ولد في بغداد عام ١٩٥٩ وهو خريج معهد التكنولوجيا فرع الكهرباء قسم التأسيسات الكهربائية .بعدها التحق بالخدمة العسكرية كجندي مكلف في قسم المهمات للتصليح ، في احد الأيام لم يعد لعائلته وعند الاستفسار عنه علمت انه محتجز من قبل استخبارات وحدته ، كان شهيدنا ناضج الأفكار لم ينصاع لسلطة البعث الغاشمة حيث أخبرت عائلته بأنه شتم الطاغية صدام أثناء التعذيب لقد حرم الوالدان من رؤية أبناءهما حيث أصيب الوالد بجلطة دماغية عانى منها لسبع سنين وأما الوالدة الصابرة فأصبحت طريحة الفراش وفاقة لبصرها فانتقل الوالدان إلى رحمة الله الواسعة وفي قلوبهما حسرة وفي حلقيهما غصة لعدم رؤية أبناءهما الثلاثة فرحم الله الشهداء الثلاثة من آل الغفوري ووالديهما

● شقيقة الشهداء / وفاء

٤ سنوات وبتاريخ (١-١٩٨٢) تم نقله إلى محافظة بابل حيث نال الشهادة عام ١٩٨٣ في المقابر الجماعية . كان الشهيد أكرم يمتلك صوتا جميلا في تجويد القرآن وكان محبا للقراءة وخصوصا العلمية منها .رحم الله شهيدنا الذي قال كلمة حق عند سلطان جائر . أما الشهيد الثاني من هذه العائلة المعطاء فهو الشهيد مؤيد الذي ولد في بغداد عام ١٩٥٥ . عاش الشهيد طفولة مرحة هادئة تميز بحدة الذكاء والتركيز حصل على شهادة البكالوريوس في الهندسة الكهربائية بتفوق من جامعة الموصل . يروى عنه انه كان يساعد الطلاب في الدروس ولديه طموحاً جامحاً لنيل شهادة الدكتوراه ودأب في تحصيله الدبلوم العالي وحرم من إكمال الدراسة العليا كونه لم ينتم إلى حزب البعث المقيور واعفى من الخدمة العسكرية لتفوقه العلمي وعين أستاذا معيدا في معهد التكنولوجيا في الزعفرانية قسم الكهرباء ورشح من قبل هذا المعهد لبعثة علمية لألمانيا واندش الجميع من منع الحكومة له من إكمال دراسته العليا اعتقل في ١٥/١١/١٩٨٠ . وبعد سقوط نظام

درب الحرية طويل ولا يتعب إلا بدماء الشهداء الشجعان ومن ثمرات هذه الدماء الزكية الحرية والتحرر والخلاص من الدكتاتورية المقيتة والطواغيت والجبايرة العتاة . واليوم نقلب صفحة ناصعة من صفحات الشهادة والخلود لنسرد إحدى قصص العوائل المضحية والتي قدمت أعز ما تملك فلذات أكبادها التي ربتها بالسهرة والتعب كي توصلها إلى المراتب العليا لتقر بها عيونها إنها عائلة الشهداء الأشقاء الثلاثة (أكرم ومؤيد وضياء أبناء إبراهيم عبد الهادي الغفوري) . ولد الشهيد أكرم في بغداد عام ١٩٥٣ تخرج من كلية الزراعة جامعة بغداد ثم حصل على شهادة الماجستير بامتياز وقام أستاذه الفاضل بطبع أطروحته وأعطاهم لوالده فجزاه الله خيرا . بعد إكماله لدراسته التحق بالجيش كجندي مكلف في معسكر الرشيد وبعد تأخره في العودة لعائلته وعند الاستفسار عنه من أمر وحدته حيث قال لهم إنني احترمه كثيرا كونه ملتزما بواجباته ودمنا في خلقه لكن أمر حظه جاء من جهة عليا كان ذلك بتاريخ (٦-١٢-١٩٨٠) وحكم عليه بالسجن ٧ سنوات وتم التمييز إلى

الأشقاء الشهداء



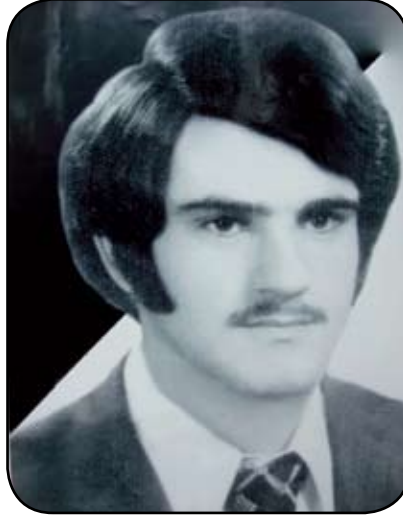
الشهيد عبد البصير موحان سعد

من شباب الكرامة الشرقية لتقديم العهد والولاء للسيد الشهيد محمد باقر الصدر بعدها استطاع الوصول الى ايران وبقي مع مجموعة من الشباب الذين كانوا يقارعون الظلم في خارج العراق الى ان طالته يد الصدامين عندما ضرب الموضع الذي كان فيه في منطقة حاج عمران بالكيمياوي وكان ظلم الظالمين ابسى إلا أن يجهز على هذه العائلة حتى لو كانت في المنفى رفض الزواج كأقرانه عندما علم ان والديه واخواته في السجن بقي ثلاثة ايام في المستشفى ثم سلم الروح الى بارئها .

الشهيد/ عبد الحليم موحان سعد
المواليد / ١٩٥٩

ولد في محافظة واسط واصل دراسته حتى أصبح طالباً في كلية الهندسة كان شديد الولع بقراءة الكتب وعمل في شارع المتنبي كي يكون قريباً من أي كتاب يريده كان مهندساً منذ طفولته ومبدعاً بحيث عرف في عائلته صنعه لأي آلة أو جهاز من مواد بسيطة وكان ذكياً جداً سار على نهج اخوانه نال ما نال من عذاب التشرد ومتابعات الأمن كان الشباب منار الاخلاق العالية في منطقتهم لم نعرف مكان رفاتهم بعد لانهم لم يسلموا الى ذويهم حيث كانت العائلة تقبع في سجون الظالمين .

شقيقة الشهداء / ختام



الشهيد عبد الكريم موحان سعد



الشهيد عبد الحليم موحان سعد

ان يكون متواجداً في جبهات القتال وفي غفلة من الزمن حاصره الجلادون فأبوا الاستسلام فكانت مقابله عنيفة انتهت بأنتهاء ذخيرتهم وتم القاء القبض عليهم واعدامهم

الشهيد/ عبد البصير موحان سعد
المواليد / ١٩٥٨

ولد في محافظة واسط خريج الجامعة التكنولوجية عرف بالتقوى والورع والخلق الذي تميز به كان يتردد على الحلقات التي يقيمها الشيخ عارف البصري وقد تم القاء القبض عليه سابقاً عندما ذهب مع مجموعة



الشهيدالمعلم حميد موحان سعد

الشهيد/ حميد موحان سعد
المواليد / ١٩٥٣

ولد الشهيد في محافظة واسط وتخرج من دار المعلمين بتفوق واستمر بالتدريس فيها حيث كان يتواضع للطلبة بالذات ويميل الى ايصال كل معلومة قيمة لهم عرف عنه الادب الرفيع والاخلاق العالية وكانت احدى الطرق التي يستخدمها لتنظيم الطلبة هو اللعب معهم في الملاعب الرياضية بعيداً عن اعين الجلادين استشهد بعد معاناة طويلة حيث فر من ازام النظام وعانى ما عانى هو وعائلته من تشريد وتهجير وغربة في داخل بلادهم في عام ١٩٨١ في ايام الازمة التي طالت الشباب في جميع المحافظات .

الشهيد/ عبد الكريم موحان سعد
المواليد / ١٩٥٦

ولد الشهيد في محافظة واسط واكمل دراسته الابتدائية فيها ثم انتقل مع عائلته الى بغداد عام ١٩٦٩ كان الشهيد يدرس الاعدادية وفي نفس الوقت كان يعمل في وزارة التخطيط ، عرف الشهيد بالشجاعة والاقدام عندما جاء الامن يطلب أخاه الاكبر رفض هو وأخوانه التسليم لهم فأضطروا للفرار مع ثلة من اصدقائه الى أحد البيوت بعيداً عن ازام النظام البعثي وفي وقت عصيب كانت قد بدأت الحرب وكان كل شاب في تلك الاعمار مشتبه به اذ من الفروض

الشهيد سعدون أحمد عبد الأمير خالد الربيعي



المواليد : ١٩٥٦ / بلد
تاريخ الاعتقال : ١٩٨٢
تاريخ وطريقة الاستشهاد :
١٩٨٣ رميا بالرصاص
سبب الاستشهاد : إنتمائه
لحزب الدعوة الإسلامية

خمسة شهداء من عائلة واحدة

الشهيد عبود احمد عبد الأمير خالد الربيعي



المواليد : ١٩٥٣ / بلد
تاريخ الاعتقال : ١٩٨٢
تاريخ وطريقة الاستشهاد :
١٩٨٣ مقابر جماعية
سبب الاستشهاد : انتمائه
لحزب الدعوة الإسلامية



المواليد : ١٩٦٦ / بلد
التحصيل الدراسي : طالب متوسطة
تاريخ الاعتقال : ١٩٨٢
تاريخ وطريقة الاستشهاد : ١٩٨٣ دفن حياً في
صحراء الشبقيات
سبب الاستشهاد : انتمائه لحزب الدعوة الإسلامية

الشهيد ياسين أحمد عبد الأمير خالد الربيعي

الشهيد صفاء أحمد عبد الأمير خالد الربيعي



المواليد : ١٩٥٩ / بلد
تاريخ الاعتقال : ١٩٨٢
تاريخ وطريقة الاستشهاد : ١٩٨٣
دفن حياً في صحراء الشبقيات
سبب الاستشهاد : انتمائه لحزب
الدعوة الإسلامية



الشهيد عبد الأمير أحمد عبد الأمير خالد الربيعي

المواليد : ١٩٥٥ / بلد
تاريخ الاعتقال : ١٩٨٢
تاريخ وطريقة الاستشهاد : ١٩٨٣
دفن حياً في صحراء الشبقيات
سبب الاستشهاد : انتمائه لحزب
الدعوة الإسلامية



في ذكرى مصادقة أول قرار لشهيد

مؤسسة الشهداء

نظرة الى المستقبل

الإيمان بقدسية الشهادة الشهيد يفرض إحتراماً خاصاً ومكانة عالية لعوائل الشهداء والنظر في مصالحهم المختلفة ، والعمل على ذلك والإستمرار به وفاء للشهداء عن طريق جهة راعية لذلك أو مؤسسة تنظم عملها بقوانين تصب في مصلحة ذوي الشهداء والوطن .

إن وجود مؤسسة الشهداء في العراق الجديد هو حاجة وطنية وإنسانية وأخلاقية ويأتي تأسيسها تعبيراً عن الوفاء لدماء الشهداء التي ساهمت في سقوط البعث لأن هذا من سنن التاريخ في إزالة الظلم بعد التضحيات . وإننا دائماً نتطلع الى مؤسسة الشهداء وعطاءاتها ومنذ تأسيسها ومصادقة أول قرار لشهيد في اللجنة الخاصة في الثاني من آب عام ٢٠٠٧ ، وذلك لأننا نرى أنها في موقع مهم جداً في العراق الجديد ، وهي تحتضن قضية الذين ضحوا بدمائهم وقضوا نحبتهم في سبيل الله والوطن والإنسانية وتجعلها أمانة في الأعناق وفاء لتلك التضحيات العظيمة التي قدمها الشهداء من أجل الحرية . وتحتضن ذوي الشهداء الذين عانوا الكثير من الإضطهاد والحرمان في زمن الظلم والطغيان في زمن شح عليهم بأبسط الحقوق وحرموا من كثير من مقومات الحياة التي كان يتمتع بها غيرهم كالوظيفة والسكن والدراسة وغير ذلك مما يحتاجه الإنسان . فوجود المؤسسة وطنياً كجهة رسمية (وهي الجهة الرسمية الوحيدة) ترعى حقوق الشهداء وذويهم ينسجم مع معطيات المرحلة الجديدة ما بعد سقوط نظام البعث والحصول على أعظم ما يريده الإنسان وهي الحرية ثم الدستور الدائم والذي كان مؤقتاً يتغير بجرة قلم من القائد الضرورة المقبور ، ثم الإنتخابات الحرة ومجلس النواب ومجالس المحافظات الى غير ذلك من الممارسات الديمقراطية . يجب أن تتوجه المؤسسة في تنظيم العلاقة بينها وبين ذوي الشهداء على أساس مراعاة مصالحهم في الجوانب المادية والمعنوية بما يساعد في تحقيق الرسالة والرؤية التي تطمح المؤسسة بالوصول إليها . إن رعاية أسر الشهداء لا يتم من خلال إيجاد مجتمع خاص بهم معزولاً عن المجتمع بل عبر البرامج المختلفة التي ترعاها وتمكّنهم من الإدماج في مختلف نشاطات المجتمع والدولة ، والتي تصنع منهم أفراداً فاعلين يقدمون كماملين لقيم الشهادة ، نموذجاً إنسانياً يُحتذى به . وقد قطعت المؤسسة أشواطاً من أجل تحقيق أهدافها التي رسمها لها القانون على الرغم من العقبات التي تعطل شيئاً هنا وهناك من بعض دوائر الدولة بقصد أو بغير قصد لأن المشكلة تكمن في أن قانون المؤسسة يرتبط بتنفيذ بوزارات أخرى وتتذرع تلك الوزارات بعدم وجود قانون يلزمها بتنفيذ ما تطلبه مؤسسة الشهداء ، أو أن تلك الوزارات تتذرع بأنها غير ملزمة بما في قانون المؤسسة ، الى جانب الذين يعرقلون عمل المؤسسة ممن هم من مخلفات نظام البعث المباد والذي لم يجر في مجلس النواب العراقي التصويت على قانون تجريمه لحد الآن وقد يكون السبب أن البعض منهم كانوا في مركبة البعث والتي أتت بهم الى السلطة قبل ٢٠٠٣ . وقد قامت المؤسسة بكثير من النشاطات والمهرجانات والمعارض استذكراً للشهداء وتمجيد الشهادة وقدمت خدماتها في الجانب العلمي وحصل عدد غير قليل من ذوي الشهداء على شهادات عليا في مختلف الإختصاصات وفي الجانب الصحي تم علاج ذوي الشهداء على نفقة المؤسسة وارسل قسم منهم خارج العراق من اجل العلاج . وتم توزيع قطع الأراضي على عوائل الشهداء والمنحة العقارية وقسم منهم استلموا البديل النقدي للوحدة السكنية وغير ذلك والمسيرة مستمرة على الرغم من كل شيء .

ونتمنى في المستقبل أن يوثق جميع الشهداء والذين ما زال الكثير منهم في المقابر الجماعية التي تفجرت غضباً في أرض العراق

لأنها تحمل بين طياتها شهداء العراق ، أطفال دفنوا أحياء ضحايا القمع السياسي البعثي نساء وشيوخ وشباب مؤمن بالحرية ، وما بين أول قرار لشهيد في مؤسستنا الغراء وآخر قرار مسيرة نرجو أن تكلل بالعطاء خدمة لذوي الشهداء .

● سكرتير التحرير

زعيم وطني من نوابغ الشعراء

الشيخ محمد رضا الشبيبي

محمد رضا الشبيبي (١٨٨٩-١٩٦٥) محمد رضا جواد الشبيبي شاعر من نوابغ شعراء القرن العشرين وزعيم وطني، مفكر رصين، ابتلي بالسياسة فكان مصلحاً اجتماعياً مثالي النزعة أكثر منه سياسياً ورجل دولة.

حياته ونشأته

ولد في النجف الأشرف عام ١٨٨٩، ولكنه ينتمي في الأصل إلى منطقة الجبايش في محافظة ذي قار وتلقى دراسته في مدارسها الدينية، نشأ في رعاية والده الذي كان أديباً شاعراً له ديوان ومجموعة من الرسائل سماها "للؤلؤ المنثور على صدور الدهور" حيث يقول الشبيبي نفسه عن مجلس والده: "ولم يزل ناديه من أبهج نوادي الأدب في النجف الأشرف، تلقى فيه المحاضرات النافعة، وتجري فيه المناظرات المفيدة، والمذاكرات العلمية فهو مجتمع الطبقة العليا من المهرة الذين يفعل أحاديثهم في الأبواب مالا تفعل السحرة"، وهكذا فقد هياً له المجلس مجال التعرف على عشرات الأدباء والعلماء والامتزاج بهم، والتأثر بأرائهم وينتمي إلى الأسرة الشبيبية المعروفة في النجف الأشرف، وأول من استوطن هذه الحاضرة من رجالها الشيخ محمد بن شبيب بن الشيخ راضي بن إبراهيم بن صقر بن عبد العزيز بن دليهم من فخذ يسمى (المواجد) من آل حميد وتحالفوا منذ القدم مع قبيلة بني أسد، ومسكنهم الجزائر في جنوب العراق والدته تنتمي إلى أسرة الطريحي النجفية المعروفة، وتلقى محمد رضا علومه الأولى في الكتاب عن السيدة مريم البراقية، كما درس العلوم العربية والمنطق والفقه والأدب على علماء عصره، ثم تحول إلى الثقافة الحديثة فدرس الفلسفة وغيرها من العلوم، وذلك بعد أن انقطع عن إكمال مراحل الدراسة التقليدية في النجف الأشرف بعد اجتياز المرحلة الأولى منها أي المقدمات، ليتجه إلى الدراسة الحرة، والتفكير المجرد، أقبل على المطالعة



والتزود من معين العلم والثقافة حتى احتل مكانة مرموقة بين علماء عصره، وجاب كثيراً من البلاد العربية منها: سوريا وبلاد الحجاز ومصر. وشغل عدة مناصب دينية وسياسية: فقد اختير رئيساً للمجمع العلمي العراقي، ونادي القلم، كما انتخب رئيساً لمجلس الأعيان (١٩٣٥) ومجلس النواب (١٩٤٤)، ورئيساً للجنة الشعبية المتحدة، وشغل منصباً وزارياً في الدولة هو وزارة المعارف عدة مرات (من ١٩٢٤-١٩٤٨). وانتخب رئيساً للمجمع العلمي العراقي. وكان عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق، والمجمع اللغوي في القاهرة، ونادي القلم العراقي. من قصيدة له بعنوان «الشعر بين الحق والباطل»

يسألني من لو درى لم يسائل
أنا الآن في شغل عن الرد شاغل
ويطلب مني أن أقول ولم أشأ
ولو شئت لم أترك مقالاً لقائل
من الحق حبس الشعر إلا لغاية

تفرق فيها بين حق وباطل
إذا أنت كبرت الحقيقة عبرت
فصاحة (قُس) عن فهاة (باقل)
كفى الشعر ذماً أن للشعر قائل
وما هو إلا قائل غير فاعل
ولآخر في شعر إذا لم يقم به
خمول نبه، أو نباهة خامل
إذا قلت: إن الشعر بحر غبنته
متى يستقيم البحر من غير ساحل؟
قرائننا منها بحور خضارم
ومنها -إذا جربت- رشح الجداول
وأجمع أقوال الرجال أسداً
معان كبار في حروف قلائل
وقد يفضل البيت البليغ قصيدة
مطولة، لكن على غير طائل
وقد يبلغ اللفظ القصير رسالة
إذا عدت الألفاظ روح الرسائل
بلاغة (سحبان) وراء لسانه
وأبلغ منه قلب (سحبان وائل)
وكم أقلت من مطلع الشعر أنجم
وكم ذر منه شارق غير آفل
وكم راجل في حلبة الشعر رامها
فأصبح فيها فارساً غير راجل!...
من الشعر هزل مستغافاً وربما
أتاك صريح الجد من هزل هازل...
أهيم بسر الابتكار لأنني -
وقد طال عهدي لا أرى غير ناقل
ويحزنني أن الأواخر قصروا
ولم ينزعوا في الفضل نزع الأوائل
ولم يرثوا من ديدن القوم قبلهم
سؤال مجيب، أو إجابة سائل
متى تنجلي هذي القلوب فإنها
رقاق صفاً في أكف صياقل؟

فضاءات قانونية

قانون اعادة المفضولين السياسيين

رقم (٢٤) لسنة ٢٠٠٥

المادة الاولى - اولاً - يعاد الى الوظيفة في دوائر الدولة والقطاع العام والقطاع المختلط من مدنيين وعسكريين وقوى الامن الداخلي , المفضولين لاسباب سياسية او عرقية او مذهبية للفترة الممتدة بين ١٩٦٨/٧/١٧ و ٢٠٠٣/٣/٩ بما في ذلك

أ - من ترك الوظيفة بسبب الهجرة او التهجير خارج العراق .

ب - من اعتقل او احتجز او تم توقيفه من قبل سلطات النظام السابق

من القانون

الشكوى من القضاة



٢- اذا قبل المشكو منه منفعة مادية لمحابة أحد الخصوم أي تحقيق فائدة للقاضي من أي نوع كانت وتقيد المنفعة بأن تكون مادية قيد لا مبرر له اذا أن تحقق أي مصلحة للقاضي جراء الحكم لأحد الخصوم محابة أي ظلماً يقتضي أن يبرر الشكوى معنوية كانت المنفعة أو مادية أو مجرد تسهيلات معينة كالوعد باستعمال نفوذ اقتصادي أو اداري كل ذلك يبرر الشكوى طالما قدمت للقاضي لانه القاضي الذي حابي في اصدار هذا الحكم .

٣- اذا امتنع القاضي عن احقاق الحق ويعتبر من هذا القبيل أن يرفض بغير عذر الاجابة على عريضة قدمت له أو يؤخر ما يقتضيه بشأنها بدون مبرر أو يمتنع عن رؤية دعوى مهياًة للمرافعة واصدار القرار فيها بعد ان حان دورها دون عذر مقبول وذلك بعد اعداد القاضي أو هيئة المحكمة بعريضة بواسطة الكاتب العدل تتضمن دعوته الى احقاق الحق في مدة أربع وعشرين ساعة فيما يتعلق بالعرائض وسبعة ايام في الدعاوي

● رعد عناد الموسوي

أجازت المادة (٢٨٦) من قانون المرافعات للخصم أن يشكو القاضي أو هيئة المحكمة أو أحد قضاتها في الاحوال التالية :

١- اذا وقع من المشكو منه غش أو تدليس أو خطأ مهني جسيم عند قيامه بأداء وظيفته بدافع التحيز أو بقصد الاضرار بأحد الخصوم ويعتبر من هذا القبيل بوجه خاص تغيير أقوال الخصوم أو الشهود أو أخفاء السندات أو الاوراق الصالحة للاستناد اليها في الحكم .

والمقصود بالغش أو التدليس أنحراف القاضي في عمله عما يقتضيه القانون قاصداً هذا الانحراف وذلك اما ايثاراً لاحد الخصوم أو نكاية في الخصم أو تحقيقاً لمصلحة خاصة للقاضي . والمهم هو أن يثبت قصد القاضي الانحراف أي سوء النية .

أما الخطأ المهني الجسيم : هو الخطأ الذي يرتكبه القاضي لوقوعه في غلط فاضح ماكان ليساق اليه لو اهتم بواجباته الاهتمام العادي أو لاهماله في عمله اهمالاً مفرطاً ويستوي أن يتعلق هذا الغلط الفاضح بالمبادئ القانونية أو بوقائع القضية في ملف الدعوى .

ولا تقبل مخاصمة القاضي بسبب خطاه في صحة اجراء معين أو خطاه في تقدير ثبوت الوقائع أو تكييفها أو تفسيرها معينا ولو كان مخالفا لاجماع الفقهاء أو تطبيق القانون على وقائع الدعوى مادام ذلك كله في نطاق حسن النية وعلى كل يجب الحرص في وصف الخطأ بالجسامة فلا يعتبر خطأ جسيماً القصور في تسبب الحكم أو عدم الأخذ بتقرير خبير أو اتخاذ اجراء من اجراءات الاثبات

أقوال المشاهير

لقمان الحكيم : من كتم سره كان الخيار بيده

جورج أويل



لا يمكن أن تتواجد السعادة إلا في الرضا.

سقراط



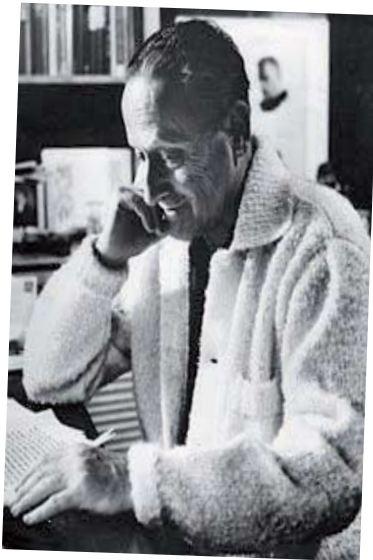
من صح فكره آتاه الالهام، ومن دام
اجتهاده آتاه التوفيق.

رينيه ديكارت



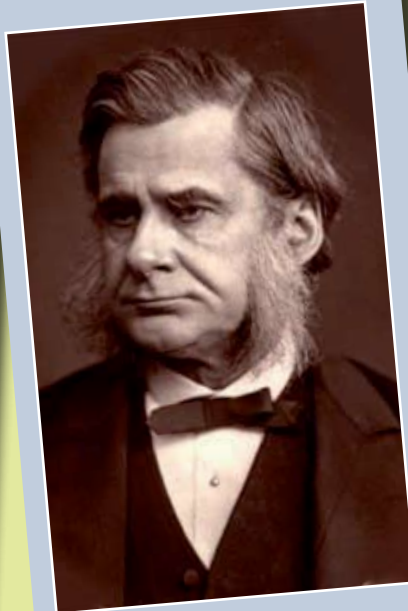
ليس كافيا أن تمتلك عقلا جيدا، فالمهم أن
تستخدمه جيدا.

روبرت نيشن



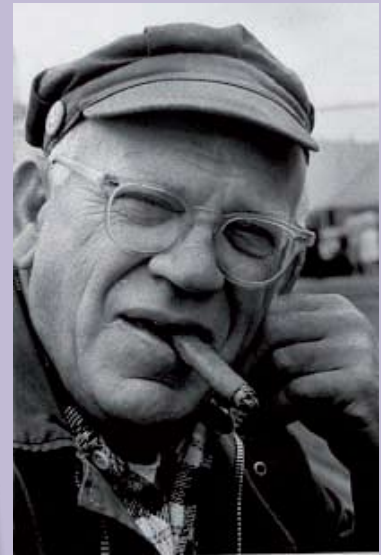
لا يوجد مسافة على هذه الأرض أبعد من
الأمس.

توماس هنري



الحماس دون معرفة مثل النار دون ضوء.

إريك هوفر



الطريقة الوحيدة للتنبؤ بالمستقبل هو أن
يكون لديك القدرة على صنعه.



لماذا لا تُغيّر قوانين مجلس قيادة الثورة المحلول؟

على الرغم من مرور أكثر من عقد على التغيير لا يزال البلد محكوماً بقوانين شرعت في زمن النظام المباد ، ومما لاشك فيه أن المشرع القانوني عندما شرع قانون مؤسسة الشهداء كان الهدف الأول والأساسي لهذا القانون تعويض عوائل الشهداء عما لحق بهم من ضرر كبير جراء سياسات النظام البعثي المباد (التعويض المادي والمعنوي) وهذا التعويض جزء من عملية جبر الضرر في قانون العدالة الإنتقالية لشعب وبلد عانى الكثير طيلة أكثر من ثلاثة عقود من الزمن وهو يرزح تحت حكم دكتاتوري لم يشهد العالم نظيراً لقساوته وجبروته وتسلطه ، هذا النظام الذي أذاق شعبه الهوان وتعامل معه بسماجة وقسوة فاق فيها كل الانظمة من النازية والفاشية وغيرها ممن حكمت شعوب الارض ، السؤال هل عوض قانوني مؤسستي الشهداء والسجناء السياسيين الشريحتين عما عانتها؟ بالتأكيد الجواب يأتي (لا) فقانون مؤسسة الشهداء لا يزال يصطدم بالعراقيل لإرتباط تنفيذ مواده بجهات أخرى هي جهات التنفيذ في الوزارات الأخرى مثل الأعمار والإسكان والنقل والصحة وغيرها والتي هي الأخرى لاتزال تحكمها القوانين القديمة والتي شرعت قبل التغيير ، والعجيب ان المجالس النيابية المتعاقبة لم تغير هذه القوانين ولأسباب لانزال نجلها وبقيت على حالها وربما ما طرح منها للقراء او التصويت يواجه بعقبات من بعض الجهات ، نأمل في قادم الايام أن نرى هذه القوانين وقد تغيرت لصالح ابناء الشعب العراقي وهم يعيشون اليوم تحت ظل شجرة العراق الجديد الوارفة والتي لاتميز بين ابناءه بسبب الانتماء او العقيدة والمذهب . ورغم أن قانون مؤسسة الشهداء رقم ٣ لسنة ٢٠٠٦ قد جرى عليه تعديل ولكن المؤسسة تقدمت بتعديل أخرى نتمنى أن يرى هذا التعديل النور لكي تستطيع المؤسسة ان تمتلك زمام الامور للكثير من مواد وفقرات قانونها لتقدم مزيداً من الخدمات لذوي الشهداء بعيداً عن الارتباط مع الوزارات التي تقيدها قوانينها المتوارثة من زمن النظام المباد وبالتالي تحد من حرية المؤسسة للعمل من أجل إنصاف ذوي الشهداء أكثر ، نقول كان من الأجدر بالمشرع القانوني (الذي شرع هذين القانونين وغيرهما من قوانين بعد العام ٢٠٠٣) ان يأخذ بنظر الاعتبار ان المؤسسات والوزارات التي استحدثت بعد عام ٢٠٠٣ لها وضعها الخاص والذي تحكمه مرحلة التغيير وانتقال البلد من مرحلة الدكتاتورية الى مرحلة الديمقراطية والتعددية . نأمل من مجلس النواب العمل على تغيير قوانين النظام المباد والعمل على اسعاد الشعب العراقي وتعويضه عن تلك الفترة المظلمة والعمل على إحقاق الحقوق المشروعة لذوي الشهداء والسجناء والمعتقلين السياسيين من خلال وضع حد لكل المتصيدين في الماء العكر والتعزز على ان القوانين السابقة سارية المفعول لعدم الغائها وأنها لاتزال تسير الامور القانونية في البلد ، عسى أن نرى في المستقبل القريب أن هذه القوانين الغيت وحل محلها قوانين العراق الجديد التي تمنح الحرية للعراقيين ولاتقيدهم وتكبل حياتهم بالقيود . ونذكر عسى أن تنفع الذكرى.

● مدير التحرير

تعريفات لمصطلحات متداولة

الأنثروبولوجيا:

تعني باللغة اليونانية علم الإنسان ، وتدرس الأنثروبولوجيا نشأة الإنسان وتطوره وتميزه عن المجموعات الحيوانية ، كما أنها تقسم الجماعات الإنسانية إلى سلالات وفق أسس بيولوجية ، وتدرس ثقافته ونشاطه .

أوتوقراطية :

مصطلح يطلق على الحكومة التي يرأسها شخص واحد ، أو جماعة ، أو حزب ، لا يتقيد بدستور أو قانون ، ويتمثل هذا الحكم في الاستبداد في إطلاق سلطات الفرد أو الحزب ، وتوجد الأوتوقراطية في الأحزاب الفاشية أو الشبيهة بها ، وتعني الكلمة باللاتينية الحكم الإلهي ، أي أن وصول الشخص للحكم تم بموافقة إلهية ، والأوتوقراطي هو الذي يحكم حكماً مطلقاً ويقرر السياسة دون أية مساهمة من الجماعة ، وتختلف الأوتوقراطية عن الديكتاتورية من حيث أن السلطة في الأوتوقراطية تخضع لولاء الرعية ، بينما في الدكتاتورية فإن المحكومين يخضعون للسلطة بدافع الخوف وحده .

بيروقراطية :

البيروقراطية تعني نظام الحكم القائم في دولة ما يُشرف عليها ويوجهها ويديرها طبقة من كبار الموظفين الحريصين على استمرار وبقاء نظام الحكم لإرتباطه بمصالحهم الشخصية ؛ حتى يصبحوا جزءاً منه ويصبح النظام جزءاً منهم ، ويرافق البيروقراطية جملة من قواعد السلوك ونمط معين من التدابير تتصف في الغالب بالنقيد الحرفي بالقانون والتمسك الشكلي بظواهر التشريعات ، فينتج عن ذلك " الروتين " ؛ وبهذا فهي تعتبر نقياً للثورية ، حيث تنتهي معها روح المبادرة والإبداع وتتلشى فاعلية الاجتهاد المنتجة ، ويسير كل شيء في عجلة البيروقراطية وفق قوالب جاهزة ، فتتفرق إلى الحيوية . والعدو الخطير للثورات هي البيروقراطية التي قد تكون نهاية معظم الثورات ، كما أن المعنى الحرفي لكلمة بيروقراطية يعني حكم المكاتب .

تكنوقراطية :

مصطلح سياسي نشأ مع اتساع الثورة الصناعية والتقدم التكنولوجي ، وهو يعني (حكم التكنولوجيا) أو حكم العلماء والتقنيين ، وقد تزايدت قوة التكنوقراطيين نظراً لزيادة أهمية العلم ودخوله جميع المجالات وخاصة الاقتصادية والعسكرية منها ، كما أن لهم السلطة في قرار تخصيص صرف الموارد والتخطيط الاستراتيجي والاقتصادي في الدول التكنوقراطية ، وقد بدأت حركة التكنوقراطيين عام ١٩٣٢ في الولايات المتحدة الأمريكية ، حيث كانت تتكون من المهندسين والعلماء والتي نشأت نتيجة طبيعة التقدم التكنولوجي .

جماعات الضغط:

يطلق على جماعة من الأشخاص تربطهم علاقات إجتماعية خاصة ذات صفة دائمة أو مؤقتة بحيث تفرض على أعضائها نمطاً معيناً في السلوك الجماعي وتجمع هؤلاء الأفراد قد يقوم على أساس وجود هدف مشترك أو مصلحة مشتركة بينهم يدافعون عنها بصورة علنية كانت ام سرية ويسعون الى الضغط على الهيئات السياسية في الدولة لترعى مصالحهم ومثال جماعات الضغط النقابات والجمعيات والنوادي السياسية والكتل البرلمانية والبيوت المالية والإقتصادية .

العراق ... ينتصر بكسر قيد الفصل السابع



رئيس التحرير

fahiem_46@yahoo.com

يبقى خروج العراق من الفصل السابع واحداً من أروع الانجازات التي حققتها حكومة العراق الحالية وعلامة تاريخية تسجل لها لتمييزها من بين الحكومات التي ادارت العملية السياسية في العراق منذ سقوط الحكم المباد الذي هو من كبل العراق بقيود هذا الفصل والذي يعتبر واحداً من أهم وخطر الفصول السبعة عشر التي تكون ميثاق الأمم المتحدة .

لقد ادخل النظام المباد العراق تحت طائلة هذا الفصل الذي كبل العراق بقيوده القاسية والمجهددة والتي كلفت العراق الكثير حيث اعتبر البعض هذا الفصل باباً لسرقة ثروات العراق وقوت العراقيين واذلالهم والتحكم بمقدراتهم لقد كانت سنوات فرض هذا الفصل من قبل الأمم المتحدة على العراق سنوات قاسية انتهكت فيها سيادة العراق وكرامة العراقيين ولكن وبفضل المفاوضات العراقي الذي حمل هم شعبه أولاً استطاع العراق ان ينتصر وأن يكسر قيود الإذلال بعد ان اسقط النظام الذي كبل يدي العراق بهذا القيد القاهر ، لقد احس المفاوضات العراقي أن العراق نفذ كل الشروط التي فرضت عليه فلا بد من أن ينتهي هذا الحكم القاسي الذي كان يشبه الحكم المؤبد وأن العراقيين عانوا الكثير من العذابات والآلام وهذا الاحساس دفع به الى ان يكون بالموقع الصامد والمحاجج الذي يبرر مطالبته بإنهاء معاناة شعبه وفعلاً نجح ابن العراق دولة رئيس الوزراء نوري المالكي وزف بشرى كسر قيود الفصل السابع وراح يعد أبناء العراق بمستقبل الخير القادم الذي سيعوض لهم السنين العجاف ويبني لهم مستقبلاً زاهراً يرسم البسمة الدائمة على وجوه العراقيين بعد الحزن والمأساة والضيق الذي دام أكثر من عقدين وهذا هو ما يتأمله كل عراقي ذاق مرارة الايام السود ، وأمله قوياً من خلال الثقة التي يحملها المفاوضات العراقي الذي صارع من اجل تخليص العراق من هذا القيد وهذا الألم المهين الذي فرض عليه .

نعم إنه الثقة التي يجب أن تتوفر بين من يوجه عجلة العملية السياسية والمواطن الذي أنتظر طويلاً حتى انقشعت عنه غيرة أيام قاسية مؤلمة عجاف .

انه انتصار صبر العراق وانكسار هزيمة من ارادوا الجرح والألم للعراق ستستمر مسيرة التقدم والتحضر والرفاهية لعراق الصابرين بقيادة الخيرين من أبنائه وفي مقدمتهم دولة رئيس الوزراء .

فتحية للعراق ولكل الغيارى والمخلصين من ابناء العراق محطمي قيود العراق .





بالقرب منها قامت دولة سومر سوق الشيوخ.. مدينة الإبداع الفكري والشعر والأدب

بحثه الخاص بمدينة سوق الشيوخ وكان الشيخ ثويني يعطي تجار الشيوخ مئات من نقود الفضة والذهب بمنزلة قرض يستفيدون من نفعتها ويردونها إليه وقت الحاجة حينما يطلبها منهم أو يطلب عوضا عنها .

السبب السياسي

وذكر السيد اياد علي الحسني في عدة مقالات له منشورة ان السبب الأهم لإنشاء المدينة من قبل الأمير ثويني بن عبد الله كان جعلها عاصمة لأمانة المنتفق بدلا من العاصمة السابقة وهي مدينة العرجا ، يذكر مدينة سوق الشيوخ الرحالة الأنكليزي المعروف جاكسون في رحلته للعراق عام ١٧٩٧ م وذلك بعد مروره بها قادما من البصرة ومتجها لبغداد عن طريق الفرات ، كتاب مشاهدات بريطاني عن العراق سنة ١٧٩٧ ، ص: ٥٢ . وسوق الشيوخ مدينة واسعة ومأهولة جدا بالسكان .

تاريخ المنطقة القديم

أسماءها السومريون (سوك مارو) والكلام للصحفي معتمد فارس الصالحي من سوق الشيوخ أي سوق الحكيم وأطلالها (ايشان) كبقية المدن السومرية المندثرة في جنوب العراق . يقول الرواة ان سوق الشيوخ نشأت على مرتفع واسع من الأرض أو تل كبير وعلى إحدى اليشن السومرية القديمة حيث وجده

وفتوحاته سوق متنقلة وهي عبارة خيام تجار وباعة... ثم أن أعراب ثويني رغبوا في أن تقام سوق دائمة قريبة من الفرات في الصقع الذي ترى فيه اليوم سوق الشيوخ لطيب مائه وحسن هوائه وكثرة مرعاه فاذن بذلك وكان قبل ذلك يعرف بسوق النواشي .

أسباب تأسيسها

لتأسيس مدينة سوق الشيوخ سببان الأول اقتصادي والآخر سياسي:

السبب الاقتصادي

أنشأ الأمير ثويني بن عبد الله مدينة سوق الشيوخ لتكون مركز اقتصادي في المنطقة يتيح لأسرته (آل سعدون) السيطرة على تجارة القبائل في داخل مناطق حكمهم (جنوب ووسط العراق) أو خارج مناطق حكمهم في أنحاء العراق الأخرى وفي الجزيرة العربية... وكان أبرز عامل في بروز المدينة اقتصاديا هو الدعم الاقتصادي الذي قدمه الأمير ثويني بن عبد الله للتجار في مدينته وذلك بتقديم القروض المالية الكبيرة لهم وذلك ماسهل لهم السيطرة على تجارة المنطقة بالإضافة إلى ان ذلك أدى إلى جذب كبار التجار من أنحاء الجزيرة العربية للمدينة وسكنهم فيها ، يذكر المؤرخ والصحفي سليمان بن صالح الدخيل النجدي في مجلة لغة العرب عام ١٩١٢ م قبل الحرب العالمية الأولى ، في

مدينة عراقية من محافظة ذي قار جنوب العراق . وقد كانت عاصمة إمارة المنتفق لأكثر من مائة عام (امارة المنتفق كانت دولة تضم معظم مناطق وقبائل وعشائر جنوب ووسط العراق ، حضر وبادية ، سنة وشيعة مسلمين وغير مسلمين - اليهود والصابئة والمسيحيين في جنوب العراق) . أسس مدينة سوق الشيوخ الأمير ثويني بن عبد الله من أسرة السعدون حكام امارة المنتفق وامراء قبائلها ، وجعلها مدينة اقتصادية للقبائل في جنوب العراق وشمال ووسط الجزيرة العربية وكان تجار سوق الشيوخ الأكثر ثراء من بين تجار جنوب ووسط العراق وشمال الجزيرة العربية ، وقد كانت أسرة السعدون تسيطر عليها اقتصاديا على تجارة القبائل في المنطقة . يذكر المؤرخ والصحفي سليمان بن صالح الدخيل النجدي في مجلة لغة العرب عام ١٩١٢ م قبل الحرب العالمية الأولى ، في بحثه الخاص بمدينة سوق الشيوخ وذلك عند حديثه عن مؤسس مدينة سوق الشيوخ وهو الشيخ ثويني المحمد جد الأسرة السعدونية لما كان حاكما كبيرا في العراق ، يمتد حكمه من الغراف والبصرة إلى ماقارب الكويت من جهة ، ومن الجزيرة إلى ما حولها من جهة أخرى أصبح نفوذا عظيما على كثير من عشائر العراق ونجد وقيائلهما . وكان معه في غزواته

بعض الباعة من أبناء الأرياف القريبة منه خير ساحة لمبادلة البضائع المختلفة وكان يعرف بتل الاسود ثم بعد أن بنيت عليه عدة دكاكين من طين أو القصب.

ثم تبدل اسم السوق إلى سوق النواشي، وربما يكون محرف من كلمة (مواشي)، أو من اسم قديم محلي، والنواشي كما يقول عبد الرزاق الحسني فخذ من قبيلة بني أسد، وكان أفراد هذه القبيلة يتعاون منها ما يحتاجون إليه من طعام وكساء قبل أن يرحلوا إلى البادية، فلما نزل آل سعدون هذه السوق أيام مشيخة الأمير عبد الله بن محمد بن مانع "الذي هو أخو سعدون الذي اشتهرت باسمه الاسرة - اشتهرت السوق المذكورة بسوق الشيوخ لان آل السعدون كانوا شيوخ المنتفق اي زعماءه، فلما حل الأمير ثويني بن عبد الله السعدون محل أبيه في المشيخة على قبائل إمارة المنتفق في سنة ١١٧٥ هـ - ١٧٦١ م امر ان تكون هذه السوق ثابتة. (ويقول يعقوب سركيس في مباحث عراقية أن سوق الشيوخ لم تشيد الا بعد سنة ١٧٨١ م - ١١٩٦ هـ) مركزاً ثابتاً لمهمات الشيوخ المذكورين ومخزناً لذخيرتهم، وملجأً حصينا يلجأون اليه عند الحاجة وخطط لهذا الغرض عمارة على الضفة اليمنى من الفرات في موضع يبعد عن الناصرية غرباً ٣٥ كيلومتراً. يذكر النبهاني في كتابه (التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية) إن أول من اختطه رئيس المنتفق الشيخ ثويني بن عبد الله زمن إمارته الممتدة من الغراف إلى البصرة إلى قرب الكويت. فأصبح نفوذه سائداً على كثير من عشائر العراق ونجد، وكان معه في غزواته سوق وهو عبارة عن خيام فيها تجار وباعة ينزلون قريباً من الأعراب إذا خيموا. فينصبون سوقهم ويعرضون فيها ما يحتاجون إليه من الألبسة والأواني وأنواع الأثاث. ويتعوضون بدلها (الوبر. والصوف. والشعر. والدهن). وإنه يوجد مثل هذا السوق إلى يومنا هذا مع القبائل الرحل - ثم إن عشائر الشيخ ثويني رغبوا في أن تقام لهم سوق دائمية قريبة من الفرات، فأمر الشيخ ثويني أصحاب سوقه المتنقل معه بالإقامة في الصقع الذي يرى فيه اليوم (سوق الشيوخ) لطيب مائه في ذلك الزمن بالنسبة لما جاوره ولكثرة مرعاه فخطط السوق من ذلك الحين ونسب إليه. فلما انتهت المشيخة إلى الأمير حمود بن ثامر السعدون تظاهر بالارتياح من الحواضر، وكانت الحكومة العثمانية تحمل يومئذ على توسيع الحركة العمرانية في جنوب العراق

لتقضي على النفوذ القبلي وتمدن الرؤساء والشيوخ، فانتهز الوالي مدحت باشا ذلك فرصة فأسس لسوء المنتفق وجعل "سوق الشيوخ" مركز قضاء تابع لها منذ عام ١٢٨٧ هـ - ١٨٧٠ م فلم تزل في تقدم وتوسع حتى غدت مدينة كبيرة يقطنها زهاء عشرة آلاف نسمة من البحارنة وحضر من العراقيين المتجمعين من هنا وهناك طلباً للرزق ورغبة في الكسب. ثم اتسعت رقعة السكن الدائم باتساع النشاط الاقتصادي والاجتماعي وتوافد التجار والحرفيين على المدينة فظهرت المحلات على الأساس المألوف في المدن الإسلامية وقسمت على أساس الانحدارات العشائرية أو الإقليمية، فنجد مثلاً محلة البحارنة نسبة للبحارنة القادمين من البحرين على شواطئ الخليج العربي ثم محلة البغادرة وأهلها جاءوا من بغداد، وهذه محلة الحويزة للذين هاجروا من الاحواز وما جاورها، ومحلة الحضر وسكانها الذين جاءوا من مدن متفرقة وبعض الأرياف المجاورة للمدينة وكانت هذه المحلات الأربع متجاورة على التل الذي عليه المدينة التي سورت وفتحت فيها الأبواب في العهد العثماني والتي تسمى (القول) جمع (قولة) وذلك في ولاية مدحت باشا والتي أصبحت وسميت بقضاء سوق الشيوخ عام ١٨٧٠ م وعين حسين باشا قائم مقام لها. وفي القرن العشرين توسعت عبر النهر محلة الصابئة الذين جاءوها من ميسان والعمارة وبعدها كبير من الحرفيين، وعملوا في الحدادة والنجارة والصناعات المعدنية كالحلي وصناعة الزوارق فانتعشت المدينة بنشاطهم وأمنت منتجة. وهناك محلة الإسماعيلية في المنخفض الغربي للمدينة.

تاريخ مدينة سوق الشيوخ الحديث

عين أول قائم مقام عراقي بعد تكوين الدولة العراقية عام ١٩٢١ م وهو صالح الحاج. وما زالت المدينة تحتفظ بمسميات معالم إندثرت مثل خان العجم حيث كان يسكن بها جالية إيرانية حتى أصبح لهم قنصل فخري لحكومة إيران فيها وهو المدعو محمد علي البهبهاني. وحينما نمر اليوم في بداية الزقاق المؤدي إلى دار العرفج في محلة النجادة تجد آثار الكنيس اليهودي (التوراة)، وما زال الناس يتذكرون شيخهم المدعو الياهو يعقوب القماش. وكان لسوق الشيوخ أخبار خلال ثورة العشرين واشتهر بعض أعلامه ممن شارك فيها مثل الشيخ باقر حيدر والشيخ محمد حسن حيدر. وفي عام ١٩٣٥ م كانت الانتفاضة في المدينة دعماً ومساندة لما حصل في الفرات الأوسط.

ويصفها عبد الرزاق الحسني خلال تلك الفترة بأنها عبارة عن غابة من النخيل وبؤرة من المستنقعات تجعل الهواء فيها وخماً والحالة الصحية غير مرضية إلا أن السلطات الإدارية قطعت في السنوات الأخيرة، ولاسيما في عام ١٩٣٥ م، مساحة كبيرة من النخيل المذكور ودفنت بعض المستنقعات محولة إياها إلى حدائق عامة ورياض واسعة ومبان. فتحسنت البيئة وانتعشت الحالة الصحية إلى حد ما، ثم أنشأ مشروعاً للكهرباء وآخر للماء، ومدت جسراً عبر النهر لتسهيل المرور، وفرشت بعض الشوارع بالإسفلت وهدم للأسف سور الطين الذي كان يحيط بها. وكانت في (سوق الشيوخ) سوق قديمة أحرقت في انتفاضة عام ١٩٣٥ م فجددها اصحابها كما أنشأت فيها في الخمسينات دوائر حكومية للشرطة والإدارة المالية والطابو والمحكمة، ومدارس، ونادياً للموظفين. وثمة شخصيات عامة دينية وعلمية واجتماعية خرجت من هذه المدينة مثل مصطفى جمال الدين وعبد القادر اليوسف وحسن الهداوي وطالب الطالقاني وحلمي الحمدي وأبو طالب محمد سعيد، وعمار الحمدي ومحمد علي العيد وعبد الفتاح المطلق والدكتور عادل الشاهر وحسن يوسف النجار وخزعل زياب والمغني ناصر حكيم والشاعر حمدي الحمدي.

المناطق التابعة لسوق الشيوخ

لقضاء "سوق الشيوخ" ثلاث نواحي وهي العكيكة (وسميت بهذا الاسم نسبة إلى عكة الدهن أي صفيحة الدهن لان اهلها كانوا يبيعون الدهن) وكرمة بني سعيد. ناحية عكيكة - با لتصغير - ومركزها موضع قروي يسمى "المخفر" فيه مخفر للشرطة شيد على صدرنهر الفسحة المتشعب من الفرات على مسافة سبعة كيلومترات من سوق الشيوخ شمالاً بعد ثورة (سوق الشيوخ) سنة ١٩٣٥ م وكذلك كرمة بني سعيد: مركزها قرية (الكرمة) القائمة على الضفة اليمنى من الفرات في وضع يبعد عن المركز سبعة كيلومترات، وهي من المناطق الرائعة حيث ينقسم الفرات عند مدخل هذه الناحية إلى عدة شعب تزيد رونا. ثم اضيفت ناحية الطار الواقعة جنوب كرمة بني سعيد (ناحية الكرمة) على ضفاف نهر الفرات وكلمة الطار تعني المكان المرتفع والتي أصبحت ناحية في عهد قريب.



يوم الفرج والتسامح

عيد الفطر المبارك

العيد المناسبة التي تنشر الفرج في نفوس الناس

فاقبضوا جوائزكم.. فإذا صلّوا نادى مناد: ألا إنّ ربكم قد غفر لكم، فارجعوا راشدين إلى رحالكم، فهو يوم الجائزة، ويسمى ذلك اليوم في السماء يوم الجائزة.

عيد الفطر في بعض الدول الإسلامية ماليزيا: (ماف زاهير دان باتين).. بهذه الكلمات، التي تعني بالعربية (اغفر لي أخطائي)، يستقبل مسلمو ماليزيا عيد الفطر.. يقولونها كلما التقى أحدهم بأخيه يوم العيد، في إشارة إلى أنه يوم غفران الذنوب، ونشر روح التسامح. وعلى غير عادة المسلمين في آسيا وإفريقيا، لا يمارس مسلمو ماليزيا عادة "المعانقة" كلما التقوا، بل يكتفون بالمصافحة بشكل يمتلئ بالوقار

المسلمين بالفرح والسرور في وقت واحد فيظهر اتحادهم وتعلم كثرتهم باجتماعهم، وشعورهم المشترك، وفي ذلك تقوية للروابط الفكرية والروحية والاجتماعية وعيد الفطر أول أعياد المسلمين يحتفلون به في أول يوم من شوال وسمي بالفطر لأنه يأتي بعد صيام شهر رمضان المبارك ويصلون صلاة العيد ويخرجون فيه زكاة الفطرة والتي تعطى للفقراء.. قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إذا كان يوم عيد الفطر وقفت الملائكة على أبواب الطرق، فنادوا: أغدوا يا معشر المسلمين إلى ربّ كريم، يمن بالخير ثم يثيب عليه الجزيل، لقد أمرتم بقيام الليل فقمتم، وأمرتم بصيام النهار فصمتم، وأطعتم ربكم،

العيد كل يوم يُحتفل فيه بذكرى كريمة أو حبيبة.. والجمع: أعياد، وهي كثيرة جداً عند الأمم والشعوب والأديان والعيد: هو كل يوم فيه جمع، وأصل الكلمة من عاد يعود، قال ابن الأعرابي (في لسان العرب): سمي العيد عيداً لأنه يعود كل سنة بفرح مجدد ويوم العيد يوم فرح وسرور يلتقي فيه الناس ويتبادلون التهاني ويزورون أهلهم وأقاربهم وأصدقاءهم وجيرانهم. وعيد الفطر من أعياد المسلمين وكان أول يوم عيد فطر إحتفل به المسلمون في السنة الثانية للهجرة، حيث فرض رمضان في تلك السنة، وشرعت صلاة العيد وزكاة الفطر. والمعنى الإنساني في العيد إشترك أعداد كبيرة من

والرزانة ، وتلامس صدورهم في إشارة إلى الاحترام والحب المتبادل . ومن الشائع في ماليزيا أن تشارك النساء في "صلاة العيد"، وهن يرتدين الملابس البيضاء المحتشمة ، أو رداء الصلاة الذي يغطي كامل الجسد ولا يظهر منه غير الوجه .

مصر: وفي مصر تتزين الأحياء الشعبية بمظاهر العيد ، ويعود الأطفال مع والديهم محملين بالملابس الجديدة التي سيرتدونها صباح عيد الفطر . وتجذ الزحام على أشده قبل العيد في جميع المخابز؛ لأنها تستعد لعمل كعك العيد ، الذي هو سمة من سمات العيد في مصر ، وتتفنن النساء في عمله مع الفطائر الأخرى والمعجنات والحلويات التي تقدم للضيوف . أما الجوامع فتطلق منها التكبيرات والتواشيح الدينية ، حيث يؤدي الناس صلاة العيد في الساحات الكبرى والمساجد العريقة في القاهرة ، وعقب صلاة العيد يتم تبادل التهاني بقدوم العيد المبارك ، وتبدأ الزيارات ما بين أهل والأقارب ، وتكون فرحة الأطفال كبيرة وهم يتسلمون العيدية من الكبار ، فينطلقون بملابسهم الجميلة فرحين لركوب المراجيح ودواليب الهواء ، والعربات التي تسير في شوارع المدن وهم يطلقون زغاريدهم وأغانيتهم المحببة ، فرحين بهذه الأيام الجميلة .

السودان: العيد في السودان مناسبة خاصة ارتبطت بالفرحة و لهذه المناسبة طقوس وعادات وتقاليد جميلة منذ القدم منها عادة الزيارة وتبادل التهاني بالعيد بين الأقارب والجيران والأصدقاء ، والعيد فرصة للتسامح والعفو وتناسي الخلافات. ويبدأ العيد رسمياً بعد تأدية الصلاة في الصباح فيقوم جمهور المصلين بمعانقة بعضهم البعض وتبادل التهاني بقدوم هذا اليوم السعيد مرددين عبارة العفو والعافية بعدها يقوم الرجال والنساء بزيارة البيوت واحداً واحداً وملاقة بعضهم في الشوارع أو الساحات في جو من التسامح والصفاء .

المغرب: في عيد الفطر أو العيد الصغير كما يسميه المغاربة ، تحرص كل الأسر على تحضير الحلويات التقليدية في البيت ، لتقديمها صبيحة العيد مع الشاي ، حيث يتبادل الناس الزيارات والتهاني بهذه المناسبة الدينية ، لذلك ، تجد الاقبال كبيراً على المواد التي تدخل في صنع الحلويات ، في الأسبوع الأخير من شهر رمضان ، إلا أن الكثير من السيدات تخلين عن عادة تحضير

الحلويات في البيت ، وأصبحن يفضلن شراءها جاهزة ، إلا أن الحلويات المصنوعة في البيت تظل الأفضل عند الجميع .

تونس: عيد الفطر في تونس يعرف باسم «العيد الصغير» ، وفيه تصنف أشهى الحلويات وأفضلها لتقدم إلى زوار العائلات وأقاربهم الذين يتوافدون من كل مناطق البلاد لزيارة أهاليهم . . ويحرصون على أن لا يتأخروا في الزيارة والمعيدة. عادة تحضير «الحلو» ، كما يسميه التونسيون ، تختلف من جهة إلى أخرى إلا أنها كلها تجتمع حول المرأة المدبرة في منزلها ، فهي صاحبة القرار الأخير في صنع الحلويات «الدياري» – أي ما يحضر في الدار أو البيت – أو التوجه نحو حلويات السوق. وتنبه بعض ربات البيوت إلى ضرورة المحافظة على عادة «حل الحلو» في المنزل مع ما يرافق هذه العادة من التقاء نساء الحي في منزل واحد ، وما يتخلل ذلك من ربط لعلاقات أسرية بالأساس ، ومع الجيران خلال هذه المناسبات الدينية السعيدة . وتشير إلى أن الكثير من أغاني التراث التونسي ترددها النساء في هذه المناسبات .

تركيا: عيد الفطر من أهم الأعياد الدينية التي يحتفل بها المسلمون في تركيا . ويطلق الأتراك على عيد الفطر عدة أسماء من بينها عيد رمضان وعيد السكر . ويحتفل الأتراك بعيد الفطر على طريقتهم الخاصة إذ يستمر الاحتفال لمدة ثلاثة أيام ونصف تبدأ من نصف اليوم الأخير من رمضان ، وتستمر طوال الثلاثة أيام الأولى من شوال . يأتي تنظيف البيت التركي ، وترتيبه على رأس أولويات المرأة التركية في الأيام الأخيرة من رمضان ، إذ لا يمكن للأتراك أن يستقبلوا عيد الفطر (عيد السكر) دون أن تكون بيوتهم نظيفة للغاية ، وذلك استعداداً للزيارات العائلية التي تتم خلال العيد . ولا يقتصر الأمر عند ذلك ، بل لابد أن يمتلئ البيت التركي قبل عيد الفطر بعلب الحلوى والشوكولاتة التي ستقدم للضيوف خلال العيد؛ لذا تذهب العائلات التركية لمتاجر بيع الحلوى في شهر رمضان ، وتشتري كميات كبيرة من الحلوى التركية المتميزة تكفي ضيوف عيد الفطر المبارك .

بنكلاديش: عند إعلان ثبوت الرؤية ، تفتح المحلات في بنغلادش أبوابها حتى الصباح ليتسوق الناس ما يحتاجونه . وعندما يؤدي المصلون صلاة العيد يخرج الشباب على هيئة مجموعات تقوم بزيارة أقاربهم في

كل حي ، وتقدم لهم الحلويات والشعيرة . أما النساء فيبقين طيلة اليومين الأولين للعيد في بيوتهن ، لكنهن يقمن بزيارة أهلهن والأقارب في آخر أيام العيد . وتصرف العيدية في بنغلادش للأطفال وتسمى "أيدي" أي العيدية ، ثم من قبل الوالدين والأقارب لإدخال الفرحة على الأطفال ، في حين تجد الحكومة تصرف عيدية خاصة للمسلمين ، وتقدم الرقصات والأغاني الشعبية بمناسبة حلول عيد الفطر في القرى والأرياف وتعرف بـ "كوبي كانا" وتتم احتفالات المدن بهذه المناسبة بعد أيام العيد في المسارح وفي الجامعات ، وتقدم الجمعيات الخيرية برامج ثقافية وتربوية .

الكويت: بعد أن يهمل هلال العيد تبدأ الاستعدادات في كل بيت لإستقبال العيد وتجهيز ما لذ وطاب لفطور العيد . الكل يصحون من أذان الفجر للذهاب إلى أداء صلاة العيد بعد ما يتناولون سبعة حبات من الرطب أو التمر وهي سنة يتبعها الكويتيون وبعد أداء الصلاة يتبادلون التهاني ولا يجوز التهنة عندهم إلا بعد أداء صلاة العيد ثم تجتمع الأسرة في بيت الوالدين لتناول الفطور ودائماً تحرص العوائل على المحافظة على فطور العيد .

بعض ما يقدم في عيد الفطر: لكل شعب من شعوب العالم حلواه التي يفضل تقديمها في الأعياد والمناسبات المميزة في ذاكرته . وبالنسبة للشعوب العربية كثيراً ما يفضل تقديم الكعك والبسكوتات المختلفة والكليجة المعروفة في العراق وهي الحلوى التي توجه لها أصابع الإتهام بأنها تسبب إضطراب المعدة بعد إنتهاء شهر رمضان الكريم والبقلاوة وهي من أشهر الحلويات في زماننا هذا ويوجد منها أكثر من عشرين صنفاً وتشتري جاهزة من المحلات لصعوبة تحضيرها في المنزل وتفنن اللبنانيون والسوريون في تطوير صناعته وإضفاء المذاق العربي على نكهتها ، وفي المغرب هنالك حلويات يحرصون عليها مثل كعب الغزال والتي تخطت شهرتها حدود المغرب . ويقدم في بعض البلدان الشاي الأخضر بالنعناع وكذلك الشاي العادي وبعض العصائر مع الكيك أو الكعك أو البسكويت وغير ذلك الكثير مما ألفته الشعوب وحافظت عليه منذ فترات طويلة .

● إعداد: عزيز خلف حسن



رائد علم الاجتماع في العراق

وهو من القلائل الذين كتبوا عن هذا المجتمع ونذروا له حياتهم

الدكتور علي الوردي

بسبب عدم إلمامه باللغة الكردية حسب قوله في كتاب "دراسة في طبيعة المجتمع العراقي". بالإضافة إلى تأثر الدكتور الوردي بآبَن خلدون فلا ننسى تأثره أيضاً بالجاحظ في نظريته الموضوعية ومنهجه العقلاني وتحليلاته الاجتماعية والنفسية للسلوك البشري.

مميزات أبحاث ومؤلفات الوردي

تفرد الوردي بالدخول بتحليلات علمية عن طبيعة نشأة وتركيب المجتمع العراقي الحديث خصوصاً بعد عهد المماليك وفيضانات دجلة والفرات وموجات أمراض الطاعون التي أما فتكت بأعداد هائلة من المواطنين الذين كانوا يقطنون الولايات العراقية على عهد العثمانيين أو أدت إلى هجرة أعداد غفيرة من مواطني الشعب العراقي إلى الولايات والأمارات العثمانية شرق نجد والخليج أو إلى الشام "سوريا ولبنان والأردن وفلسطين أو إلى مصر. ولا زالت الكثير من العوائل من الأصول العراقية محافظة على ألقابها العراقية.

ينقلنا الدكتور علي الوردي من خلال كتبه عبر مواضيع خلق معه وخلالها في أجواء النفس وخباياها وما ورائها، مواضيع تقترب أو تباعد بعناوينها عن التحليلات النفسية، لكنها عندما تطرق بجذائباتها أبواب الفكر الوردي تأخذ منحى آخر لتستعرض مخبر اجتهاداته، لتخرج لابسة أبعاداً كثيراً ما يفاجأ ذهن بعناوينها، ففي أسطورة الأدب

يلتفت إلى مستقبله الشخصي، وإنما كانت حياته معاناة وتعب وإجتهاد وإخلف مع الحكام في بعض الأمور، وفي هذه المعاناة وحدها رأى المستقبل يصنع بين يديه. كتب عنه: سلامة موسى، عبد الرزاق محيي الدين، ومئات الصحف والموسوعات والكتب ورسائل الماجستير والدكتوراه، ومنذ أواخر السبعينات انشغل بكتابة مذكراته لإخراجها في كتاب.

تحليلاته في بنية المجتمع العراقي الحديث

تعتبر دراسة علي الوردي للشخصية العراقية هي الأهم من نوعها ومن الممكن أن نستفيد منها كمنهج للبحث لباقي بلدان الشرق الأوسط.

حلل علي الوردي الشخصية العراقية على اعتبارها شخصية ازدواجية تحمل قيم متناقضة هي قيم البداوة وقيم الحضارة ولجغرافيا العراق أثر في تكوين الشخصية العراقية فهو بلد يسمح ببناء حضارة بسبب النهرين ولكن قربه من الصحراء العربية جعل منه عرضة لهجمات كبيرة وكثيرة عبر التاريخ آخرها قبل ٢٥٠ سنة تقريباً. وصف علي الوردي العراق بالبوتقة لصهر البدو المهاجرين ودمجهم بالسكان الذين سبقوهم بالاستقرار والتحضر. فتنشئ لديهم قيمتان: قيمة حضارية وقيمة بدوية. فالعراقي ينادي بقيم الكرامة والغلبة. ولكن حياته تجبره على الانصياع لقيم التحضر. حلل أغلب مناطق العراق ما عدا المناطق الكردية في العراق

علي حسين محسن الوردي وهو عالم اجتماع عراقي، أستاذ ومؤرخ وعرف باعتداله وموضوعيته.

ولد في بغداد في مدينة الكاظمية عام ١٩١٣م. ترك مقاعد الدراسة في عام ١٩٢٤ ليعمل صانعاً عند عطار وطرده من العمل لأنه كان ينشغل بقراءة الكتب والمجلات ويترك الزبائن وبعد ذلك فتح دكاناً صغيراً يديره بنفسه، وفي عام ١٩٣١ التحق بالدراسة المسائية في الصف السادس الابتدائي وكانت بداية حياة جديدة. وأكمل دراسته وأصبح معلماً. كما غير زيه التقليدي عام ١٩٣٢ وأصبح أفندياً. وبعد إتمامه الدراسة الثانوية حصل على المرتبة الثالثة على العراق فأرسل في بعثة دراسية إلى الجامعة الأمريكية في بيروت وحصل على البكالوريوس وأرسل في بعثة أخرى إلى جامعة تكساس حيث نال الماجستير عام ١٩٤٨ ونال الدكتوراه عام ١٩٥٠.

قال له رئيس جامعة تكساس عند تقديم الشهادة له: (أيها الدكتور الوردي ستكون الأول في مستقبل علم الاجتماع)

المواقع التي شغلها:

عام ١٩٤٣ عين في وزارة المعارف مدرسا في الاعدادية المركزية في بغداد. عين مدرسا لعلم الاجتماع في كلية الآداب في جامعة بغداد عام ١٩٥٠، أحيل على التقاعد بناء على طلبه ومنحته جامعة بغداد لقب (أستاذ متمرس) عام ١٩٧٠. كتب وألف العديد من البحوث المهمة والكتب والمقالات ولم



الرفيع، يأخذ العنوان القارئ إلى مدى الأدب ليسميه علي الوردي، وإلى فضاء تحليلي من نوع آخر. فالكتاب يحتوي على مناقشة فكرية جميلة بين مدرستين، الأولى معتزة بالشعر واللغة إلى درجة التزمت والتعصب والثانية يمثلها الكاتب تنتقد الشعر والأدب السلطاني والقواعد اللغوية المعقدة التي وضعها النحاة. يطرح الكاتب ويناقش أثر الأدب واللغة على المجتمع العربي، ويضع أسباب اهتمام الخلفاء والسلطين بها بشكل خاص حتى أصبح العرب من أكثر الأقوام اهتماماً بالشعر. وفي كتابه وعاظ السلطين يطرح السوردي أموراً مختلفة منها أن منطق الوعظي الأفلاطوني هو منطق المترفين والظلمة، وأن التاريخ لا يسير على أساس التفكير المنطقي بل هو بالأحرى يسير على أساس ما في طبيعة الإنسان من نزعات أصيلة لا تقبل التبديل، والأخلاق ما هي إلا نتيجة من نتائج الظروف الاجتماعية. ومن خلال كتابيه "خوارق اللاشعور" و"الأحلام بين العلم والعقيدة" يأخذنا السوردي عبر التحليلات النفسية في مناحي تمس جميع الناس، فمن منا لا يحب أن يعلم الكثير حول ذلك الشعور المكتنف بالغموض والذي يجترح العجائب، وعن تلك الأحلام التي تنثال صوراً عند انطلاق لا شعوره من معتقله عند نومه؟!!

مؤلفاته

كتب السوردي ثمانية عشر كتاباً ومئات البحوث والمقالات. خمس كتب منها قبل ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ وكانت ذات أسلوب أدبي نقدي ومضامين تنويرية جديدة وساخرة لم يألّفها القارئ العراقي ولذلك واجهت افكاره وآراءه الاجتماعية الجريئة انتقادات لاذعة وخاصة كتابه "وعاظ السلطين" الذين يعتمدون على منطق الوعظ والإرشاد الافلاطوني منطلقاً من أن الطبيعة البشرية لا يمكن إصلاحها بالوعظ وحده، وأن الوعاظ انفسهم لا يتبعون النصائح التي ينادون بها وهم يعيشون على موائد المترفين، كما أكد بأنه ينتقد وعاظ الدين وليس الدين نفسه. اما الكتب التي صدرت بعد ثورة ١٤ تموز فقد اتسمت بطابع علمي ومثلت مشروع السوردي لوضع نظرية اجتماعية حول طبيعة المجتمع العراقي وفي مقدمتها كتابه دراسة في طبيعة المجتمع العراقي ومنطق ابن خلدون ولمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث الذي صدر في ثمانية أجزاء. لقد تنبأ السوردي بانفجار الوضع مثلما تنبّه إلى جذور العصبية التي تتحكم بشخصية الفرد العراقي التي

الاهتمام إلى دراستها وتحليلها ونقدها. وهو بهذا دفع إلى إعادة النظر في الخطاب الفكري والاجتماعي والسياسي وإلى ضرورة النزول من الأبراج العاجية ووعي الواقع بكل ايجابياته وسلبياته.

فقبل أكثر من نصف قرن قال علي السوردي بان على العراقيين ان يغيروا انفسهم ويصلحوا عقولهم قبل البدء بإصلاح المجتمع، لأن التجارب القاسية التي مر بها الشعب العراقي علمته دروساً بليغة، فاذا لم يتعض بها فسوف يصاب بتجارب اقسى منها! وعلى العراقيين ان يتعودوا على ممارسة الديمقراطية حتى تتيح لهم حرية الرأي والتفاهم والحوار دون أن تفرض فئة أو قبيلة أو طائفة رأياً بالقوة على الآخرين. كما قال: "بان الشعب العراقي منقسم على نفسه وفيه من الصراع القبلي والقومي والطائفي أكثر من اي بلد آخر. وليس هناك من طريق سوى تطبيق الديمقراطية، وعلى العراقيين ان يعتبروا من تجاربهم الماضية، ولو فلتت هذه الفرصة من أيدينا لضاعت منا أمداً طويلاً." لقد صدق علي السوردي، فالعراق اليوم يقف في مفترق طرق، وليس امامه سوى ممارسة الديمقراطية (الحقيقية) حتى في ابسط اشكالها وآلياتها، فهي الطريق الوحيد للخروج من هذه الأزمة العصبية.

وفاته

توفي السوردي في ١٣ تموز عام ١٩٩٥

الطفل والحياة



بالحديث تكون الألوان أساسية محدودة وفي نفس الوقت جذابة وزاهية.

يجب أن تهتم المجلة بالأسلوب المناسب لسن الطفل فمثلاً الأطفال من سن ٢ _ ٤ يكفي بالصور دون شرح ، ومن ٤ _ ٦ تعرض له صور مع كلمات وجيزة للشرح

رابعاً - في مجال قصة الطفل: إذا كان الهدف الأول من قصص الأطفال هو الترويح عن الصغار وإدخال البهجة والسرور إلى قلوبهم بالإضافة إلى التنفيس عن رغباتهم المكبوتة وتحريرهم بعض الوقت من القيود الاجتماعية فلقصص الأطفال هدفاً ثقافياً وتربوياً فكرياً ما يلجأ إليه المربون لنشر معلومة أو حدث علمي .

معاملة الطفل:

إن الطفل شديد الحساسية ويتأثر بأسلوب المعاملة ويخطئ من يعتقد غير ذلك وفرض الأوامر عليه يقتل الاستقلالية وتنمية الذات لديه

عواطف الطفل قوية وإذا كبت تحولت إلى عناد وعدوانية

من مظاهر تحطم معنويات الطفل :

- السخريه من الطفل
- الإستهزاء به وإطلاق صفات سيئة عليه أو القاب سيئة
- الاتهام المتكرر كاتهامه بالفشل الدائم و التقليل من قدراته باستمرار
- الخطاب المهين مثل إطلاق الفاظ وجمل سيئة: أنت غبي لا تفهم أحجل من كونك إبنى لن تنجح دائماً تكرر نفس الأخطاء .

التحدث إلى الطفل يحسن مهاراته الكلامية:

إن الطفل يستطيع التواصل قبل أن يتعلم الكلام وذلك من خلال البكاء وحركات جسمه المختلفة وعادة ما يستطيع والداه فهمه بحلول شهره الرابع . عندما يقوم طفلك بالمناجاة ، ردي عليه بنفس الطريقة - سيساعده ذلك على فهم عملية التحوار وسيظهر له أنك تستجيبين له عندما يحاول التواصل معك . الأطفال يفهمون العديد من الكلمات التي لا يستطيعون بالضرورة نطقها ، وعندما يكبر طفلك بعض الشيء فإن تحدثك معه بشكل طبيعي (باستخدام الكلمات التي يستخدمها الكبار) سيساعده أيضاً على تنمية مهاراته الكلامية وبمجرد أن يبدأ في الكلام سيتعلم

الطفل هو اللبنة الأولى لبناء إنسان الغد المتطور وصناعة قادة المستقبل ، فإذا ما أعدناه بالتربية الاجتماعية الصحيحة ، ووفرنا له قنوات الثقافة وسخرنا له بعض الجهد الإعلامي أعددنا جيلاً قوياً مثقفاً طموحاً قادراً على العطاء الإبداعي السليم عطاء العمل والخير والحب:

أولاً - التلفزيون: يمثل الصدارة لباقي وسائل الاتصال كالراديو ، والأفلام والتسجيلات الصوتية والمطبوعات المصورة والمقروءة ، وأكدت الدراسات أن نسبة تذكر الطفل لما سبق أن سمعه أو تعلمه في حياته تختلف باختلاف الحاسة أو الحواس التي وردت المعلومة من خلالها يتذكر ١٠ ٪ مما قرأه و ٢٠ ٪ مما سمعه و ٣٠ ٪ مما شاهده ، كما أن الوقت الذي يقضيه الطفل أمام التلفزيون يقطع من الوقت الذي يتفاعل فيه مع والديه ورفاقه ، ومن الوقت الذي يقضيه في اللعب وفي اختبار سائر عناصر البيئة المحيطة به مما يقتضي إستغلال هذا الوقت في تنمية معلومات الطفل وتغذية تفكيره وإثراء لغته وتشجيع تمرين حواسه وعضلاته وتنمية ميوله ومواهبه وعاداته الحسنة

ثانياً- في مجال أغنية الطفل : الخصائص المقترحة لأغنية الطفل المثلى من الناحية الموسيقية ومن حيث النغم والإيقاع ومن الناحية الفكرية دينياً وإجتماعياً ووطنياً فإن الأغنية تعتبر بالنسبة للطفل مصدر سرور كبير ، ويمكن الإستفادة منها في تدعيم تكوينه النفسي وأغنية الطفل يجب أن ترتبط وتناسب من حيث إيقاعاته وآلاتها وكلماتها مع المراحل المتطورة والمختلفة التي يمر بها الطفل في مراحل نموه النفسي

ثالثاً - في مجال مجلة الطفل : يجب أن تكون المجلة بسيطة وسهلة الفهم وتعتمد على الصور اعتماداً أساسياً ، كذلك يجب أن تكون متميزة بالمرح والفرح خصوصاً وأن الطفل يميل بطبيعته للمرح الدائم فيجب أن تتسم روح المجلة بالمرح والفرح ، كما يجب أن تهتم بالحركة والحيوية لتزيد من حماس الطفل فالطفل يفضل صورة الحصان وهو يجري ويسابق عن صورة نفس الحصان وهو ساكن ويأكل مثلاً .

يميل الطفل دائماً إلى الألوان الجذابة الجميلة الأساسية فقط ، فيجب تبسيط الأمور للطفل

نطق كلمات أكثر .

تدليك الطفل له العديد من المزايا:

إن تدليك طفلك يمكن أن يساعد على تهدئته ، يساعد على الهضم ، يحسن من عادات نومه ، كما أنه ينمى الصلة العاطفية بينكما . بالإضافة إلى ذلك فإن التدليك يعتبر طريقة ظريفة بالنسبة لبقية أفراد الأسرة مثل الأب ، الجدود ، والأخوة لقضاء وقت خاص مع الطفل ، كما أن التدليك أيضاً يساعد على نمو الطفل المبستر .

استلقاء الطفل على ظهره لبعض الوقت مفيد له:

السماح للطفل بالاستلقاء على ظهره على الأرض أو على سجادة لبعض الوقت يكون مفيداً ، فهو يعطيه الفرصة ليتحرك بحرية كما يسمح له بعمل رياضة من خلال تحريك ذراعيه ، ساقيه ، ظهره ، رقبته ، الخ . بعض المعدات مثل الكراسي الخاصة بالأطفال والكراسي الهزازة تحجم قدرة الطفل .

هل تعلم أن الطفل:

- يكون سميناً لأنه يولد بدهون زائدة تساعده على الحياة إلى أن ينزل لبن أمه .
- رائحة نفسه طيبة لأنه ليس له أسنان ، فالأسنان تجمع البكتيريا ذات الرائحة وهو سبب الرائحة الكريهة للنفس .
- رائحته جميلة لأنه لا يعرق ، فغد عرقه لم تنضج بعد
- لديه قدرة قوية على الإمساك بالأشياء عندما يكون صغيراً لأن ذلك رد فعل لا شعوري .
- بشرته ناعمة لأن طبقاتها أقل ، ودهونها أكثر ورطوبتها أكبر .



شذرات

نوافذ

النوافذُ لانتشبه بعضها
فتمة نافذة تطل بها على القلب
وأخرى تطل بك صوب الجحيم
وكلاهما لا يؤديان
إلا لسواك

حلم

انتظرتك كثيراً ولم تأت
إذا سأترك بوابة حلمي
وأنام

حب

لأجلك سأترك حتى روحي
عند عتبة بابك تنتظر
لأنني من أجلك أموت وأحيا

صلاة

اتوضأ بضوء الفجر
اقرأ
ارتل
آية عشقي وحيي
وعلى سجادة اشتياقي
اصل في محراب عينيك
ها أن الآن أنم صلاتي

صوت

أحب الملائكة
لأن صوتها
يقربني زلفي
ممن أحب وأهوى

جدل

لاتجادلني
أو تحاول أن توقفني
فأنا اعلنت عن نفسي
متشاحاً كفني .. منكأ على جثتي
بأنني سأفخضها وانتحر
على جرف عينيك
لأنال الشهادة فيهما
وأكتفي .. بحتفي

● هيثم الشويلي

الينبوع والأزهار

في سالف الزمان
في أحضان وطني
كان هناك ينبوع
وحول الينبوع تنبت الأزهار
يوماً خاطب الينبوع أزهاره
قائلاً : أنا أمنح الحياة
أحيل القفار رياضاً
وأروي القلوب من عشق
أوطانها .. على وجهي
أرسم وجوه أحبتي
بشوق كأني كنت في إنتظار
وعندي قلب تجتمع الحور حوله
فتروي حكاياها
وتودع الأسرار
أنا مدينة كبيرة
مليئة بالملائكة
وترقص بأحضانها
خيوط الشمس
فيولد منها النهار
- وتجيبه الأزهار -
من مثل وجهي أنا
إختص بالحسن
فقهز الهم ومنه الحسن غار
مبلل بالندى خدي
ويُدللني النسيم عليلاً
فأمنحه من بعض عطري مقدار
وأرضي ظل وضوء بكل مكان
سكانها من الجنان ثمار
يحوم حولي بلابل وفراش
ويغار من ربيع عمري
الملك نيسان
أنا وأنت أيها الينبوع
مملكنا جمال
والمحبة ضوء بداخلنا
لو شاء الله ينير بها أكوان
- وفجأة يغضب الظلام -



يحسدنا ...

فقطعت أنا

وأنت دفنوك بالأحجار

لكن ... رغم الأحجار دمت أنت ينبوعاً

وبقيت أنا الأزهار

الينبوع يضيف قائلاً :

نعم .. رغماً عن الأحجار

ما مت أنا وعشت يا أزهار

● زهراء عبد الحسين

مطبخك

مطبخك

مطبخك

مطبخك



لأنها سوف تكبر وتزيد في الحجم
اثناء الشوي وبعد الانتهاء من العجين كله
تدهن بصغار البيض وتوضع في الفرن
على الحرارة اي ٢٠٠ درجة تقريبا حتى تحمر
الوجة ويحضر العسل (شيرة) ويصب عليها
ساخن بعد خروجها من الفرن مباشرة بغزارة
ويترك لمدة ٢ دقيقة وبعدها يصفى باقي
العسل منها وتجميل بالفسنق المفروم .

عيون المها من الاصناف الشهيرة في الوطن العربي وهي لذيذة للغاية

لتر ماء
نصف لميونة او نصف ملعقة صغيرة
لامندوزي
خطوات التحضير
تخلط جميع المقادير مع بعضها جيدا حتى
تصبح العجينة يابسة لا تلتصق
في اليد يدهن قالب الشوي بالدهن تاخذ قطع
صغيرة من العجينة
تلف بين راحة اليدين لتكون مثل العين اي
الشكل البيضوي المدب وتوضع في
القوالب وتترك مسافة بين كل واحد والاخرى

المقادير
١ كيلو طحين ابيض
غ زبدة ٦٠٠
١٠٠ غ من السكر الناعم للعجين
١٠٠ غ سميد بسبوسة
١٠٠ غ جوز هند ناعم
١ ملعقة كوب بيكنج باودر
٤ بيضات - فانيليا
صغار بيض فقط للتميع قبل دوزها في الفرن
لعمل العسل (الشيرة)
١ كيلو سكر

طريقة عمل المطبخ

نمسح الصاجه بزيت ثم نضع طبقه واحده من
عجينة السمبوسة ونضع ملعقتين إلى ثلاث
ملاعق من الخليط على العجينة ثم نضع طبقه
ثانيه فوق الحشوة وتغلق حافات العجينة
لتبقى الحشوة داخلها ويسهل قليها ثم تقلى
على نار هادئة الى ان يتماسك الخليط ويستوي
ثم تقلب على الوجه الاخر الى ان يشقر لونها
وترفع من النار وتقدم مع شرائح الليمون .
ملاحظة :
يمكن لفه بشرائح السمبوسة على شكل مثلث
وتقلى بالزيت

شدة بصل أخضر مفروم
طماطة واحدة مفرومة
٦ بيضات او اكثر حسب الحاجة
رشة ملح وفلفل اسود -ملعقة كمون ٢
نص كاس لحم مفروم ومطبوخ مع بصل ناعم
ورشة فلفل اسود ودارسين وكمون
شرائح السمبوسة
طريقة العمل
نضع جميع المقادير (الخضار واللحم والبهار
والبيض) في اناء ونخلطهم معاً كما في
الصورة



المقادير
شدة بقوننس مفروم
شدة كرات مفروم



صغيرة وتحشى وتوضع في القالب الخاص
بأشكال مختلفة وتوضع في صينية مدهونة ثم
يدهن وجه الكليجة بالبيض وتشوى بالفرن .

الكليجة العراقية

جوز هند + سكر
تمر مقلي بالزيت ليصبح لين
سمسم +سكر
لب جوز مفروم +سكر
او بدون حشوة وتسمى الخفيفي
طريقة العمل
ينخل الطحين والملح ويخلط معه الزبدة
المذوبة ويفرك باليد حتى يتجانس ثم تضاف
الخميرة والحليب ويعجن باليد حتى تصبح
العجينة متماسكة لا قوية ولا لينة وسط
وتوضع لتختمر حوالي الساعة ثم تقطع قطع

المقادير
أكوب طحين ٤
كوب زبدة سائحة او نصف كوب زيت ونصف
كوب زبدة ١
ملعقة صغيرة ملح
حليب سائل للعجن
ملعقة كوب خميرة ١
رشة هيل
الحشوة
تحشى الكليجة بحشوات مختلفة حسب الرغبة
والحشوات هي كالتالي

مطبخك

مطبخك

مطبخك

مطبخك



مكعبات جوز الهند

– يوضع السكر والزبد والحليب في مقلات كبيرة على نار متوسطة وتقلب المكونات من وقت لآخر حتى تصل الى مرحلة الغليان
– يترك الخليط بعدها على النار لمدة ٤ دقائق ويقلب من وقت لآخر
– يرفع الخليط من على النار ويسكب على جوز الهند (المبروش) ويقلب جيداً حتى تندمج جميع المكونات معاً
– يسكب نصف الخليط في الصينية ويفرد بالملعقة ويترك حتى يبرد قليلاً

المقادير
¾ كوب سكر
¾ كوب حليب
او ¾ كوب جوز الهند (مبروش)
٢ ملعقة كبيرة زبدة
لون خاص بالطعام لتلوين المكعبات
طريقة التحضير
– تغطي صينية التحضير بورق الزبدة او النايلون مع الحرص على تسويته جيداً على قاع وجوانب الصينية

– يوضع اللون السوردي على النصف المتبقي ثم يسكب فوق النصف الاول الموجود في الصينية ويفرد جيداً
– تترك الحلوى حتى تسبرد جيداً ثم تقطع بواسطة سكين عريض الى مربعات .

معكرونة سباغيتي

نسلق المعكرونة ونصفيها من الماء
نقطع الفلفل والجزر الى شرائح متوسطة الحجم ثم نضعهم في اناء القلي وتقلب مع الملح والبهارات حتى تستوي ، ثم نحضر صينية الشوي نضع عليها الزيت والمعكرونة ، ونضيف عليها الخضار المقلي والفطر ونخلطها جيداً ونشويها مدة ربع ساعه .

المقادير

١ فلفل حمراء
١ فلفل خضراء
فطر مفروم
جزر – زيت قلي
ملعقة صغيرة بهار – ملح
طريقة العمل



كيك بالفانيليا



لمدة ٢٠ – ٣٠ دقيقة حتى يحمّر وجه الكيكة كما في الصورة
– بعدها اخرجي الكيكة من الفرن واتركها لتسبرد حتى تصبح جاهزة للتقديم .

الخليط

– حضري قالب الكيك بدهنه باليد بطبقة خفيفة من الزيت ثم رشي فوقها طبقة خفيفة من الطحين حتى لا تلتصق الكيكة بالقالب
– اسكبي خليط الكيك في القالب ثم ادخليه الفرن بدرجة حرارة ٢٢٠ درجة وبعد عشر دقائق اخفضي الحرارة الى ١٤٠ درجة

الكهربائي واخلطها جيداً

– اسكبي المكونات في اناء عميق
– خذي كوباً من الطحين مع ملعقة البيكنج باوردر واسكبيه فوق الخليط اخلطي الطحين مع الخليط حتى يتجانس
– اسكبي الكوب الثاني من الطحين فوق الخليط واخلطيه الى ان تتكون لديك فقاعات صغيرة داخل

المقادير

٤ بيضات / ملعقة صغيرة فانيليا
¾ كوب حليب سائل / ¾ كوب
زيت نباتي / ١ كوب سكر / ٢ كوب
طحين صفر / ملعقة كبيرة بيكنج باوردر .
طريقة التحضير
– ضعي البيض والفانيليا والحليب والزيت والسكر في الخلاط

تراب الملوك

بشكل قطع صغيرة وناعمة ويوزع فوق الخليط بشكل يغطيه بالكامل ويزين ببعض قطع الجوز للزينة ويترك في الثلاجة لمدة نصف ساعة ويقدم بهذا الشكل . . .

● إعداد / أميرة كاظم البرمالي

المقادير :

جبين كيري علبه كامله (٦) قطع
علبه قيمر كبيرة + كريمة جاهزة
+ كاكاو / كيلو موز (حسب الكمية)
/ ٢ باكييت بسكت شمائل / ٢ كوب
حليب بارد تخين
طريقة العمل :
تخلط الكريمة مع كوب واحد من





عشبة كأنها السحر في علاجها للأمراض الحبة السوداء (حبة البركة) علاج ناجع للأمراض الصعبة ومنشط فعال

الطبيعية وكذلك الجلوتاثيون. تحتوي بذور حبة البركة على حمض الأرجينين. وقد عثر على الحبة السوداء في قبر توت عنخ آمون، وأورد دستورديرس الطبيب الاغريقي (طبيب يوناني شهير عاش في القرن الأول الميلادي)، أن بذور الحبة السوداء تؤخذ لعلاج الصداع والنزلة الانفية وآلم الأسنان والديدان المعوية، كما تؤخذ بكميات كبيرة كمدرر للبول وللحث على الحيض وزيادة درّ الحليب. على غرار كثير من أعشاب التوابل الطهيّة، تفيد بذور الحبة السوداء الجهاز الهضمي وتلطّف ألم المعدة وتشنجاتها وتخفف

ومقوية لجهاز المناعة. وتوضع البذور بين طيات الملابس المخزونة كطاردة للعثّة. حبة البركة مفيدة في أمراض البروستات والقولون ومنشطة للأعصاب والجنس أو لعلاج السكري. والجزء المستخدم من هذا النبات هو بذورها السوداء حيث تجمع البذور عندما تنضج، تحتوي البذور على ٤٠٪ من الزيت الثابت، ١٪ من الصابونيات (الميلانتين) وحوالي ٤،١٪ من الزيت الطيار. يحتوي زيت حبة البركة على العديد من الحوامض الدهنية الأساسية وتحتوي على مادة Nigellone وهي أحد مضادات الأكسدة

عشبة حولية تعلق ٣٠ سم، لها ساق منتصبّة متفرعة وأوراق دقيقة عميقة الفصوص وأزهار زرقاء إلى رمادية وقرون وبذور مسنّنة، موطنها الجزيرة العربية والمشرق العربي والمغرب العربي وإيران والهند وباكستان، تزرع في كثير من أنحاء آسيا ومنطقة حوض البحر الأبيض المتوسط. الاستعمالات الطبية تعتبر بذورها طاردة للآرياح ومنشطة ومدرّة للبول. عجينة من البذور تشفي الجروح القاطعة ولدغات العقرب والأكزيما. والبذور مطهرة ومضادة للديدان المعوية ولاسيّما لدى الأطفال ومدرّة للطمث ومفيدة في الربو



الريح وانتفاخ البطن والمغص. كما أن البذور مطهرة.

وكانت حبة البركة تستعمل منذ القدم في تنبيل الفطائر لتكسيبها الطعم الشهى، كما تخلط مع العسل الأسود والمسمم بعد سحقها حلاوة تؤخذ على الريق كمقوية ومنبهة وطاردة للبلغم ولمقاومة شدة البرد في الشتاء القارص وزيادة المناعة ضد نوبات البرد والربو.

بعض الخصائص الطبية للحبة السوداء التي أظهرتها الدراسات العلمية الحديثة

الحبة السوداء والملايا: عرضت نتائج دراستين نشرتها المجلة الأمريكية للعلوم والعقاقير الطبية والمجلة الماليزية للعلوم الطبية لعام ٢٠٠٧ نتائج دراستين قام بها باحث يمني من جامعة ذمار اليمنية الدكتور (عبدالإله حسين أحمد الأضرعي) والبرفيسور (زين العابدين بن أبو حسن) من الجامعة الوطنية الماليزية عن فعالية الحبة السوداء ضد طفيلي الملايا حيث أظهرت النتائج المخبرية التي أجريت على الفئران فعالية قوية للحبة السوداء في إخماد المرض وعلاجه والوقاية منه والذي يوعد بأنها تحتوي على مواد فعالة قد يتم استخلاصها لتمثل قفزة جديدة ضد مرض الملايا.

الحبة السوداء والجراثيم: قام الدكتور (مرسي) من جامعة القاهرة بإجراء دراسة نشرت في مجلة Acta Microbiol Pol عام ٢٠٠٠ للتعرف على تأثيرات الحبة السوداء على الجراثيم. فقام بدراسة ١٦ نوعاً من الجراثيم سلبية لصيغة غرام، و٦ أنواع من الجراثيم الإيجابية لصيغة غرام. فقد أظهر استجابة بعض أنواع الجراثيم لخلاصة الحبة السوداء.

الحبة السوداء.. والفطور: ومن باكستان، من جامعة آغاخان، أظهرت دراسة نشرت في شهر فبراير ٢٠٠٣ في مجلة Phytother Res فقد عولجت الفئران التي أحدثت عندها إصابة بفطور المبيضات البيض Candida Albicans بخلاصة الحبة السوداء. وتبين للباحثين حدوث تثبيط شديد لنمو فطور المبيضات البيض. ويقول الدكتور خان في ختام بحثه: إن نتائج هذه الدراسة تقول بفعالية زيت الحبة السوداء في علاج الفطور وللحبة السوداء فوائد أخرى مهمة جداً مثل:

- ١- الوقاية من تخرب الكبد ٢- الوقاية من سرطان الكبد ٣- الوقاية من سرطان القولون ٤- تخفيض نسبة السكر في الدم عند المصابين بالمرض السكري ٥- علاج الاسهال

بالحبة السوداء.

الحبة السوداء والروماتيزم: طرح باحثون من جامعة آغا خان في باكستان في بحث نشر في شهر سبتمبر ٢٠٠٣ في مجلة Phytother. طرحوا سؤالاً: كيف يمكن للحبة السوداء أن تلعب دوراً في تخفيف الالتهاب في المفاصل عند المصابين بالروماتيزم. والمعروف للأطباء أن هناك مادة تنتجها الخلايا البالعة في الجسم Macrophages، وتدعى أكسيد النتريك Nitric Oxide وتلعب دوراً بسيطاً في العملية الالتهابية. ولقد وجد الباحثون أن خلاصة الحبة السوداء تقوم بتثبيط إنتاج أكسيد النتريك. وربما يفسر ذلك تأثير الحبة السوداء في تخفيف التهابات المفاصل.

ومن جامعة الملك فيصل بالدمام، أظهر الدكتور (الغامدي) في بحث نشر في مجلة J. Ethno Pharmacol عام ٢٠٠١ أن للحبة السوداء تأثيراً مسكناً ومضاداً للالتهابات المفصلية، مما يفسح المجال أمام المزيد من الدراسات للتعرف على الآلية التي تقوم بها الحبة السوداء بهذا التأثير.

الحبة السوداء وسيولة الدم: قام باحثون بدراسة تأثير زيت الحبة السوداء على عوامل التخثر عند الفئران التي غذيت من دقيق يحتوي على زيت الحبة السوداء، وقارنوا ذلك بفئران غذيت بدقيق صرف. وكانت النتيجة أن ظهرت بعض التغيرات العابرة في عوامل التخثر، فقد حدث ارتفاع في الفيرينوجين، وتطاوّل عابر في زمن البروثرومبين، مما يوحي بأن استعمال زيت الحبة السوداء يمكن أن يؤدي إلى حدوث تغيرات عابرة في عوامل التخثر عند الفئران، ويحتاج الأمر إلى دراسة هذه التأثيرات عند الإنسان

٦- علاج الربو والأكزيمة التحسسية والتهاب الأنف التحسسي ٧- علاج امراض المعدة واعتلال الكلى ٨- وقاية القلب والشرابين وخاصة شرايين الدماغ والاطراف الحبة السوداء والكولسترول: قام باحثون من جامعة الملك الحسن الثاني في الدار البيضاء بالمغرب. بإجراء دراسة تأثير زيت الحبة السوداء على مستوى الكولسترول وسكر الدم عند الفئران. حيث أعطيت الفئران ١ ملغ/ كغ من زيت الحبة السوداء الثابت لمدة ١٢ أسبوعاً. وفي نهاية الدراسة انخفض الكولسترول بنسبة ١٥٪، والدهون الثلاثية (تريغليسريد) بنسبة ٢٢٪، وسكر الدم بمقدار ١٦,٥٪، وارتفع خضاب الدم بمقدار ١٧,٥٪. وهذا ما يوحي بأن زيت الحبة السوداء يمكن أن يكون فعالاً في خفض كوليسترول الدم وسكر الدم عند الإنسان، لكن الأمر بحاجة إلى المزيد من الدراسات عند الإنسان قبل ثبوته. وفي بحث قام الدكتور (محمد الداخني) بنشره في مجلة ألمانية في شهر سبتمبر عام ٢٠٠٠ أظهر أن لزيت الحبة السوداء تأثيراً خافضاً لكوليسترول الدم والكوليسترول الضار والدهون الثلاثية عند الفئران.

الحبة السوداء وارتفاع ضغط الدم: ومن الدار البيضاء في المغرب خرج بحث نشر في مجلة Therapi عام ٢٠٠٠ قام فيه الباحثون بدراسة تأثير خلاصة الحبة السوداء (٦,٠ مل/ كغ يومياً) المدر للبول والخافض لضغط الدم. فقد انخفض معدل ضغط الدم الوسطي بمقدار ٢٢٪ عند الفئران التي عولجت بخلاصة الحبة السوداء، في حين انخفض بنسبة ١٨٪ عند الفئران التي عولجت بالأدلات (وهو دواء معروف بتأثيره الخافض لضغط الدم). وازداد إفراز البول عند الفئران المعالجة

● (اصحاح) /طائي طائي



الرقم والوقت .. أين نحن منهما...!!

عنصران حاسمان يلعبان الدور الأهم في مجال التنمية بكل أنواعها ومستوياتها وفروعها ، والدول التي سبقتنا في مضمار التخطيط والدراسات الإستراتيجية جعلت منهما محورا لنجاح وفعالية جميع خطط التنمية ومشتقاتها .. والحال اليوم لا يوجد أي نشاط أو تخطيط في كل مجالات الحياة .. مالم يستند الى هاتين الأيقونتين الرقم .. والوقت.

الرقم

تدخل الأرقام في حياتنا الشخصية بكل تفاصيلها .. خصوصاً بعد ثورتي الاتصالات والتكنولوجيا .. فمن تاريخ الولادة الى تاريخ التسجيل بالمدرسة الى سنة التخرج الى أرقام الهواتف الى أيام الأسبوع والسنة الى المصروف اليومي أو الأسبوعي أو الراتب الشهري الى التسوق والأسعار الى جدول الضرب الى أرقام السيارات الى عدد (الأوراق) التي يدفعها الباحثون عن التعيين .. الى عدد (الدفاتر) التي يقبضها الفاسدون ...!! الى الكاميرا الرقمية و التلفزيون الرقمي الى الأقراص الرقمية (DVD) و الهواتف النقالة الرقمية .. الى عيد ميلاد زوجاتنا الرقمي الذي ننساه بعد ثلاث سنوات من الزواج ...!! والى ما لا ينتهي من المفردات الحياتية .. كلها أرقام في أرقام في أرقام .. حياتنا الجديدة كلها أصبحت أرقام ...!! لا نريد أن نستغرق في أهمية ودور الأرقام في حياتنا الشخصية ، إذ ليس هو هدف الموضوع .. ولكن لكي نقول إذا كان الرقم له هذه الأهمية في الحياة اليومية للفرد .. فمن باب أولى أن تكون له أهمية أكبر في حياة الدولة والمجتمع ..! والرقم في هذه الحالة ليس مجرداً .. بل ترتبط به جملة معطيات

وعوامل تجعل منه العنصر الأساسي في نشاط وحركة الدولة وما تصدره من قوانين وما تضعه من برامج وخطط ودراسات وبحوث .. و يطلق على الرقم المقصود هنا ب (الرقم الإحصائي) ...!! هناك علاقة تناسب طردية بين الرقم الإحصائي الدقيق وبين التحليل والدراسة وما يبني عليهما من تخطيط ناجح .. فالأرقام الإحصائية الدقيقة تهيئ لنا قواعد بيانات ومعلومات (Data Base) دقيقة أيضاً .. وقواعد البيانات الدقيقة توفر لنا مؤشراً ومقياساً للحالة المعنوية أو للأداء السابق والحالي والمستقبلي .. وقواعد البيانات والمعلومات تستقي مادتها من عدة ينابيع أهمها الإحصاء العام ثم المسح الميداني والإستبيانات القطاعية أو المتخصصة وعلم المقارنة وعلم الإحصاء والتجارب العملية ... الخ فمثلاً جميع الدول تحتاج للإحصاء السكاني العام وما يتضمنه من معلومات شاملة .. وهي كلها أرقام ...!! من أجل التحليل ومن ثم التخطيط .. التخطيط السكاني والاقتصادي والصحي والتعليمي والخدمي والإنتاجي والثقافي والإجتماعي .. جميع هذه المجالات الحيوية تحتاج الى أرقام إحصائية دقيقة .. تعطي صاحب

القرار الأساس الذي يبني عليه قراراً أو مشروعاً أو برنامجاً سليماً وناجحاً .. فعلى مدى صحة ودقة الرقم يتوقف نجاح أو فشل الخطط والبرامج .. ومقتل أية خطة أو برنامج يكون في اعتماد أرقام غير دقيقة أو في وضع أرقام بعيدة عن الواقع ...!! إذا يمكننا القول أن القيمة العلمية الحقيقية للرقم الإحصائي هي قدرته على الوصف الدقيق للظواهر الاقتصادية والسكانية والإجتماعية ... الخ اعتماداً على البيانات العلمية وتفسيرها وتحليلها والتنبؤ بالمستقبل على أسس علمية و مناهج علمية وطرائق رياضية . الإحصاء الرقمي بمعنى العد والحصص، فكرة قديمة يرجع منشؤها إلى عهد بعيد في تاريخ المدنية الإنسانية، فالحاجة إلى الحصول على معلومات رقمية أو وصفية عن المجتمعات وظروفها المادية وشروط وجودها كانت حاجة ملحة منذ أن وجدت المجتمعات البشرية المنظمة، وهناك إحصاءات عند قدماء المصريين والعراقيين والصينيين والإغريق تخص مجتمعاتهم من حيث عدد السكان ومقدار الثروة الزراعية والمعدنية جُمعت للاهتمام بها في تصريف أمور الدولة ورسم سياستها .

و كان العرب المسلمون من أوائل من استعان بلغة الأرقام في إحصاء مواردهم وحصر غنائمهم وجندهم وأعطياتهم وأسلحتهم، ومعرفة الثروات لغرض تحصيل الزكاة عنها ، كما كان للعرب في الإحصاء الاجتماعي أيضاً مساهمة رائدة من خلال المفكر العربي ابن خلدون والذي ربما كان أول من عالج قضايا السكان معالجة علمية ، فبحث في عمران الدول واتساعها وتأخرها وانهارها ، وربط كل ذلك بنمو عدد السكان ونقصانهم عَرَف القرن السابع عشر الميلادي مدرستين للإحصاء ، أولهما المدرسة الألمانية الوصفية ، وكان على رأسها H. Conring (1681-1706) الذي بدأ بتدريس علم جديد أسماه علم شؤون الحكومات (Staatkunde) يتناول دراسة الدولة وما يتعلق بها من أمور كثيرة كالأرض والسكان والثروة وغيرها ، ولكن هذا العلم كان وصفيّاً لا يُعنى كثيراً بالتعبير الرقمي ، ثم تبع Corning في هذا العلم (1719-1773 G. Achenwall) ، وأطلق عليه تسمية جديدة هي الإحصاء Statistic ، وهذه التسمية هي التي انتقلت من الألمانية إلى كثير من اللغات الأخرى . وقد نشر Achenwall عام 1749 كتاباً حول مبادئ الإحصاء في الدول الأوروبية .

أما المدرسة الثانية التي عرفت باسم « مدرسة الحسبة السياسيين الإنكليزية » فقد كان على رأسها J. Grount الذي نشر سنة 1666 كتاباً درس فيه سجلات نفوس لندن وحسب منها نسب الوفيات ، ثم أتى بعده W. Petty الذي ألف عام 1683 كتاباً استخدم فيه الطرائق الكمية وسماه «الحساب السياسي» ، ومن هذا الاسم أخذت المدرسة الثانية اسمها .

وفي بداية القرن التاسع عشر الميلادي دخل الإحصاء مرحلة مهمة من مراحل تطوره على يد Laplace (1749-1827) الذي كان في مقدمة الذين جعلوا من حساب الاحتمالات الأداة الأساسية لدراسة التحليل الإحصائي كما جاء في كتابه « النظرية التحليلية للاحتمالات » عام 1812 . بعد ذلك انعقد في بروكسل عام 1853 المؤتمر الدولي الأول للإحصاء الذي مهّد لولادة « المعهد الدولي للإحصاء » الذي تأسس في لندن عام 1855 .

أشهر عمل إحصائي في العالم جرى في الهند عام 2011 .. لإحصاء سكان الهند .. تطلّب العمل أحد عشر شهراً من الجهد المستمر بواسطة مليونين ونصف مليون موظف ، وأحد عشر مليون طن من الأوراق ، وستين

مليار روبية هندية (مليار ومئتين وخمسين مليون دولار) .. وقد زُوّد الموظفون بخرائط إلكترونية تغطي كل قرى ونواحي وأكواخ الهند .. ولم يتجاوز هامش الخطأ أكثر من ٠,٣ ٪ لعدد سكان يتجاوز المليار ومائة مليون نسمة !!! ..

نخلص من كل ذلك الى أن أي خطة أو برنامج أو مشروع تقوم به أية جهة سواء كانت حكومية أو ضمن القطاع الخاص لن يكتب لها النجاح مالم تعتمد على رقم إحصائي دقيق .. من ناحية أخرى فإن توفر الرقم الإحصائي الدقيق بدون إستخدامه واعتماده عند وضع الخطط والبرامج ليس له قيمة ولا يعني شيئاً بل مجرد معلومات لطيفة ولكن مركونة على جنب ! ..

في العراق لم يجر أي إحصاء عام منذ آخر إحصاء جرى عام 1997 .. فهل نعتد نحن في العراق على الرقم الإحصائي في دراسة وتحليل واقعنا الاقتصادي والخدمي والاجتماعي وغيره ؟ .. ومن ثمّ نرسم خططنا وبرامجنا بناءً عليه ؟ .. هل نستخدم قواعد بيانات رصينة مجددة عندما نُصدر قانوناً أو خطة معينة ؟ .. هل نمتلك قاعدة معلومات دقيقة تسلط لنا الضوء على المستقبل لكي نحسب حساب ما سنصل اليه بعد كذا سنة وما يتوجب فعله لتجنب مشكلة أو إختناق قادم في أي مفصل من مفاصل حياة الدولة والمجتمع ؟ .. هل حَسبنا مثلاً كم متقاعد سيكون لدينا بعد 25 سنة إذا ما علمنا أن هناك من يحصل على راتب تقاعدي إزاء خدمة لا تتجاوز 4 سنوات .. وهم كثر ! .. هل أحصينا كم سيكون لدينا من أعداد الخريجين من الجامعات العراقية عموماً مقابل كم فرصة عمل سنستطيع توفيرها خلال العشرين سنة القادمة سواء في القطاع العام أم الخاص .. وماذا أعدنا لمعالجة المشكلة ؟ .. هل لدينا إحصائية مضبوطة لعدد أفراد حمايات السادة المسؤولين .. من السيد رئيس الجمهورية الى السيد رئيس بلدية الجبايش .. وبالتالي نعرف كم مجموع المبالغ التي يتقاضاها هؤلاء وكلف السيارات والوقود والتجهيزات العسكرية لهم .. لنعرف بالتالي كم تتكلف قصة الحميات ميزانية البلد ؟ .. هل لدينا إحصائية دقيقة عن عدد المتسولين في شوارعنا .. وهل أعدنا دراسة وخطة لدعمهم وإعادة تأهيلهم ؟ .. هل نعلم كم نستهلك من لترات البنزين هدرًا بلا طائل أثناء الوقوف في طوابير الزحامات والسيطرات مضروب في عدد السيارات مضروب في عدد الساعات في

اليوم ثم في الشهر ثم في السنة ، وكم حجم الخسارة الاقتصادية جراء ذلك ؟ .. هل تعلم الجهات الحكومية الرقم الحقيقي للأيتام في العراق .. وهل وضعنا برامج وتخصيصات لرعايتهم وتأهيلهم للمستقبل ؟ .. هل لدينا أرقام دقيقة عن عدد رؤوس المواشي والأغنام في البلد لكي نحسب كم نحتاج من العلف والأدوية البيطرية وعدد المراكز الصحية وتوزيعها حسب الكثافة الحيوانية ؟ .. هل نعرف إحصائياً عدد العراقيين في الخارج وحسب الدولة التي يتواجدون فيها .. لكي نحسب عدد كادر السفارة المطلوب لخدمتهم .. وهل حسبنا ما هو المطلوب تهيئته من مستلزمات العيش الكريم كالرواتب والسكن والوظائف والأمان عندما نفاشدهم بالعودة لخدمة بلدهم ؟ .. هل نعرف كمية الحشيش والعقاقير المخدرة و التي تباع علناً في بسطيات الباب الشرقي وباقي بسطيات المحافظات .. لكي نعرف بدقة عدد الحشّاشين في العراق .. وبالتالي نستطيع أن نعرف كم مقهى تحشيش يحتاج البلد ؟ .. هل هناك إحصائية دقيقة عن عدد حوادث السيارات وأنواعها وأسبابها وعدد ضحاياها .. لكي نعرف ثم نخطط لكيفية تفادي الحوادث المرورية وما تسببه من خسائر بشرية واقتصادية ؟ .. هل لدينا قاعدة بيانات صحيحة عن الأجهزة الكهربائية التي ملأت الأسواق والبيوت وبالتالي نستطيع أن نعرف كم نحتاج من الطاقة الكهربائية وكم نحتاج من المواد الاحتياطية لصيانة هذه الأجهزة ؟ .. وهل لدينا أحصائيات عن حجم المبالغ التي تسرقها شركات الهاتف النقال من المواطنين عن طريق قضم الرصيد ومن ثمّ تصديرها للخارج خلصة ؟ .. هل لدينا إحصائيات عن عدد ساعات العمل التي يهدرها الموظفون بدون أي إنتاجية .. وبالتالي نضع ضوابط وتعليمات وحوافز صارمة لتفعيل الأداء الوظيفي وفق معايير علمية وعملية ؟ .. واخيراً وليس آخراً لماذا نحن غير قادرين على إجراء إحصاء سكاني عام دقيق ومضبوط لمحافظة واحدة فقط تكون نسبة الخطأ فيه لا تتجاوز ٠,٣ ٪ على غرار ما حصل في الهند .. لكي يكون نموذجاً وتجربة ميدانية حيّة يُستفاد من سلباتها ومعوقاتها لغرض تلافيها في إحصاء باقي المحافظات ؟ ..

● الحلقة الأولى

هيثم القيم

قطف من روائع اللغة



عزيزي القارئ الكريم :

ها نحن نصل وإياك إلى القطف الخامس والثلاثين من قطوف روائع اللغة وفي هذا الموضوع سندخل معك إلى بستان حرفين من حروفنا الجميلة في لغتنا وهما حرفي (الواو) و (الياء) بعدها سنقوم بزيارة لأحد شعرائنا المبدعين حيث (الحب والغزل والماء والخضرة والوجه الحسن) ، سنأخذ أولاً قطفا شهيا من حرف (الواو): يقال عن (الواو) إنه حرف عطف يجمع بين شيئين ولا يدل على الترتيب ويدخل عليه ألف الإستفهام كقوله تعالى (أَوْ عَجِبْتُمْ إِنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ) وهنا يأتي المعنى كأنك تقول (أفعبجبتم) وبعض الأحيان تأتي بمعنى (مع) كقوله: (ص) بعثت أنا والساعة كهاتين) وأشار إلى السبابة والوسطى وقد تأتي للحال كقولهم (قمت وأكرم زيدا) وقد تكون للقسم فتقول (والله لقد كان طيباً) وقد تكون ضميراً كما في القول (فعلوا ويفعلون) وأخيراً قد تكون زائدة كما نقول (ربنا ولك الحمد) على كل حال فما هي كلمات حرف الواو لنأخذ منها قطفاً صغيراً حتى نكمل جولتنا: (وَأَدَّ) هو ما كان يفعله العرب مع المواليد من البنات حيث تدفن المولودة حية (وَأَلَّ) إليه أي لجأ إليه (وثام) نعني بها التوافق أو الموافقة ويقال لولا الوثام لهلك الأنعام أي لولا موافقة الناس بعضهم لبعض لهلكوا اما (الوأي) هو الوعد اما إذا قلنا (الوأي) بالتحريك فتعني بها الحمار الوحشي أما (الوباء) فيطلق على المرض العام ويجمع على أوبئة وإذا قلنا على قوم هؤلاء (أوباش) فنعني إنهم قوم من الأخلاط و(الوبق) هو الهلاك و(الوبل) الشيء الثقيل اما (الوابل) فهو المطر الشديد و (الوتين) عرق في القلب إذا انقطع مات صاحبه و(الوجنة) ما يرتفع عن الخد أما (الوجناء) فهي ناقة شديدة الطبع و(الوحل) هو الطين وإذا قلت هذا رجل

من (وخش) الناس أي من أرذلهم و(الوخيم) هو الثقيل و(الودج) هو عرق في العنق و(الودق) هو المطر أما (الودك) فهو دسم اللحم و(الودي) بالتشديد ما يخرج بعد البول و(الورس) نبات أصفر أما (الوارش) فهو من دخل على قوم أما (الوزر) هو الملجأ و (الوزر) الإنم إما (الوسق) فهو جمع الشيء و(الوسن) مثل (السنة) أي النعاس و(الوشواش) هو الرجل الخفيف إما (الوصب) فهو المرض و(الوطيس) التنور يقال إذا حمي الوطيس و(الوطف) كثير شعر العينين و(الوغد) هو الرجل الدنيء أما (الوفز) فهو العجلة و(الوقب) هو الدخول ويقال عند دخول الظلام.

عزيزي القارئ الكريم:

كثيرة هي كلمات حرف (الواو) ولكن لندخل إلى حرف (الياء) فهذا الحرف من حروف الزيادات ومن حروف المد واللين وقد يكنى بها عن المتكلم المجرور ذكراً كان أو أنثى مثلاً نقول (فُوبِي وغلامي) مع هذا فكلتاها قد تكون أقل الحروف مساحة ومن كلماتها (اليذ) ونعني بها القوة وإذا قلت (أيدهُ) أي قواه ونقول ما لي بفلان (يدان) أي ما لي بفلان طاقة وقوله تعالى (وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ) أي بقوة وأيضاً تأتي بمعنى ذلة أو إستسلام كقوله تعالى (حتى يعطوا الجزية عن يد) أي عن ذلة و(اليذ) تعني النعمة والإحسان وإذا قلت إن بين (يدي) الساعة أهو الأ فنعني قدام الساعة وعندما نقول (هذا ما قدمته يدك) وهو تأكيد وتعني هذا ما قدمته أنت وإذا قلت سقط في (يديه) تعني ندم كقوله تعالى (ولما سَقَطَ في أيديهم) أي ندموا وتقول هذا الشيء في (يدي) أي في ملكي و (اليرقان) أفة تصيب الزرع وداء يصيب الأنسان و (اليقق) يطلق على شيء شديد البياض و (يلمق) ونعني بها القباء وهو فارسي معرب و (ييم) أي قصد و (اليمامة) هو حمامة وحشية والأن عزيزي

القارئ الكريم علينا أن نبر بوعدنا ونزور شاعراً مرموقاً من شعراء المعلقة إلا وهو (الحرث بن الحزلة اليشكري) وها هو يقرأ شيء من معلقته التي مطلعها :

(أذنتنا) (بيبينها) أسماء

رَبِّ (ثاو) لا يَمَلُّ منه الثواء

ولنسمع منه ما يقول فيها ثم نسأله عن معنى ما يقول :

وَبِعَيْنِكَ أوقدت ههنا الناء

رَ آخراً (تلوي) بها (العلياء)

(فتنورت) نارها من بعيد

(بخزاي) هيهات فيك (الصلاء)

غير إني قد أستعين على الهم

إذا خف بالثوي (النَّجاء)

(بِزفوف) كأنها (هقلة) أمم

رئال (دوية) (سقفاء)

وَطِراقاً من خلفهن طِراق

ساقطات ألوت بها الصَّحراء

لنأخذ منه ما يعنيه في قوله ففي مطلع القصيدة يعني: (بالإيدان) الإعلام أما (البين) فهو الفراق و(الثاوي) هو المقيم في مكان معين اما كلمة (تلوي) أي تشير و(العلياء) هي البقعة العالية اما (تنورت) يعني نظرت الى نارها و(الخزاي) مكان او بقعة بعينها أما (الصلاء) هو الاحتراق بالنار و(النجاء) الأسراع بالسير اما (الزففاء) فهو نوع من سير النعام و(الهقلة) من اسماء أنثى النعام و(رئال) أبين النعام و(الدوية) هي المفازة أو الصحراء الواسعة اما (السقفاء) فيقال عندما تمتد النعامة بين الطول والإنحاء و(الطِراق) يقال لكعوب النعام او تطلق على أقدامها و(ألوت) أشارت .

هنا نكتفي عزيزي القارئ بما قدمناه لك والى أن نلتقي

هناك أنت...

هناك دائماً في كل أنثى أنت ...
أجدني أتلو صلواتي القلبية في محراب عشقك ...
لا شيء يسابقني لك سوى اشتياقي وانفعالاتي ...
غيابك يسرق روح الحب التي تقبع داخلي وتحبس
أنفاس أهاتي ...
لا يوم يتجمل دونك لا صباح يشرق دونك ...
المساء معتم يسوده الحزن بلا أنت ...
أنت لم تكوني سوى أنا ...

● سجي رجا

رسالة إلى حي بن يقتان

كنت امشي بإعتدال ... ماضياً دون
سؤال
أبصر الأشياء حولي وأصلي للجمال
أشرب الماء بكفي وأنام دون حلم
أو خيال
ليس يعني لماذا تعلو في الأفق
الجبال ...
أو لماذا لا أطيّر ذلك أمر محال
إنني أحيأ وحسب سائراً في كل درب
ومجال
الارض أُمي وأبي البحر ولي أخ
غزال !
لا أريد الآن عيشاً غير عيشي ولا
لفكري الانشغال
انني سيد نفسي فدعوني لحياتي إن
دنياكم زوال ...

دعوات

تقاوم تلك الدعوات
في عينيه
تحاول بكل قوتها
لكنها تفشل
تفضحها رقرقة الدمع .. في عينيه
حين تراه .. وتنظر إليه
نبرتها تتغير فشيئاً
ويدها ترتعشان
تهرب منه
من دعواته المستمرة
لتجده أمامها في كل مكان
يدعوها اليه .



● علي جواد كاظم الحلي

جناحان في انشودة الاحزان

للطائر جناحان ولي يدان
أعمل بهما الشرّ والإحسان
وهو بهما يطير إلى الجنان
هو يستطيع أن يذهب إلى كل مكان
وأنا ساكنة وعاجزة عن الطيران
هو قادر على الهروب من مكان إلى أبعد مكان
وأنا جالسة أراه واكتب للوطن والإحزان
ياليت كان لي جناحان
لأطيّر بهما وألف كل مكان
وإن تحقق وصاري لي جناحان فسأرافق الحسون
وأشيد معه أنشودة
لا عراق حزن وآلم
أنشودة عراق سلام حب وأمان

● مها عدي الدجيلي / بنت أخ الشهيد



● أمل هادي عبد الحسين

التشظي الدلالي في القصة القصيرة جداً نمّة "دموع" لهيثم الشويلي أنموذجاً

وحنان ، يا بني خذ حصتك من الدموع
وأرحل ، فقد سبقك إلى الرحيل من كان في
الدار».

٢- القراءة:

أ- شعرية العنوان:

يتمتع العنوان بالوظيفة الإغرائية، فهو لا يبوح بشيء بقدر ما يحدث تصدعا في البنية المفاهيمية لدى المتلقي، فالعنوان يحمل سرا خفيا، وهو - دموع - خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذه أي: هذه الدموع، كما أن للعنوان علامة سيميائية بارزة، تحيلنا مباشرة على لذة الترقب السردية وإمالة اللثام عن البنى السردية التي يؤسسها هذا العنوان كعتبة أولى.

وبعيدا عن الجانب النحوي يمكن القول بأن الدموع تحمل بحرا من المعاني التي لا يمكن تقييدها أو حتى تسيبها فهي تحيل على «البكاء، ومع ذلك فالدموع لا تصدر عن البكاء فحسب، بل هي سائل مالح يندرف من العين عندما يشوبها الغبار ليظهرها، كما يفيض الدمع في حالات الحزن الكبير، أو الفرح الشديد، أو الخشوع في حضرة المولى حين يستبطن المتعبد الندم، الرهبة، الاستسلام، الرجاء والاستغفار وكل هذه المعاني تحيل على الطهارة من الدنس المادي أو المعنوي»

والذي يثير اهتمامنا في هذا النطاق هو العنوان فلماذا جاء بهذه الصيغة دموع؟ وعن أي دموع يتكلم؟ هل يحاول القاص أن ينسج لنا قصة مؤلمة من نبع الحياة يفيض منها الدمع؟ أم يحاول أن يجعل من الدموع قصة يتقرب بها العبد لربه؟ أم تراوده فكرة كسر أفق توقع المتلقي لجعل من الدموع غلافا خارجيا يختبئ من ورائه ليبوح رمزيا بما لا يراه ملائم في وطن ما؟ هل يحاول أن يستدرجنا لما وراء ذلك؟؟

لماذا قابلنا الشاعر بعتبة الدمع؟؟ وكيف يمكننا القبض على تلك المعاني المستبطنة في القصة؟

كلها تساؤلات تستدعينا للدخول لحرم النص.

ب- شعرية المتن:



رحمة الله أوريبي / الجزائر

وقد ارتأيت أن أقدم قراءة تأويلية لهذه القصة الموسومة بـ: "دموع" من أجل استنطاق خفايا هذا النص القصصي، كون الظاهر البارز فيه هو التكتيف والاقتصاد اللغوي «وهما سمتين مهمتين في القصة، حيث يقوم الكاتب بإجراء عملية فنية واعية تماما تستهدف تخليص القصة من كل ما لا يصب مباشرة في موضوعها» بالإضافة إلى الإيحاء والفيض الدلالي وعنصر الشعرية... الخ «وكل هذه العناصر هي بذور يتنامى فيها النص، وهي التي ينبغي على القارئ أن يرتادها كي تكون نظرتة شمولية للنص، محاولا أن يبحث في التقنيات الفنية والدلالية، أي أن يجمع بين سؤالين (كيف وظف الأديب ذلك العنصر ولماذا). فكيف= التقنيات الفنية، ولماذا= المعاني الدلالية».

فكيف وظف القاص الدموع في قصته هذه؟ وما الشيء الذي يريد الإحالة عليه أو ما المعاني التي اختزنتها قصة دموع؟

١- النص:

دموع:

«حين وقفت طويلاً أمام الباب ، أطرّق ، أتهدج ، أتهدج ، أحاول استراق بصيص أمل خلف الجدران ، إلا أن يداً امتدت إلى ظهري برفق

تعد القصة القصيرة من أهم الأجناس الأدبية الراهنة، التي لقيت اهتماما كبيرا من قبل العديد من الرواد، وبدأت تنقل عبر الزمان والمكان، فخرج من عباءتها جنس أدبي آخر يعد مولودا في فضاء الإبداع يطلق عليه القصة القصيرة جدا، وقد لقي هذا الفن الاهتمام نفسه الذي انصب حول القصة القصيرة، وقد غدت في فترة وجيزة فنا له أصوله وقواعده وعناصره الفنية والمضمونية. وطرق التعبير التي تميزت بها عن غيرها من الفنون الأدبية الأخرى، وتعد الآونة الأخيرة المرحلة التي تزايد فيها الاهتمام بهذا المنجز السردية كونها تتماشى مع مقتضيات العصر. ولعل التسابق إلى الاقتصاد في الكلمات والتقليص من حجم الكتابة ضرورة اقتضاها الملمح الإبداعي العام بعد سقوط الأيديولوجيات الكبرى، وطغيان عصر السرعة.

وانطلاقا من هذا المبدأ يمكن القول أن القصة القصيرة جدا فن أشد صعوبة من القصة القصيرة رغم أن فن القصة القصيرة «لا يبرع فيه سوى الأكفاء من الكتاب القادرين على اقتناص اللحظات العابرة قبل انزلاقها على سطح الذاكرة»

ولعل هيثم الشويلي من بين الكتاب المشاركة الجدد الذين برعوا في كتابة هذا الجنس الأدبي المتمثل في اقتصاص صورة أو لحظة عابرة من الواقع المعاش وتوظيفها بطريقة ترميزية تكتيفية موجزة وفقا لبناء لغوي يجذب القارئ للاطلاع عليه بالإضافة إلى «التجريب والجملة القصيرة الموسومة بالحركية والتوتر وتأزم المواقف والأحداث والارتكان إلى لعبة الإدهاش والانزياح وإرباك المتلقي، وتوظيف الإحالات التناسية والمعرفة الخلفية، واستغلال التوازي الهرموني والتغيم الإيقاعي والتحم الجيد في سيميائية العنوان، واستخدام اللقطات السردية الواضحة وتشغيل المشاهد الحوارية المثيرة» (،) ، وقد لمسنا البعض من هذه المميزات في قصة "دموع" والتي من ورائها جعلنا القاص نغوص في عالمه بحثا عن ما تحمله الدموع من دلالات قابلة للتأويل.

يستحضر القاص في هذه القصة مشهد شاب أو طفل يطرق باب منزل يناجي أهل الدار بأن يفتحوا ذلك الحاجز الفاصل بينه وبينهم فيصور حالته وقد طال به الوقوف لدرجة اليأس والدعاء متأملاً بصيص أمل يمنحه إجابة عن من في الدار فيقول: «حين وقفت طويلاً أمام الباب، أطرق، أتهدج، أتهدج، أحاول استراق بصيص أمل خلف الجدران» لتظهر له هوية شخص ترفقه ببعض من العطف والحنان والطلبية لتخفف عليه مأساة الانتظار والوقوف ومنحه كلمات عاطفية تواسيه في تلك اللحظة فيقول: «... إلا أن يداً امتدت إلى ظهري برفق وحنان، يا بني... خذ حصتك من الدموع وأرحل، فقد سبقك إلى الرحيل من كان في الدار» يبرز في المقتطف الأخير من القصة الانزياح اللغوي كعنصر إدهاشي حيث أن القاص يحاول اللعب بتلابيب اللغة وتصور صور تحدث خلخلة في ذهن القارئ، فقله: «... خذ حصتك من الدموع وأرحل» فيها انزياح فقد جمع بين الشيء المعنوي الذي هو الدموع بشي ملموس وهو الحصة أو الكمية، فإذا أعدنا صياغة الجملة نقول خذ حصتك من المال، من الأكل، ... الخ، لكن أن نجتمع بين الدموع والحصة فهنا تكمن الشعرية، لكن الشعرية لا تكمن في هذا الأسلوب المتمرد فحسب بل حاول القاص أن ينقل لنا الألم عبر هذا المعطى اللغوي فصور لنا جمعاً من الدمع كجمع من المال وهي دلالة على الكثرة وعلى مدى الألم والحسرة والخذلان الذي حل بذلك الشخص إثر خيبة الانتظار.

الشيء ذاته في قوله «... أحاول استراق بصيص أمل خلف الجدران» فقد انزاح كلياً وغيب المعنى الحقيقي وهو استراق النظر باستراق الأمل، فالنظر خلصة يمكننا من رؤية ما نرغب في رؤيته من أشياء وبشر أما هنا في هذه الحالة فهو يسترق الأمل خلف تلك الجدران التي تحتجز عنه المستقبل الذي يتأمل فيه أن يكون زاهراً... ويظهر لنا الخرق لأفق توقعنا في قوله: «... أتهدج» فقد غيبنا عن المعنى الطبيعي للنص المرتبط بالانتظار وربطنا بجو آخر يبتعد كل البعد عنه وهو الجو الإيماني الذي تجتمع فيه كل صفات القداسة من خشوع وتضرع وطلب للمغفرة ودعاء... الخ وهو التهجد فإلى ماذا يرمي القاص هنا؟ وعن من يتكلم يا ترى؟؟ ولماذا كان يتهدج أمام ذلك الباب

؟ فمن المعروف أن التهجد يكون فقط لله سبحانه وتعالى فالتهدج في معناه اللغوي هو الاستيقاظ للصلاة والعبادة أو قيام الليل ومن وراء هذه الكلمة نجد أن القاص يقذف بنا للقران الكريم فيحضرنا التناص الديني هنا ليحيلنا مباشرة على قوله تعالى في سورة الإسراء الآية ٧٩: «مَنْ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا» هل يحاول أن يبين لنا قداسة ذلك المكان المطروق؟ أو أن قداسة أفرادها هي من جعلته يتهدج؟ لماذا استحضر القاص التهجد في حد ذاته؟؟

يحاول القاص من خلال قصته هذه أن يرتاد عوالم مقدسة لا مريئية، ويجمعها مع الواقع المعاش ليتمكن من القبض على لحظة أمل هاربة من شأنها أن تضيء له جانباً من جوانب الحياة أو فكرة تراوده لتحسين واقعه، ولعله يحيلنا على الوطن فقد تكون الدار - وهي المكان الذي تأنس له الروح وترتاح فيه الشيء ذاته - بالنسبة له هي الوطن



وكمعادل موضوعي يمكن القول أن الدار هنا قد تكون الوطن، ووقوفه مطولا طارقاً لبوابة تلك الدار/ الوطن قد تحيلنا على الغربة أو على المنفى فمن تغرب أو نفي إلى مكان ما يحق له كل الحق أن يتهدج أمام باب موطنه وينتظر أن تفتح له تلك الأبواب رغبة في الدخول والتضرع والبقاء اشتياقاً لتلك البقاع التي يتواجد فيها الأحبة والأهل، ولعل استحضاره لبصيص الأمل يجعلنا نكمل

فكرة الحنين إلى الوطن من قبل شخص يأمل في الرجوع لأرضه ولكن المفارقة تكمن في تلك اليد التي امتدت لظهوري لتعطيته حصته من الدموع وتجيبيه عن أسئلة قد تبادرت لذهنه وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على لحظة اليأس التي قد تغمر الذات المتغربة أو المنفية لحظة الألم لحظة الحزن... لحظة لا يعيها إلا من هاجر أو نفي غصبا بعيد عن مكان يحمل قداسة الأحبة والأهل... ولعله يحيله أيضاً على لحظة الفقدان/ فقدان الوطن ألسنا فاقدين للقدس... ونحاول من بعيد أن نسترق بصيص أمل لنحررها، ألسنا كمن يطرق باباً ولا يمكننا الوصول إلى من في الدار دفعل الرحيل الذي استحضره الأديب يجعلنا نستحضر شهداء الأقصى/ فقد سبقنا إلى الرحيل من كان في الدار...

هنا الكاتب يتحسر لما هو حاصل في وطننا/ القدس، يناجي تلك المنطقة مناجاة المتهدج القائم لربه رغبة منه في أن يغير أو أن يحرر أو حتى أن تفتح حدود تلك المنطقة ليزور تلك البقاع، لكن الخذلان لازمه بعد امتداد تلك اليد له طالبة منه أن يرحل... وكأنه يحاول أن يبين لنا أن الأمر ميئوس منه، ولعل في اليد دلالة على أن هناك من حاول ورجع خائباً ولعل فعل الرحيل قد يحيلنا على غياب أو موت الوعي أو الضمائر التي تجعلنا نسلم للأمر الواقع ونستسلم لما هو حاصل.

استطاع هيثم الشويلي من وراء لغته الشعرية المتضمنة للانزياح و التناص أن ينقل لنا صورة أيديولوجية يحاول من خلالها أن يرقى بالفكر العربي وأن يحيي فيه روح الأمل ويضع تلك الضمائر الميتة المخدولة اليائسة، لاستعادة ما قد كان ملكاً لنا، فالذات المتألمة تناجي بقلمها لتبوح ضمناً بما هو مرجو أن يحدث في الواقع المعاش وبذلك يكون هيثم قد غلف لغته وجعلها تضم العديد من المعاني التي قد تكون قد افتكنا البعض منها والبعض الآخر قد يستطيع افتكاكه قارئ آخر فالقراءة أمر صعب، والناقد لا يستطيع الإلمام بكل ما يحيل عليه النص فهو يضئ جانباً مظلماً من جوانب النص وتبقى القراءات الأخرى هي الجوانب التي قد لا ينتبه لها الناقد فكل قراءة مقبولة في العرف النقدي ما لم تلوي بعنق نص.



لاعب ماهر تجاذبته أهواء المتنفذين على الكرة

كريم كامل

لاعب نادي الأمانة والمنتخب الوطني السابق

كانت مباراة نادي الأمانة ضد نادي القوة الجوية ضمن بطولة الكأس في موسم ٨٠-٨١ شاركت بها كبديل عن الكابتن احمد صبحي وفزنا بها بهدف ضد لاشيء.

كيف سلكت طريقك في النادي علما انه كان يعج بالنجوم الكبار؟

الاحتكاك الكثير مع الفرق الكبيرة واللاعبين الكبار والالتزام بتوجيهات المدرب فيوري بأن لا احسب حساباً لأي لاعب مهما كانت نجوميته مع احترامي للجميع وعلى الرغم من وجود نجوم كبار مثل احمد صبحي وصباح عبد الجليل وسليم ملاخ وارا همبرسوم وعبد الزهرة اسود وغازي هاشم والحارس سلام علي وكانت محاولة إثبات وجود والحمد لله تلت حسن ظن الجميع .

الشعبية في مدينة الزعفرانية لكني اختلف عن باقي اللاعبين ، إني تدرت على يد مدرب دولي هو المدرب حسن فيوري لاعب المنتخب الوطني وهو الذي اكتشفني وطور مواهبي منذ الصغر علما انه عندما دعاني لفريقه الشعبي - شباب الزعفرانية- حيث كنت لعب بمركز حارس المرمى وهذا سر أبوح به لأول مرة حيث اخذ بيدي لنادي الأمانة - البلديات - سابقا وكان معي اللاعبان محمد شمخي والشهيد مهدي مجيد رويس ولعبت لشباب النادي ثم الخط الأول تحت يد المدرب طالب الأسود ولعب معي اللاعبان غانم عريبي وهادي مطنش ومثلت هذا النادي لأربعة مواسم .

المباراة الأولى التي لعبتها مع نادي الأمانة؟

لاعب خلوق اخذ يشق طريقه نحو النجومية بسرعة على الرغم من أن الساحة الكروية آنذاك كانت تعج بالنجوم الكبار لكن إصراره وعزيمته وثقته بنفسه التي زرعتها فيه مدربه (حسن فيوري) لاعب المنتخب الوطني السابق جعلته يضع له قدماً بين أولئك النجوم ، لقبه الجمهور الكروي بكيفن كيفان كابتن منتخب انكلترا ونادي ليفربول للشبه الكبير باداءه وقصر قامته إضافة لتسريحة شعره ، انه لاعب نادي الأمانة - البلديات - سابقا والمنتخب الوطني بكرة القدم كريم كامل حل ضيفا عزيزا على مجلة (الخالدون) فكان معه هذا اللقاء :

بدايتك مع الكرة ؟

بدايتي مع الكرة كبداية أي لاعب في الملاعب

الاحتراف في وقتكم لم يكن موجودا بماذا

تعلل ذلك؟

لأسباب سياسية معروفة لدى الجميع لأن النظام البائد لا يريد للاعبين الاحتكاك باللاعبين الأجانب ونحن كنا محترفين دون أن نعلم بذلك حيث كنا نخصص جل وقتنا للكرة ونلعب للمتعة فقط وهذا نابع من حبنا وإخلاصنا ، وكان أكثر اللاعبين يتمسك بالنادي الذي يمثل لأول مرة وهذا يأتي من باب الوفاء .

هل صحيح أن فريقك الشعبي شارك في دوري

الشباب آنذاك؟

نعم شارك فريق الشعبي (شباب الزعفرانية) أو فريق فيوري حيث مثل شباب نادي الصناعة لفئة الأشبال وخسرنا المباراة النهائية مع فريق الاعظمية وخسرناها بهدفين ضد هدف واحد وكانت مباراة دراماتيكية ، وفي الموسم الثاني مثلنا فريق شباب نادي الشباب حيث كانت إدارات الأندية تأتي للمدرب فيوري وتطلب منه مشاركة فريقه في تمثيل فرق شباب أنديةهم وهذه تحدث لأول مرة في تاريخ الكرة العراقية بسبب أن فريقنا يلعب كرة حديثة ومتطورة وعندما نتدرب مع المنتخبات الوطنية في حصص تدريبية كنا قد دربنا عليها من قبل على يد مدربنا القدير حسن فيوري

كيف ومتى استدعيت لتمثيل منتخب الشباب؟

بعد المستوى الفني المميز الذي قدمته استدعيت لتمثيل منتخب الشباب من قبل المدرب زيا إسحاق ونصرت ناصر بعد إصابة اللاعب صالح راضي في بطولة ريكا في عام ١٩٨٠ وبعد عودتنا اندلعت الحرب المشؤومة بين العراق وإيران ولم نشارك ببطولة آسيا بسببها بعدها شاركت مع منتخب بغداد ببطولة الجمهورية في الموصل وفزنا على منتخبها في النهائي وسجلت احد أهداف المباراة وقبلها شاركت مع منتخب الشباب في نفس البطولة وحصلنا على المركز الثاني بعد منتخبنا الوطني .

الدعوة للمنتخب الوطني ؟

بعد تقديمي للمستوى الجيد حصريا مع نادي الأمانة - البلديات - سابقا تمت دعوتي للمنتخب الوطني عام ١٩٨١ من قبل المدرب الراحل عمو بابا عام ١٩٨١ للمشاركة ببطولة مريديا الدولية في ماليزيا حيث شاركت معه في المعسكر التدريبي لكنني لم أشارك وصاف معه موسم انتقالات اللاعبين على أساس انتقال لنادي الشرطة ولم تتم هذه العملية والتقيت برعد حمودي الذي كانت زمام

الأمر بيده حيث كنت لا اعرف بذلك وكان كل ظني إن المدرب عمو بابا هو المسؤول الأول والأخير عن المنتخب وقال لي هذا الموسم أنت مع نادي الشرطة فأجبت ب (لا) وهذه الكلمة حرمتمني من تمثيل وطني واستلمت جواز سفري من اللجنة الاولمبية علما إن جميع اللاعبين اللذين لم يستفد منهم المدرب استلموها باليد وشعرت إنني غبت كثيرا حيث كنت في قمة عطائي ، بعدها عدت لصفوف المنتخب في بطولة الخليج العربي السادسة في الإمارات عام ١٩٨٢ وكانت مباراتنا الأخيرة ضد منتخب الكويت والتعادل فيها يكفينا لإحراز اللقب لكن قرارا مفاجئا بالانسحاب والتنازل لمنتخب الكويت الشقيق بحجة دعمه كونه متأهلا لنهائيات كأس العالم في اسبانيا عام ١٩٨٢ وهو يعد رسالة غامضة وفي باطن هذه الرسالة أبعادا سياسية وكنا نحن بعيدين عنها ، بعد موسمين انتقلت لنادي الشباب بسبب أدائي للخدمة الإلزامية العسكرية ومثلته لثمانية مواسم ١٩٨٢-١٩٩٠ حيث لعبنا نهائي بطولة الكأس لمرتين الأولى ضد الصناعة وخسرناها بفارق الضربات الترجيحية والمرة الثانية ضد نادي الجيش وخسرناها بهدف وحيد .

كان الاختبار الأول لي مع المنتخب ضد منتخب الأردن حيث قدمت مستوى مشرفا وبعدها توالى المشاركات ضد منتخبي الدانمارك وكوريا الجنوبية ونادي تشيلسي الانكليزي وريد ستار اليوغسلافي . وسافرت مع المنتخب الى المعسكرات الخارجية ومنها معسكر البرازيل عام ١٩٨٥ استعدادا للمشاركة في نهائيات كأس العالم في المكسيك .

مع أي اللاعبين كنت تترتاح ؟

نتيجة العلاقة الحميمة التي كانت تربطني باللاعب غانم عربي كنا توأم حيث إذا لعب مدافع يمين لعبت شبه يمين وبالعكس حيث كان لاعبي فرق الخصوم لا يعرفون من منا كان يلعب مدافع ومن يلعب شبه .

متى اتخذت قرار الاعتزال ؟

اتخذت هذا القرار الأصعب في حياتي عام ١٩٩٠ واتجهت للتدريب حيث عملت على تدريب الفئات العمرية في نادي الشباب أولا بعد ذلك مع نادي (الأمانة) نادي بغداد حاليا .

رأيك بمنتخب الشباب الحالي ؟

منتخب الشباب الحالي يضم مجموعة متجانسة وتمتلك روحية قتالية وهي في نفس الوقت مطيعة للمدرب وتحتاج إلى بعض الإضافات وبمرور الأيام سيكون لنا منتخب قوي نابري به اقوى المنتخبات .

خبر محزن الم بك كثيرا؟

بمرور السنين هناك أفرح وأحزان مرت بنا والخبر المؤلم الذي سمعت به هو استشهاد عبد المهدي مجيد رويس أخي وصديقي وزميلي وبنفس الوقت جار عزيز علي وكان يلانمني في الكثير من الأحيان وفقداني له أثر كثيرا على مستواي الفني .

كلمة أخيرة؟

أود ان اشكر العاملين في مجلة (الخالدون) واعتبر لقائي بها مناسبة عزيزة علي وهي تحاول إظهار مظلومية الشهداء ومنهم شهداء الرياضة وتستذكر الرياضيين القدماء وأتمنى من كل قلبي كل التقدم والازدهار لها وللعاملين فيها .

● حوار / كريم حنش

معالي رئيس المؤسسة يستقبل أبطال نادي (الخالدون) الذين حصدوا الذهب في الاستحقاقات الدولية

الدولية وأكد إنه سيوفر كافة احتياجات النادي كي تتأهل فرقنا للاستحقاقات الدولية وتحقيق النجاح للنادي وبالتالي هو نجاح للعراق بكافة أطيافه . وأضاف معاليه ان هذا الانجاز يحسب للشهداء وذويهم لأنهم حرموا من ممارسة جميع حقوقهم ومنها الرياضية ولنوضح للعالم ان العراق الجديد على الرغم من كل الظروف من إرهاب وترهيب لكنه يمثل انفتاحا للعالم وانه يسير نحو الابداع وسيأخذ مكانته الحقيقية .

من جانبه أكد رئيس الهيئة الإدارية (وسام عيسى موسى) نحن نعمل لخدمة النادي لأنكم أعطيتونا كافة الصلاحيات للعمل والارتقاء بالنادي ونتعهد أن القادم سيكون أفضل بعد الانجازات الملموسة التي حققتها جميع فرق النادي . قدم بعدها رئيس الهيئة الإدارية لمعالي رئيس المؤسسة رئيس النادي الفخري (شهادة تقديرية) مقدمة له من (كوريا) التي شارك فيها فريق التايكواندو كونه الممثل الوحيد للعراق .



و(سعد لطيف) وسكرتير رئيس الهيئة الإدارية (احمدخالد) ومدربي ولاعبي فريق المصارعة والتايكواندو الذين توجوا بالذهب .
وبارك معاليه الجهود المبذولة لجميع العاملين في النادي لتمثيلهم العراق في المحافل

استقبل معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي الرئيس الفخري لنادي (الخالدون) وفد النادي برئاسة رئيس الهيئة الإدارية (وسام عيسى موسى) وأمين سر النادي (حسين عبد المحسن) ومشرفي فريق التايكواندو وألمصارعة الرومانية (وليد فرمان)

فريق المستقبل بطلا لكأس مؤسسة الشهداء الثالثة للفرق الشعبية في ذي قار



الدور الكبير الذي قامت به مديرية الشباب والرياضة في المحافظة ومنندى شباب الشرطة على جهودهم الحثيثة في المساهمة بإحتضان الشباب وهنا الفريق الفائز كما تمنى حظا طيبا الى فريق مديرية شهداء ذي قار في البطولات اللاحقة .
والجدير بالذكر إن الفريق سيلعب في الدور التأهيلي لدوري النخبة وستقسم الفرق المتأهلة إلى مجموعتين ويترشح فريقان عن كل مجموعة .

استقبل مدير عام الدائرة الإدارية والمالية ورئيس الهيئة الإدارية لنادي (الخالدون) الرياضي وسام عيسى موسى بمكتبه فريق النادي لكرة اليد بمناسبة إحرازه بطولة الدرجة الأولى ، وقدم مكافئة تشجيعية للاعبين والطاقم التدريبي وحث رئيس الهيئة الإدارية اللاعبين على تقديم المستوى الجيد في البطولات المقبلة وقال هذه الانجازات لا تحسب للنادي فقط بل لكافة أختتمت في ذي قار قضاء الشرطة بطولة الشهداء الثالثة لكرة القدم للفرق الشعبية بفوز فريق المستقبل على فريق مديرية شهداء ذي قار بالضربات الترجيحية بعد ان انتهت المباراة بالتعادل الايجابي بهدف لكل منهما ، وحضر المباراة جمهور كبير من الوسط الرياضي وعدد من موظفي المديرية الذين أشادوا بدور المؤسسة في دعم الحركة الرياضية والثقافية في المحافظة .

وقدم الفريقان مباراة رائعة إرتقت الى مستويات عالية توج في نهايتها فريق المستقبل بطلا لبطولة مؤسسة الشهداء الثالثة للمرة الاولى ، واحتفل اعضاء الفريق الفائز مع جماهيرهم في ملعب منندى شباب الشرطة حتى وقت متأخر بعد نهاية المباراة وشكر ممثل مدير مديرية شهداء ذي قار السيد حسين دويج الجابري

تألق لأسود وليوث الرافدين... ولكن..؟

حل شهر رمضان على العراقيين وحلت معه الافراح خصوصاً في المجال الرياضي وبالاخص كرة القدم فليوث ابناء العراق أبلوا البلاء الحسن في مونديال تركيا الشبابي حيث التزم هؤلاء الليوث بتعليمات مدربيهم (الحكيم شاكر) اضافة الى حماسهم وروحهم القتالية التي ظهرت للعيان عند تأخرهم اكثر من مرة وفي اكثر من مباراة واستطاعوا ان يتفوقوا على فرق لها باع طويل في اللعبة وان ينالوا رضا الجميع واشادت بهم وبانضباطهم اللجنة المنظمة للبطولة .

كان بالإمكان الوصول الى نتيجة افضل مما حصل لولا الشحن المعنوي الزائد الذي جعلهم لا يفكرون بخطورة منافسيهم والضغط النفسي الكبيرين من قبل الإعلام وحتى المدرب اللذان اثرا بعض الشيء سلباً على اللاعبين خصوصاً في مبارياتهم ضد الاورغواي (مباراة نصف النهائي) على العموم المركز الرابع في المونديال الشبابي يعد انجازاً تاريخياً في ذاته لكننا كنا نطمح أكثر من ذلك وهذا حق مشروع ولكن ليس كل ما يتمناه المرء يدركه لقد تزامنت أفراننا

فبعد يوم واحد من الانجاز التاريخي الذي حققه ليوث الرافدين حقق أسود الرافدين من لاعبي المنتخب العسكري (متمثلاً بنادي القوة الجوية) صفوف الرافدين انجازاً آخر اضافة لانجازات الكرة العراقية وهو الحصول على بطولة كأس العالم العسكرية التي جرت في باكو عاصمة أذربيجان وهي لأول مرة تحدث أن نادياً يفوز بهذه البطولة إضافة إلى إحراز نجم الفريق اللاعب حمادي احمد للقب هداف البطولة بتسعة أهداف وهذا الانجاز يحسب لهذا النادي العريق صاحب البطولات والانجازات والذي سبق وان فاز على فرق ومنتخبات لها باع طويل في كرة القدم حيث فاز على منتخب الصين بأوج عظمتها ٢-١ عام ١٩٧٢ ، الغريب إن هذا الانجاز تحقق بغياب شبه تام للإعلام وكانت تأتي نتائج المباريات عن طريق الهاتف وهذه ليست المرة الأولى التي يحصل فيها المنتخب العراقي على هذه البطولة فسبق له أن فاز بها لثلاثة مرات بقيادة مدربين عراقيين عام ١٩٧٢ في بغداد بقيادة المدرب الراحل عادل بشير وفي عام ١٩٧٧ في دمشق كان المدرب الألماني رايشلت وفي عام ١٩٧٩ بقيادة المدرب الراحل عمو بابا وفي المرة الرابعة كانت بيد المدرب السوري القدير حسام السيد ، والأكثر غرابة إن نادي القوة الجوية لعب ضد منتخبات ليس عسكرية بل هي منتخبات وطنية وخصوصاً منتخب عمان وقبلها منتخبات مالي والجزائر وأذربيجان وساحل العاج وكان تعامل المشرفين على الفريق والكادر التدريبي بمهنية مع اعضاء المنتخب حيث كانوا لا يمارسون اي ضغط نفسي عليهم على العكس كانوا يقولون لهم : ادوا ما عليكم والنتائج سوف تأتي لوحدها نقول : مبروك للكرة العراقية على هذين الانجازين اللذين حققهما ليوث و صفوف الرافدين ومبروك للشعب العراقي بالحصول على منتخب وطني شاب سوف يمثل الوطن في البطولات القادمة ومبروك لإدارة و جمهور نادي القوة الجوية الوفي حيث سيظل يتذكر هذا الانجاز الكبير لعقود كثيرة كما يتذكر مبارياته ضد منتخب الصين قبل اكثر من اربعة عقود .

● كريم حنش

مكتب شهداء المدحتية في بابل ينظم بطولة الشهيد (حسن عبد الرزاق) الثانية لكرة القدم للفرق الشعبية



أقام مكتب شهداء المدحتية و بالتنسيق مع مركز شباب ونادي المدحتية الرياضي بطولة الشهيد (حسن عبد الرزاق) الثانية لكرة القدم للفرق الشعبية وقد أحرز فريق شباب الجوية هذه البطولة حيث فاز بالمباراة النهائية على فريق الشباب بفارق ضربات الترجيحية .

وحضر البطولة إضافة إلى المسؤولين في المدينة وممثلي مديرية شهداء بابل ومكتب شهداء المدحتية جمع غفير من الجمهور ونوي الشهداء وتأتي هذه البطولة استذكارا للشهيد حسن عبد الرزاق محسن وهو احد لاعبي نادي المدحتية الرياضي الذي استشهد على يد النظام البعثي المقيور خلال الانتفاضة الشعبانية عام (١٩٩١) وبنوي مكتب شهداء المدحتية إقامة بطولة للعبة كمال الأجسام باسم الشهيد (جبار عبيد سرهيد) والثانية بطولة الشهيد (ظاهر حبيب حمزة) علماً إن الشهيدين المذكورين هم من الأبطال في هاتين اللعبتين في المدينة وقد استشهدا على يد النظام البعثي المقيور .

ويشكو المكتب من قلة التخصيصات أو عدمها لإقامة مثل هذه البطولات حيث لا تقدم لهم أي جهة التمويل او الدعم الذي من شأنه يمكنهم من إقامة البطولات التي تستذكر الشهداء من الابطال الرياضيين .



نادي (الخالدون) الرياضي يمثل العراق في المحافل الدولية

القائمون على هذه البطولة : إن مشاركة نادي (الخالدون) أشعلت المنافسة بين الفرق وهي إضافة جميلة للبطولة ومنحت اللجنة المنظمة للبطولة شهادة تقديرية لمعالي رئيس المؤسسة الدكتور (عامر الخزاعي) .

من جانبه ثمن رئيس الهيئة الإدارية للنادي (وسام عيسى موسى) جهود اللاعبين والملاك التدريبي لعملهم الدؤوب من أجل رفع اسم الوطن والنادي عاليا .

مدرب المنتخب الصيني (لي هاو) أشاد بأداء لاعبيننا وإحرازهم الذهب وأثنى على الالتزام العالي للاعبين نادي (الخالدون) وتحليهم بالأخلاق العالية وهذا ما أسعدنا كثيرا لأنهم يمثلون بلدهم (العراق) في هذه البطولة

ومن جهته أشاد مدرب منتخب البحرين (عبد الله بو عيسى) بشجاعة لاعبي النادي وإحرازهم مراكز متقدمة بالبطولة وبالتالي هي أيضا إنجازا عربيا لأن نادي (الخالدون) يمثل العراق .



مثل نادي (الخالدون) الرياضي العراق ببطولة كوريا الدولية المفتوحة بالتايكوندو التي أقيمت في كوريا الجنوبية وبمشاركة (١٠١) منتخب ونادي على مستوى الفرق العالمية هذا وأحرز اللاعب (حسن جابر هليل) ذهبية وزن (٤٥) كغم لفئة الناشئين

حيث فاز في النهائي على اللاعب الياباني وأحرز الذهبية الثانية للنادي اللاعب (علي جبار هلال) في وزن (٥١) كغم لفئة الناشئين وفي وزن (٤٥) و(٤٨) كغم لفئة الشباب أحرز اللاعبان (علي هاشم) و(احمد هادي) برونزيتين ورفرف العلم العراقي في هذا المحفل الدولي وقال

فريق اللجنة الخاصة يحرز بطولة كأس المؤسسة الأولى



وأضاف مدير إدارة اللجنة الخاصة (إسماعيل جهيد) قائلاً : أنا مسرور بإحراز لقب البطولة وأتقدم بالشكر لرئيس الهيئة الإدارية وموظفي النادي لعملهم الدؤوب من أجل إنجاز هذه البطولة .

أحرز فريق اللجنة الخاصة لقب بطولة كأس المؤسسة الأولى التي أقامها نادي (الخالدون) وبإشراف رئيس الهيئة الإدارية للنادي (وسام عيسى موسى) وشارك فيها (١٢) فريقاً من أقسام المؤسسة وهي (الحسابات - م شهداء الصدر - اللجنة الخاصة - التدريب والتطوير - المفتش العام - الإعلام - تكنولوجيا المعلومات - إذاعة الخالدون - نادي الخالدون - الأرشيف - الموارد البشرية - التدقيق) .

جدير بالذكر إن هذه البطولة هي الأولى التي يقيمها نادي (الخالدون) الرياضي من أجل تجمع رياضي لموظفي المؤسسة فيما أحرز فريق مكتب المفتش العام المركز الثاني وكان المركز الثالث من نصيب فريق الموارد البشرية فيما كان المركز الرابع حصة اللجنة الخاصة فيما حصل اللاعب (كفاح حيدر) من فريق قسم الإعلام على جائزة اللاعب المثالي .

قال رئيس الهيئة الإدارية للنادي بأن البطولة القادمة ستكون أكثر اهتماماً لتشمل جميع أقسام المؤسسة .

نادي (الخالدون) الرياضي يتاهل للدوري الممتاز بكرة القدم

ومدربي الفريق هذا الانجاز الكبير في بلوغهم الدوري الممتاز وشكر كل من عمل على تحقيق هذا الانجاز .
من جهته قال مدرب النادي الكابتن محمد جاسم اننا نملك لاعبين جيدين استطعنا من خلالهم منافسة ابطال المجموعات وتصدرنا الدوري وتاهلنا للممتاز بجدارة واني اتقدم للاعبين والهيئة الادارية بالتهنئة واشكر كل من ساندنا وقدم الدعم للفريق من اجل التتويج .
وفي جانب اخر اكد مساعد مدرب الفريق الكابتن مازن عبد الستار انه يرى خيرا بهمة اللاعبين وانهم على اتم الاستعداد لدخول الدوري الممتاز وسنعمل على تطوير قابليات اللاعبين الفنية والبدنية بعدما شخصنا الاخطاء التي حدثت في المباريات السابقة لننافس على الصدارة والتاهل لدوري النخبة .



في سياق متصل قال مشرف الفريق (احمد خالد) ان فريقنا فريق مثالي واستحق التاهل للدوري الممتاز واني اشكر مدربي ولاعبي الفريق لعملهم الدؤوب والالتزام بتعليمات المدربين مما ادى الى تفوقهم واتقدم بالشكر لرئيس الهيئة الادارية (وسام عيسى موسى) لدعمه لفرق النادي بصورة عامة وفريق كرة القدم على وجه الخصوص الذي حقق انجازا يحسب للنادي وللمؤسسة .
وفي جانب اخر قال امين سر النادي (حسين عبد المحسن) اننا نفتخر بما حققه فريقنا وهذا يعتبر انجازا يضاف لانجازات النادي وسنعمل في المرحلة على دعم الفريق ليكون على اتم الاستعداد لدخول منافسات الدوري الممتاز .

احمد عبد السلام

تاهل نادي (الخالدون) الى الدوري الممتاز حيث تصدر بانتهاه المرحلة الثانية للدوري العراقي للدرجة الاولى متصدرا مجموعته واستطاع الفوز في المباراة الاولى على نادي الديوان بهدف وحيد وخسر مباراته الثانية امام نادي الدفاع المدني بهدفين مقابل هدف واحد وحقق الفوز في مباراته الثالثة على فريق نادي العمال بثلاثية نظيفة وفي الدور التاهيلي الذي ضم ثلاثة فرق وهي (السكك والميثاق اضافة لنادي (الخالدون) وجرت التصفيات بطريقتي الذهاب والاياب حيث تعادل في المبارتين الاولى والثانية ايجابيا في مرحلة الذهاب وبنفس النتيجة ١-١ مع الميثاق والسكك وفي مرحلة الاياب حقق فوزا كبيرا على الميثاق بثلاثية نظيفة وتعادل في مباراته الاخيرة مع نادي السكك ايجابيا ب (٢-٢) جامعا ستة نقاط متربعا على راس مجموعته وبذلك ترشح للدوري الممتاز .
من جانبه بارك رئيس الهيئة الادارية لنادي (الخالدون) للاعبي

مدير عام الدائرة الإدارية والمالية يستقبل فريق نادي (الخالدون) بكرة اليد



استقبل مدير عام الدائرة الإدارية والمالية رئيس الهيئة الإدارية لنادي (الخالدون) الرياضي وسام عيسى موسى بمكتبه فريق النادي بكرة اليد بمناسبة إحرازه بطولة الدرجة الأولى، وقدم مكافئة تشجيعية للاعبين والطاقم التدريبي وحث رئيس الهيئة الادارية اللاعبين على تقديم المستوى الجيد في البطولات المقبلة وقال هذه الانجازات لا تحسب للنادي فقط بل لكم كلاعبين والجدير بالذكر ان الفريق سيلعب في الدور التأهيلي لدوري النخبة وستقسم الفرق المتأهلة إلى مجموعتين ويترشح فريقان عن كل مجموعة .

عمر وتمدن الثلاثين.....

هل هو نقطة الرعب عند الفتاة..!

عاداتنا وتقاليدها الحياتية ولكوننا مجتمع شرقي يعتبر أن سن الثلاثين لأي فتاة هو سن الرعب ... ويقولون عليها (فاتها القطار...) وأي قطار هذا الذي لا يرضى بالقسمة والنصيب حيث تؤثر هذه المسميات والأقاويل على الحالة النفسية في أغلب الأحوال الاتجاه المتسرع على الاختيار السيئ لشخص غير مناسب

حالي النفسية أصبحت مملة وصعبة. وأحس بالآخرين يتعاملون معي من باب الشفقة ومن باب آخر بالمزاجية والعطف مما جعلني أوافق على أي شخص يطرق بابنا ومهما كانت مؤهلاته وعمره لكي أتخلص من حالاتي النفسية التي أرهقتني".

الآنسة (ايناس) التي لا ترغب بذكر عمرها وإنما اكتفت بالإشارة بأنها في خانة العقد الثلاثيني .. ذكرت .. "أكثر مايؤلمني ويغظني هو وضعي هذا أن الكثير من صديقاتي وقريباتي المتزوجات أصبحن يتضايقن من زيارتي لهن وذلك خشية على أزواجهن والذي جعلني أن انزوي منفردة قابعة في البيت مابين أربعة جدران وفضلت العزلة طوال الوقت".

(نادية) وعمرها ٣٤ سنة وتمتهن عمل الخياطة ... وتقول "أنا التي جعلت القطار يتركني في محطة العزوبية ويرحل! حيث عزفت عن الزواج بسبب ما أعانيه من مرض مزمن ولا أريد لهذا العائق المرضي أن يكون سبباً لمعاناة أخرى أو لحياة زوجية فاشلة قد تؤدي الى ما لا يحمد عقباه؟".

أما السيدة (إخلاص) التي لها ثلاث بنات جميعهن متزوجات .. قالت "صحيح أن الزواج لا يتم إلا بالقسمة والنصيب ولكن شطارة الأم أو الأب هو الذي يستطيع إختيار عريس لبناته والقبول بأول القسمة بعيداً عن التغالي والإحجام بالشروط الصعبة والإرضاء بالممكن البسيط وبما يقدره الله .."

بعد ان توصلنا الى العديد من الآراء كانت لنا

وهنا السؤال الأكثر أهمية هل عمر الفتاة الثلاثيني هو تخصص للزواج من المطلقين أو المتزوجين أو ...؟

أرى نظرة الشفقة في عيون أهلي وأقاربي هذا ما قالته الآنسة (إيمان) ٣٢ عاماً ، موظفة تقول .. "وضعي صعب ومخرج على الرغم من أنني أملك العديد من المؤهلات العلمية والوظيفية والجسمانية مايؤهلني للزواج. لكن القسمة والنصيب التي جعلتني أبحث وانتظر أي طارق الى أهلي لأقول له نعم!!!"

أما زميلتها(نهاده) ٣٥ عاماً .. كان لها رأيها حيث قالت .. "بالرغم من أنني أعيش وسط عائلة تتكون من ثلاثة أخوة متزوجين ولدي أخت أصغر مني تزوجت قبل أشهر .. بصراحة

ومن ثم خلق مشاكل لا يمكن ان تنتهي في أغلب الاحيان الا أبغض الحلال عند الله الطلاق .. ومن ثم العودة الى بداية الانطلاق نحو عالم تحسبه الفتيات بأنه هو الامل المنشود نحو بناء أسرة جيدة ذات علاقات مترابطة وأسرية تحسد من قبل الآخرين .. لكن لم يكن بالحسبان بماذا يخبئ لهن المجهول بعد ان شعرن بأن عمرهن يمر مر السحاب مثل الفرص اذا لم تغتنم ... ومن خلال هذا الاستطلاع مع أغلب الفتيات ممن تجاوزن وبلغن سن الثلاثين ولم يتزوجن لحد الآن .. على الرغم من الآراء المتفاوتة بين الإيجاب والسلب بعضهن يفضلن الزواج من أي شخص كان أرمل .. او مطلق .. او متزوج ولو حتى كبير في السن .





للفتاة لأنه هناك أمام الفتاة فسحة من الامل ".
اما من الحالة العلمية او فيما يتعلق بعلم
النفس كان لنا هذا اللقاء مع الدكتورة (أحلام
توفيق) قالت: "صحيح تأتيني الكثير من
الحالات النفسية في اليوم حيث تراجعني
العديد من الفتيات اللواتي يطلبن علاج للتهديئة
جراء الأرق الذي يصيبهن بسبب فقدانهن أمل



الباحث الاجتماعي (جواد كاظم زيارة)

وقفة مع (جواد كاظم زيارة) الباحث الاجتماعي
والذي تناولنا معه الحديث فقال: "صحيح ان
مجتمعنا وبيئتنا لا ترحم المرأة التي يتجاوز
عمرها العقد الثالث التي تحسبه مثل المرض
المسرطن مما يجعلها تعتقد بأن حياتها قد
انهارت وتعدى املها بالحياة مما سبب لها
الالم جراء فقدانها الامل...وانا أعتقد السبب
الاول يعود بالدرجة الأساسية للأهل الذين لا
يكثرثون الى بناتهم مما يسبب لهن ما هن عليهن
الآن بسبب المغالاة بالهور والمطالب التي لا
تتوقف عند حد، والسبب الآخر هي الفتاة تجني
على نفسها جراء عدم قبولها في مقتبل العمر أما
كون الذي يتقدم أليها ليس بالرجل الجميل او لا
يملك ما تحلم به مما جعلها تندم على ما ارتكبته
في بداية عمرها والأهم من هذا كله هو تقاليدنا
العشائرية التي أيضا رمت بثقلها هنا لأن هناك
بعض من بيوتات عشائرتنا تقوم بإبقاء بناتهن
في الانتظار للرجال هم يختارونه اي بصريح
العبارة وبلهجتنا الدارجة (النهوة) على الفتاة
من أجل أن تتزوج الفتاة من أحد اقاربها بمحض
ارادتهم وليس ارادتها! وهذا بالتأكيد عامل مهم
وخطير... وأنا بالحقيقة لا يمكن ان أقول بأن
عمر الثلاثين او ما تجاوزه قد يكون سن اليأس

الزواج مستقبلاً، مما يجعلني في بعض الاحيان
ان تكون لي هناك العديد من الجلسات الطبية
في عيادتي لمثل هكذا حالات من اجل الوصول
بهن الى قناعة بأن الامل لا يزال موجوداً... على
الرغم من بعضهن قد تزوجن وراجعني والبعض
الأخر منهن أصبحن صديقات لي ولا زلت على
اتصال بهن... من المستحيل ان نحسهن بأن كل
شيء فقد عندهن وعلى الأهل ان ينظروا الى الفتاة
قبل ان ينظروا الى أي فرد في العائلة ولو ان هذه
مسؤولية الأب والإم قبل ان تكون مسؤولية الأخ
والأخوات او الأقارب".

وبعد كل هذه الآراء والتمنيات والمعاونة
المؤلمة التي أغلبها جاءت بها الظروف السابقة
والحالية... حيث نجد أن الزواج أصبح ظاهرة
يتعامل بها على وضعية وخلفيات غير صحيحة
و ذات الدلالات التي لا تجدي بأي شيء دون البحث
في المستقبل وفي ظاهرة الترابط الإنساني التي
منحها لنا الخالق سبحانه وتعالى وكرسها في
نفوسنا وبعيداً عن المغالاة في المهور والطلبات
التعجيزية في سبيل الارتقاء بما هو أصح في
الترابط والتكوين الأسري في المجتمع.

● البصرة / سلام راضي عوفي



واحدة من أخطر الحالات المرضية:

استسقاء الدماغ

أكثر الإصابات به عند الأطفال حديثي الولادة

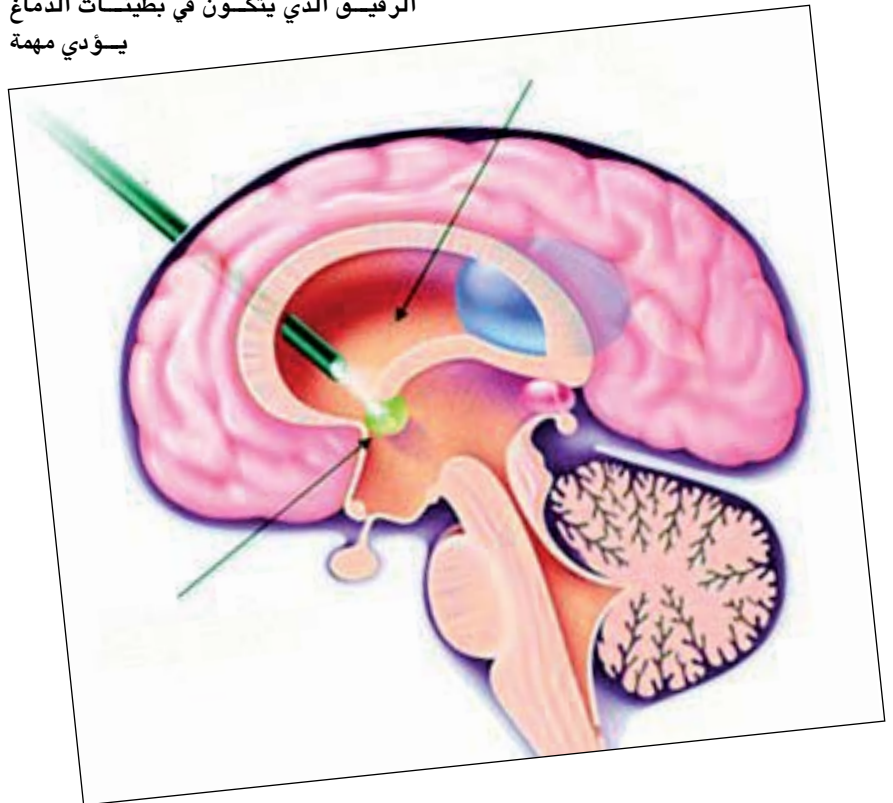
حالة خطيرة ولكنها شائعة يحدث فيها أن يتضخم الرأس والجبهة بسبب زيادة غير سوية في السائل المخي الشوكي وتسمى هذه الحالة أيضا بتمدد الدماغ .

ومع أن استسقاء الدماغ يحدث أحيانا في البالغين فإنه يكون في الغالب نقيصة ولادية في الرضيع وسبب هذه النقيصة الولادية غير معروف . فقد يكون منشؤها خلوية تناسلية منتقصة او افتقارا الى الفيتامين في الأم أثناء حملها أو خللاً في وظيفة الغدة النخامية او غيرها من الغدد الصم

امتصاص الصدمات وهو واسطة التغذية للجهاز العصبي المركزي بأكمله . وفي الحالة السوية يدور السائل حول الدماغ والحبل الشوكي وبعدئذ يمتص في مجرى الدم بواسطة الاوردة الكبيرة التي تحمل الدم . وحينما يتعطل الانتظام في فيض السائل المخي الشوكي أو في امتصاصه بسبب خلل تكويني في الجمجمة يتراكم ذلك السائل في الدماغ فيمدد بطيناته ويحدث عندئذ ضغط ثنائي الاتجاه يؤدي أولاً الى دفع الجمجمة الى الخارج بحيث يتضخم الرأس بأكمله وثانياً الضغط على الدماغ وما يترتب عليه من إحتمال إصابة النسيج الدماغي بعطب وهذه النتيجة الثانية تنجم في تلك الحالات التي لعلها نادرة تموه الدماغ في البالغين . وفي هذه الحالة يكون الإعتياق في فيض السائل او الإمتصاص ناشئاً لا من نقيصة ولادية بل من نزف أو ورم أو عدوى . ويقترن تموه الدماغ في الرضيع أحيانا بفتق نخاعي سحائي وهو حدوث بروز من الحبل الشوكي خلال فرجة نقيصة ولادية في قناة العمود الفقري كما قد يقترن ايضا بفتق سحائي وهو حدوث بروز من السحايا (أي الأغشية المغطية للدماغ من خلال فرجة ناشئة عن عيب تكويني في الجمجمة او الجزء الأعلى من القناة الفقارية وفي بعض الأحيان يصطحب تموه الدماغ في الرضيع والبالغين على السواء بالتهاب

. ويمكنه ان يستدل على الحالة المرضية عند الأطفال الرضع بملاحظة البقع الرخوة ذات الشكل الماسي على الرأس عند الاطفال الرضع فإذا كانت تلك البقعة الرخوة متقببة (مثل القبة) بشكل غير سوي كان السبب في ذلك غالباً وجود سائل مخي شوكي أكثر مقداراً مما ينبغي . وهذا السائل المائي الرقيق الذي يتكون في بطينات الدماغ يؤدي مهمة

وبغية الاستدلال المبكر على هذه الحالة يعتمدُ خبير الاعشاب الى قياس محيط رأس الرضيع في كل مرة يفحص فيها المريض ومن ذلك الفحص تتبين كل زيادة في الحجم التي تحدث بشكل غير سوي ، ويجب أن يؤدي واجبه تجاه تشخيص الحالة بشكل جيد وإعطاء المريض العلاج اللازم لحالته



سحائي وهو ما يعرف باسم (التهاب الاغشية المغطية للدماغ)

—العلاج—

هناك علاج يبشر بالأمل تستخدم فيه صنعة التحول التي سميت هكذا لأنها تحول السائل بعيداً عن جوف المخ الى الوريد العنقي (الودجي) حيث يمتص بسهولة وبلا ضرر في الدم أو تبخيره عن طريق اللبختات والشرابات

علاج إستسقاء الدماغ بواسطة النباتات والأعشاب والزيوت الطبية :

(١) مغلي الميرمية: يستخدم المغلي لعلاج استسقاء الدماغ فالعشبة مدررة للبول ويمكن بهذا الأسلوب إنقاص ما في الجسم من سوائل بصورة مؤقتة تفيد في هذا العلاج ويعمل المغلي بوضع مقدار ملعقه كوب من مطحون العشب في اناء ويضاف اليه قدح ماء ويوضع على نار هادئة لحد الغليان ثم يرفع ويترك الى ان يبرد ويشرب صباحا تكرر العملية ثلاث مرات باليوم بعد الاكل بربع ساعة يكون افضل . والميرمية جيدة لإحتوائها على المواد مثل (الراتنجات والثانيات والستيول والتوجونوالزيوت الطيارة) وهذه التركيبية لها فعالية مطهرة وقابضة جيدة لكثير من الأمراض . وتمنع عن الحوامل والمصابين بالإسهال لأنها تسقط الاجنة وتجفف الجسم لكثرة المواد المدررة التي تحتويها العشبة .

(٢) البابنك (عين القط)

مغلي البابنك جيد لاستسقاء الدماغ . وذلك بوضع ملعقة أكل لقدح ماء ويغلى على النار ويشرب بعد أن يبرد تكرر العملية ثلاثة مرات باليوم بعد الأكل .

(أ) يفيد في حالات الحمى كمخفض للحرارة (ب) ولنزلات البرد وكمطهر للجهاز التنفسي ومنشط للهضم ومقوي عام .

(ج) مهدئ للأعصاب .

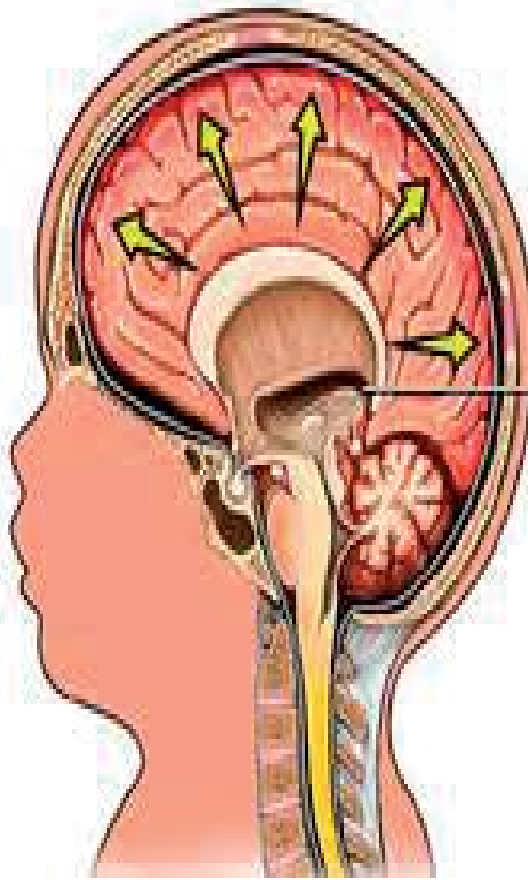
(د) منشط للدورة الدموية وخصوصا للأطفال

(و) فاتح للشهية ولارتباكات الجهاز الهضمي وطارد للغازات من المعدة ومزيل للمغص وشافي لقروح المعدة والأمعاء الدقيقة والغليظة .

(ن) ويستعمل كغسول ومطهر للمبال وللإفرازات النسائية وكعملية حقن للديزانتري والإمساك وآلام البروستات .

(٣) هليلج أسود وهليلج أصفر كابلي وخيار جمبر (قصب فلوس) وسنه مكى وحبّة البركة والزنجبيل . يأخذ من الأعشاب بنسب

Ventricles fill with fluid, pushing the brain outward



الحرمل وزيت الزنجبيل وزيت النعناع وزيت الثوم وزيت القرنفل . يؤخذ من الزيوت بنسب متساوية وتخلط جيدا ثم يؤخذ منه ويدلك به فروة الرأس ليلاً ويترك لحد الصباح مع مراعاة أحكام ربط الرأس وتدفتته جيدا وعدم وصول البرودة لجلدة الرأس . ويغسل صباحا بالصابون الرقي .

(٧) لبخة الطين خاوه مع ورق السدر والقرنفل والزنجبيل والحرمل . يؤخذ من الجميع بنسب متساوية وتطحن جيدا وتنخل ثم يخلط مع الحناء ويوضع على الرأس ليلا ويترك لحد الصباح ثم يغسل صباحا تكرر العملية بين يوم وآخر لحد الشفاء .

(٨) أكل التفاح وشرب عصير الرمان جيد

(٩) شراب عصير الكراث بمقدار نصف قدح يوميا

(١٠) أكل لب الجوز مع البندق جيد

(١١) أكل علك البستج يوميا جيد

(١٢) الابتعاد عن الاجبان والباذنجان والمواد التي تضعف وتقلل من كميّة الادرار والاكثر من المواد المدررة مثل الخيار والخس وكفشة الذره وكرفس البير والافستنتين وغيرها من الأعشاب لغرض تجفيف الجسم من الماء ولغرض سحب الماء الموجود في الجسم لكي يجفف المواد المتجمعة على الدماغ لتسارع بعملية الشفاء .

● خبير الأعشاب

موسى عمران الزبيدي

متساوية ويطحن الجميع ثم يأخذ منها ملعقتين ونصف الى ثلاثة ونصف قدح ماء ثم يغلى على النار مثل الشاي ويترك الى ان يبرد ثم يصفى ويشرب قدح واحد قبل كل وجبة طعام .

(٤) حبة سوداء مع عود الفاونية وقليل من بذر الحرمل والاخليلية والافستنتين والبنفسج . يأخذ من الأعشاب بنسب متساوية وضعفها من الفاونية ويطحن الجميع واخذ ملعقتين ونصف الى ثلاثة ونصف قدح ماء ثم يغلى على النار ويترك ليبرد ويصفى ويشرب قدح واحد قبل كل وجبة طعام لحد الشفاء .

(٥) لبخة من القرنفل وجوز الطيب والسعد بمقدار (١٠ غرام) من كل واحدة من الاعشاب ومن ورق مرسين القبور (ورق الياس) وورق الحناء بمقدار عشرين غراماً من كل عشبة والحبّة السوداء بمقدار خمسة عشر غراماً والزنجبيل والفلفل الاسود بمقدار (٥ غرام) لكل منهما . يطحن الجميع وينخل جيدا ثم يخلط مع زيت الزيتون وزيت الحبّة السوداء وزيت العصفر ويعمل على شكل لبخة (عجينة) طرية توضع على الرأس ليلا ويغسل صباحا بالماء الدافئ والصابون الرقي مع مراعات الحفاظ على الحرارة في الرأس وعدم تعرضهم لتيارات الهواء الباردة (تغطية الرأس بالمنشفة جيدا) تكرر العملية يوميا لحد الشفاء .

(٦) خلطة الزيوت: زيت الكالبتوس مع زيت

نظرات في تاريخ العراق

البيوتات المعروفة في مدينة الكاظمية

وهي كثيرة نكتفي بالإشارة إلى نماذج منها تمثل مختلف اصناف المجتمع وطبقاته ومنها: بيت ابو اللحم أقارب بيت الكاظمي في الكويت، اسرة الحاج زيد الكاظمي. بيت الاسترلابادي عشيرة الحاج عبد الهادي الاسترلابادي الذي واه فرهاد ميرزا عمارة صحن الحضرة الكاظمية سنة ١٢٩٦هـ. بيت اسود، بيت أغاثي، بيت الأنباريين الذي ينسب اليهم طرف الأنباريين بمحلة التل شمالي الكاظمية هاجروا من بلد الأنبار، بالقرب من مدينة المسيب، وسكنوا الكاظمية - مجموعين في طرف الأنباريين إزاء (باب الكبيرة) - والمسيب، وكربلاء، وغيرها وهي تضم بيوت كثيرة. بيت الانصاري، بيت البحية (البوحيه) الذي ينتسب اليهم طرف البحية، في محلة الدبخانة، شرق الكاظمية، بيت البنا، بيت البير، بيت جشم، بيت جلال، بيت الجواهري، بيت الجيلاوي، بيت الجلبلي اسرة الحاج عبد الهادي الجلبلي بن الحاج عبد الحسين الجلبلي، المتوفي سنة ١٩٣٩م وهو من كبار وجوه الكاظمية ومن أوسعهم شهرة في اوساطها وحين تأسست الدولة العراقية دخل الوزارة الرابعة كوزير للمعارف، ثم استوزر بعدها عدة مرات. ومن أشهر أسر آل الجلبلي الحاج عبد الهادي الجلبلي رجل تجارة وأعمال اسهم في الثورة العراقية وتعرض بسبب ذلك للموت، سجن بعد الفاء القبض عليه من قبل الانكليز، عند تشكيل الحكومة العراقية كان من وجوه الكاظمية الناشطين في انعاش حركة البلد، ولقد عرف من اولاده غير واحد منهم رشيد الجلبلي الذي دخل البرلمان العراقي نائباً واستوزر وكان الدكتور حسن الجلبلي وهو من ابرز رجال القانون والاستاذ بكلية الحقوق، وأبنائه الآخرين الذين يعملون في التجارة، ومن أشهرهم جواد الجلبلي وحازم، والدكتور احمد الجلبلي الذي شغل عدد من المناصب البرلمانية والإدارية بعد سقوط نظام البعث. بيت الحجّي، بيت الحداد، بيت الحريري، بيت حسون، بيت الحلبي، بيت حمودي، بيت الخليلي، بيت دارا، بيت الديبسي، بيت درويش، بيت الدهوي، بيت رزوقي، بيت زيني، بيت سريع واليهم ينسب خان سريع في محلة ام النومي بالكاظمية. بيت السعدي اسرة جعفر عمران السعدي، وهو ابن عمران بن عيسى بن الشيخ هاني المتوفي سنة ١٣١٠هـ ابن الشيخ مهدي بن الحاج عمران السعدي، من بني سعد، بيت السعيد، بيت السلطان، بيت سهيل رؤساء تميم - اولاد سهيل المتوفي سنة ١٩٢١م، بن نجم بن سهيل بن عبيد بن سبهان بن صنّاع بن (زيني) وينتسبون الى الحسن بن العباس بن الاحنف المنقري، ويسكن آل سهيل حي بني تميم في (ابو غريب) وكان الشيخ حسن السهيل من مشاهير رؤساء القبائل لا لاهمية أسرته التميمية

بين القبائل فحسب وإنما لما له من قابلية ومرونة عرف بها في لأزمات وقد انتخب نائباً في المجلس النيابي عن الكاظمية غير مرة، وكانت له مضارب من الخيم كثيراً ما يدعو لها الضيوف على طريقة العشائر ممن يفدون الى العراق من البلدان العربية والاجانب من الدبلوماسيين والوفود، يعد طالب السهيل من الشخصيات البارزة من هذا البيت الذي اغتيل على يد مخابرات نظام البعث المباد، وشغلت ابنته السيدة صفية السهيل مناصب مهمة من اهمها نائب في البرلمان العراقي وناشطة في حقوق المرأة. بيت الشالجي موسى، وهم من بيوت التجار والادب في الكاظمية، بيت الشامي، بيت شكيب، بيت الشماع، بيت شندي، بيت الصراف اسرة الحاج حسين الصراف من أشهر رجالات الكاظمية ظرفاً وحلاوة نكتة وهو بعد ذلك من وجوه البلد، وله نوادر تروى في المجالس، بيت الصفار اسرة الحاج عبد الرسول علي الصفار شغل منصب رئيس غرفة تجارة بغداد. بيت صويلج، بيت العبد، بيت عبد الغني اسرة الدكتور باقر عبد الغني من كبار اساتذة جامعة بغداد وقد شغل عمادة كلية اللغات وله باع طويل في الادب، وقد برزت ملكاته الادبية في كثير من المناسبات فضلاً عن سعة اطلاعه وبحوثه العلمية، بيت الشيخ عبود، بيت عبيده، بيت عسكر، بيت العطار، بيت العطار المتطبيون العطارون. ذرية عبد الوهاب العطار وكانوا يعرفون ببيت الطابوقجي، محلة صبابيغ الآل بغداد. وقد ورد الكاظمية جدهم الشيخ راضي، بيت عطيه، بيت العطية، بيت العكيلي من الخيلة. ذرية الشيخ عبد الله، ومن مشاهير أهل الفضل من هذا البيت المحامي عبد الامير العكيلي وهو من كبار رجال القانون وقد شغل وظيفة الادعاء العام في مدة عصيبة حمدوا له فيها حرصه على المحافظة على القانون. بيت عبد اسرة الشاعر جميل احمد الكاظمي وهو من شعراء الكاظمية المعروفين زاول الصحافة زمناً في بغداد، بيت الحاج غانم، بيت الغبان، بيت الغربيوي، بيت قادريه، بيت القشدار، بيت القصاب، بيت القטיפي، بيت الحاج قنبر، بيت مؤيد، بيت المتجهّد، بيت المحلاتي، بيت الحاج محمد، بيت المزين، بيت المشاط، بيت معطوش، بيت الملائكة، يروي جعفر الخليلي ان الاستاذ صادق الملائكة والاستاذ جميل الملائكة وهما من كبار هذا البيت أدباً ومكانة في البحث والدراسة قص علي قال (إن اسم الملائكة قد اطلق عليهم لسبب وجود جمع كبير من هذه الاسرة في بيت واحد كان يجاور احد رجالات الحكم في العهود العثمانية القديمة وكان هذا الجار يتعجب من وجود هذا العدد الكبير في بيت واحد ولم يسمع منهم صوتاً أو صرخة أو أية ظاهرة تدل على ان هذا البيت مسكون بشخص واحد فضلاً عن عدد

كبير من الاسرة فاطلق عليهم اسم الملائكة . والاستاذ صادق الملائكة من اساتذة الادب المعروفين وهو زوج الشاعرة المعروفة ام نزار الملائكة ووالد الشاعرة الكبيرة نازك الملائكة، بيت كنعان ذرية الحاج عبد علي كنعان واليهم تنسب الكنعانية في الكاظمية، بيت كصيد، بيت كلاوي، بيت ليلو، بيت المنذري، بيت المنشي، بيت الحاج مهدي، بيت موسى راضي، بيت مومن علي ذرية الحاج بمانعلي مؤسس الحسينية المعروفة تجاه باب القبلة للحضرة الكاظمية، بيت النجار، بيت النذاف، بيت النقيب، بيت النعلبند ويكتفي اولاد الحاج باقر النعلبند حالياً بالانتساب الى والدهم باقر وهم من خفاجة ومنهم الدكتور فرحان باقر من أشهر اطباء المتخصصين بالامراض التناسلية في العراق واخوه الدكتور عباس باقر طبيب معروف من أطباء الكاظمية، اخوهما محمد باقر المفتش بوزارة المالية وقد عمل في الادارة كقائم مقام فكتب هو الاخر شهرة في النزاهة والكفاية، بيت النعمة، بيت نكو، بيت النواب ذرية محمد ابراهيم النواب المعروف بأغا ابراهيم واليهم تنسب محلة النواب في الكاظمية، التي افتتح شارعها واسست في صيف سنة ١٩٣٥م، بيت هادي، بيت الهاللي.

الاعظمية:

ومن المناطق المعروفة في بغداد منطقة الاعظمية، وكانت موجودة كبيوتات متناثرة على ضفاف دجلة اشبه بالمجمع تقع شمالي بغداد قبل بناء مدينة المنصور. وقد مر اسمها وتكوينها بمراحل هي:-

- ١- بيوتات متناثرة على نهر دجلة اشبه بالمجمع او المنحور او الكراة وكانت مقبرة للفرس.
- ٢- في شمالها منطقة الشماسية. مساكن النصاري ودور الروم نسبة الى الاسرى الروم الذين أنزلوا فيها على عهد الخليفة المهدي.
- ٣- المقبرة الكبيرة او تربة الخلفاء.
- ٤- مقبرة الخيزران نسبة الى الخيزران زوجة الخليفة المهدي والدة الخليفين الهادي وهرون الرشيد. توفيت عام (١٧٣هـ - ٧٨٩م) ودفنت بالباوقة بنت الخليفة المهدي فيها.
- ٥- محلة الامام ابي حنيفة توفي سنة ١٥٠هـ وجوارها محلة سوق يحيى بن خالد البرمكي وهي محلة السفينة الحالية.
- ٦- محلة باب الطاق قرب مشهد ابي حنيفة وجوارها محلة الدور.
- ٧- محلة الرصافة بنيت سنة ١٥١هـ وكمل بناؤها سنة ١٥٩هـ.
- ٨- محلة المخرم وتشمل حالياً الكسرة ومحلة نجيب باشا والعيواضية (العلوانية).
- ٩- سور المستعين يضم المحلات الثلاث (الشماسية، الرصافة، المخرم) وفي الحقيقة هو سور منطقة

الاعظمية تهدم سنة ٣٣٠هـ.

يخلص مما تقدم ان منطقة الاعظمية الحالية تقع في الجانب الشرقي من دجلة شمالي الرصافة واهم ما في هذا القسم مرقد وجامع الامام ابو حنيفة . وتدل الروايات التاريخية على ان موضع الاعظمية كان مقبرة عامة للفرس ثم مقبرة الخيزران ثم مقبرة الخلفاء العباسيين ثم محلة الامام ابي حنيفة حيث انه توفي سنة ١٥٠هـ ودفن في مقبرة الخيزران . وفي سنة ٤٥٩هـ بني المشهد وقبة على قبره كما بني عنده مدرسة كبيرة . وقد سميت الدور الواقعة جوار المشهد باسم محلة الامام ابي حنيفة ثم الاعظمية نسبة الى الامام الاعظم . وقد شهد المرقد عدد من الاصلاحات من اهمها : اصلاحات السلطان سليمان القانوني ، فعند وصوله الى بغداد سنة ١٥٣٤م ، مكث فيها وقام ببعض الاعمال العمرانية منها توسيع مرقد ابي حنيفة وبناء قبة عليه ومدرسة وجامع وزاوية الى جواره وسور حوله ووضع حامية بقربه لحماية زواره . وقام السلطان مراد الرابع عند دخوله الى بغداد سنة ١٦٣٨م باصلاحات حيث جلب الى الاعظمية بعضا من (قبيلة العبيد) وهم على الغالب من البو علي والبو حسن فاسكنها حول الضريح لحمايته من التعديات . وعند مجيء الوالي المملوك سليمان باشا (ابو ليلة) سنة ١٧٥٧م جدد المرقد حيث انشا المنارة والقبة في تلك السنة . ثم جدد الجامع واصح في سنة ١٨٧٤م بأمر السلطنة الوالدة أم السلطان عبد العزيز .

ورغم بعض المحاولات الاصلاحية في العراق الا انه لم تتكامل الوحدات الادارية في العراق الا في اوائل القرن السابع عشر الميلادي عندما قسمت الى خمس ولايات هي : بغداد ، الموصل ، شيرزور ، البصرة ، والاحساء .

منطقة الاعظمية تقع على الجانب الايسر من نهر دجلة ويربطها بالجانب الايمن من النهر جسر خشبي ثابت معقود على قوارب من حديد (دوب) يقع في محلة السفينة وكان قبل ذلك سنة ١٢٩٧هـ في محلة الشيوخ في شط (القلع) وقد نقل هذا الجسر الى قضاء النعمانية سنة ١٩٥٧م بعد ان استبدل به جسر حديث ثابت هو (جسر الأئمة) . وكان الجسر الخشبي يقطع ويفتح يوميا من الساعة - ١١/ ٣٠ - ١١/ - من قبل ظهر كل يوم لكي تتمكن السفن والاكلاك والدوب والمطورات من الانحدار الى بغداد وبالعكس ، السير على الجسر في هذه المدة . ورغم هذا فان الناس اعتادوا عبور نهر دجلة الى الجهة الثانية بالقف (الكفة) والزوارق (البلم) . وقد نصبت الحكومة عبارة بين الاعظمية والكاظمية في العهد العثماني وكان العبور بالعبارة لقاء اجرة وكان مكانها في محلة الشيوخ . كذلك الحال بالنسبة للعبور على الجسر الخشبي كان بأجرة حيث ان الحكومة كانت تعطي الجسر بالضمان حتى في العهد الملكي .

الاقامة في الاعظمية: ينقسم أهالي الاعظمية من حيث الاقامة الى قسمين رئيسيين هما :-

أولاً: المقيمون اقامة دائمة وهم ثلاث فئات :-
أ- سكان الاعظمية الاصليون الذين يرتقي وجودهم الى مجيء السلطان مراد الرابع سنة ١٦٣٨م وما قبلها ، وهم معروفو المنشأ والانتماء القبلي .

اي معروفون حسباً ونسباً . فهم اعظميون اصلا ومولدا ومنشأ .

ب- وهم السكان الذين جاءوا الى الاعظمية متأخرين نوعا ما وهم معروفون الاصل والنسب والمنشأ - الانتماء القبلي والجغرافي - وسكنوا الاعظمية وتصاهروا مع أهلها حيث تزوجوا من بناتها الاصليات وولد ابنائهم ونشأوا وترعرعوا فيها ، وخاصة أولئك الذين جاءوا من الموصل ، عانة ، سامراء ، تكريت ، والسليمانية ، فهم اعظميون من جهة الام ومن جهة المولد والمنشأ .
ج- السكان الذين جاءوا الى الاعظمية منذ أقل من مئة سنة وسكنوا فيها ولم تربطهم بها رابطة ولم يتزوجوا من بنات أهلها الاصليين ولم يتصاهروا معهم ولا يعرف منشأهم او انتمائهم القبلي ولكن توالد ابنائهم ونشأوا وترعرعوا فيها . فهم اعظميون جغرافيا بالمولد والمنشأ أصلا . هؤلاء الاصدقاء والاصحاب سكنوا الاعظمية واختلطوا بأهلها وتصاهروا معهم وطابت الإقامة لهم وامتدت حتى تناسلوا فيها فانتمى ابنائهم الى الاعظمية .

المقيمون اقامة مؤقتة وهم بعض العوائل التي سكنت الاعظمية ما بين الحربين العالميتين تحديدا ١٩١٨- ١٩٤٥ أو قبلها ومنهم من أثر البقاء فيها ولا يزالون ومنهم من ترك المنطقة لاسباب وظروف كثيرة .

أن عوائل أهالي الاعظمية الاصلية التي لا يزال احفادها يعيشون فيها حتى اليوم ، يرتقي وجودها الى أكثر من ٣٥٠ سنة ، اي منذ مجيء السلطان مراد الرابع سنة ١٦٣٨م وما قبلها . ويعتبرون (عائلة واحدة) لوجود صلة القرى بينهم فهم ابناء عمومة او هم اقرباء (بالنسب) نتيجة المصاهرة . لهذا فالغريب بينهم معروف حتى سكن وعاش معهم سنين عديدة . وعلى هذا الاساس يمكن بسهولة التفريق بين هذه العوائل الاصلية القديمة والعوائل الغربية الوافدة الحديثة . وعدد سكان الاعظمية الاصليين الان لا يتجاوز نسبة ١٠٪ تقريبا من سكان (حي الاعظمية) الحالي . وذلك نتيجة هجرة السكان الجدد الوافدين اليها بكثرة من جهة ، ومن جهة ثانية هجرة سكانها الاصليين الى مناطق اخرى خارج وداخل البلد لظروف البلد المتغيرة باستمرار التي لم يتعود عليها اغلب البغداديين الذين امتازوا بحبهم للامان وحبهم الكبير للحميمية الاجتماعية وصلات المحبة والعادات المتوارثة التي بدأت تتغير وتزول تدريجياً مع التقدم الحاصل في المجالات المعرفية والاتصالية وافتقار البلد للاماكن الترفيهية المناسبة مثل المتنزهات ودور السينما والمسرح وغيرها من وسائل الترفيه الاجتماعية التي امتاز البغداديون بولعهم الكبير لها . اما اسماء عوائل الاعظمية فهي كثير اذكر منها على سبيل الاختصار لا الحصر:-

عائلة مدالج بن الحاج ابراهيم بن عبد الله العبيدي ، عائلة المتولي ، عائلة جاسم بن محمد بن عبد اللطيف بن هوش العبيدي ، عائلة طه الجبلي الاعظمي ، عائلة جبلي (بيت الكاوص)، عائلة احمد (دوني) بن الحاج اسماعيل بن الحاج احمد بن الحاج محمود ابن الحاج محمد بن ملا صالح

الاعظمي ، عائلة جليل بن حاجم ، عائلة الحاج ارزوقي ، عائلة ملا اسماعيل بن مهدي الاعظمي ، عائلة احمد صالح ، عائلة الحاج اسماعيل بن الحاج ابراهيم بن ملا اسماعيل بن مهدي الاعظمي ، عائلة ابراهيم الدباغ بن مصطفى بن عبد القادر بن بكر بن احمد الاعظمي العبيدي ، عائلة بكر بن عساف بن محمد العبيدي الاعظمي ، عائلة سيد احمد الخطيب بن عثمان ، عائلة ملا خضير بن عبد العزيز بن ملا خليل بن عزو العطار(متولي مسجد الشيخ جلال سابقاً) ، عائلة صالح بن صافي بن عزو العطار العبيدي ، عائلة ابراهيم (كاكا) بن صالح بن صافي بن عزو العبيدي ، عائلة عبد الله الحاج بكر بن الحاج حافظ الاعظمي ، عائلة عبد بن الملا احمد بن عبد السلام بن صادق بن مصطفى الاعظمي ، عائلة ملا خطاب بن عمر بن محمد بن حسن بن مصطفى ، عائلة جبوري(عبد الجبار) الوهب ، عائلة محمد صالح بن احمد بن سلمان بن نعمان بن داود بن سلمان العبيدي الاعظمي ، عائلة رجب بن الحاج قاسم العبيدي ، عائلة نوح بن ملا محمد بن ملا ابراهيم بن عبد الله بن الحاج خليل بن علي ابن حسين النعيمي ، عائلة رشيد بن حسين بن علي بن احمد ، عائلة عبد اللطيف (الطوفي) بن الحاج صافي الاعظمي ، عائلة عبد الكريم بن محمد صالح (ابو الدبس) ، عائلة ارحيم القبل (عبد الرحيم) ، عائلة درويش ، عائلة وهيب (الكوكي) ، عائلة محمد الاجدع بن قاسم بن جليل ، عائلة علي (قوج) - قوج معناها العربيجي - ، عائلة كيوع ... وهناك الكثير من الاسر والعوائل العريقة .

ومن المعالم الباقية في غرب بغداد ، تربة الشيخ معروف الكرخي والمنارة المعروفة بـ "منارة مسجد الجنائز" التي يعود تاريخ إنشائها الى زمن الخليفة الناصر لدين الله . وتشير الكتابة الموجودة عليها انها بنيت سنة ٦١٢هـ (١٢١٥م) . وتمتاز هذه المنارة العباسية بمنحنياتها ومقرناتها الأجرية التي تكون وحداتها شكلاً مديباً ومصغراً للفقود الأجرية . ويشير النمط الزخرفي في هذه المنارة الى بدء استعمال الأجر في المنائر البغدادية ذات الشكل الاسطواني . ومن الابنية التي تعود الى العصر العباسي المتأخر ، منارة المسجد المعروف بـ "مسجد قمرية" التي مازالت تطل على الضفة الغربية من دجلة فقد شيد جامع القمرية سنة ٢٢٦هـ (١٢٢٨م) على عهد الخليفة المستنصر بالله ، ولم يبق من بنائه العتيق الا منارته الحالية . اما جامع الخليفة ، فقد ورد ذكره في رحلة ابن جبير باعتباره واحداً من ثلاثة جوامع كبيرة ، ثانيهما جامع السلطان ، وثالثهما جامع الرصافة . وقد زالت معالم الجامعين الاخيرين ، ولم يبق من آثار الجامع الاول إلا منارته التاريخية الشهيرة والتي تسمى منارة سوق الغزل والتي تعتبر أعلى برج شهدته مدينة بغداد .



الدراما العراقية في رمضان تطور مستمر وارتقاء للشهرة

تواصل شبكة الاعلام العراقي - قناة العراقية الفضائية - ابداعها وتألّقها للعام الثالث على التوالي في انتاج الاعمال الدرامية التي جذبت المشاهد العراقي بشكل لافت لجدية المواضيع التي طرحتها فقد اتحفتنا هذا العام بالعديد من المسلسلات التلفزيونية الرائعة منها حفيظ - أعماق الأزقة (المدينة) والمسلسل الرائع رباب الذي تناول قصة تهجير الكرد الفيلية وبين مدى حقد وحقارة البعث وأزلامه في واحد من أقسى الهجمات التي تعرض لها أبناء شعبنا العراقي .

المعاناة الكبيرة لابناء شعبنا العراقي عموماً والكرد الفيلية خصوصاً في مأساة لم يعرف لها التاريخ المعاصر من مثيل ، جريمة بشعة طالت شريحة من العراقيين رميت خلف الحدود وهي ملتهبة بنيران المدفعية وقصف الطائرات وحقول الألغام .

وهي التي استمرت سنوات طويلة قدم خلالها ابناء المدينة المجاهدة الكثير من الشهداء حتى سقوط الطاغوت ونيل الشعب العراقي حريته ، أما رائعة الكاتب باسل الشبيب (رباب) فقد كان المسلسل عبارة عن زمن أريد له أن يطوى وان ينسى الجيل الجديد

في مسلسل حفيظ تناول حياة أبناء الأهوار وماتعرضوا له من إضطهاد وتكيل وما أبداه ابناء الاهوار من بطولة في مواجهة الظلم ، وأعماق الازقة (المدينة) وهو الجزء الثاني من الثلاثية فقد تناول بطولة أهالي مدينة الثورة (الصدر) في مواجهة سلطة البعث



عدم استفادة!! عيدية الأعمام لا تحجب عيدية الآباء

حين تعتزم دولة أو حكومة أو مؤسسة تقديم امتياز لرعاياها فإنها بالتأكيد سوف تسعى لوضع خطة تعتمد فيها على اختصاصيين؛ ليكون تقديم الامتياز متكافئاً بين إمكاناتها المادية وعدد المشمولين به، وأيضاً لتحديد تبعاً لذلك قيمة الامتياز سواء المادية أو المعنوية.

نعلم جميعاً أن الامتيازات التي تسعى الحكومات ومؤسساتها لتقديمها يكون بعضها حقاً طبيعياً للمواطنين ويشتركون جميعاً في حق امتلاكه كتحقيق الأمن والسكن والضمان الصحي والإجتماعي وغيرها، وبعضها يكون امتيازاً مكتسباً تقدمه الدولة ومؤسساتها لشريحة خاصة من رعاياها كرد اعتبار لمواقف وطنية سابقة بادرت تلك الشريحة بتقديمها إبتداءً للوطن والشعب.

حسب المنطق، فنحن نرى أنه يفترض بأي حكومة، وكذلك بكل مؤسساتها، وكونها الأب الراعي لشعبها وصاحبة يد تمتلك مشروعية بالاعطاء، أن تتميز بعطائها عما يقدمه الشعب، فليس من المعقول مثلاً أن تقوم شريحة معينة من الشعب بوضع حجر الأساس لبناء نظام جديد لدولة ما يحتوي الجميع فيكون جزأها السكن في العراق؛ وليس من العقل أيضاً أن يتقدم مواطن للتضحية بنفسه ليعيش شعبه فيكون جزءاً تضحيته تهديداً لحياة عائلته!!

الموضوع... أنه وحسب القانون رقم ٣ لسنة ٢٠٠٦ الخاص بمؤسسة الشهداء، الذي تضمن مادة تمنح ذوي الشهيد قطعة أرض مساحتها ٢٠٠م ومنح العائلة التي قدمت أكثر من شهيد وإن كانوا عشرة أو عشرين شهيداً قطعة أرض ٣٠٠م، وبعد تلك العمل أو معارضة تقديم أرض تليق بعوائل وضعت حجر الأساس لعراق جديد، تقرر تخصيصها وتوزيعها في مناطق لا تصلح للسكن، حيث رفض المشروع من أغلب ذوي الشهداء بينما بقي الذين تورطوا باستلامها وخاصة ممن يسكن بغداد منهم يعيشون حسرة وشعوراً بالندم لاستلامها.

ثم صار الأمر أن تمنح العوائل ذات الشهيد الواحد ببذل سكن مقداره ٨٢٩٥٠٠٠٠ اثنتان وثمانون مليوناً وتسعمائة وخمسون ألف دينار عراقي، بغض النظر عن عدد ورثة الشهيد، فسواء كان الوريث واحداً أو عشرة تبقى منحة بدل السكن ذاتها، وأيضاً منح العوائل ذات الأكثر من شهيد ببذل سكن يزيد مقداره النصف على المبلغ الذي يمنح للشهيد الواحد. وأيضاً بغض النظر عن عدد ورثة الشهيد.

نعلم أن ذلك لا يجسد طموح المؤسسة ومسؤوليتها، وأنها تسعى للأكثر لولا حواجز الوجدان الكونكريتي التي تفصل مشاركة وزارات الدولة لهموم ذوي الشهداء، فأغلب مواد وفقرات قانون المؤسسة يتوقف تنفيذها على كسر ذلك الحاجز الذي يقف دون استجابة تلك الوزارات لنداء القانون، خاصة وزارة المالية منها والإسكان والدفاع والداخلية وأمانة بغداد ومجلسها وهيئة الضرائب وهيئة التقاعد، ناهيك عن مجلس النواب ولجنة الشهداء والسجناء السياسيين فيه. المشكلة، أن بعض عوائل الشهداء من ضحايا حزب البعث كانت قد حصلت على قطع أرض بعد التغيير في ٩-٤-٢٠٠٣ وذلك قبل إصدار قانون المؤسسة رقم ٣ لسنة ٢٠٠٦، اليوم صارت تلك المنحة التي حصلوا عليها مانعاً يحجب عنهم منحة بدل السكن التي تقدمها لهم مؤسسة الشهداء.

نرى أن في ذلك تعسفاً وحيفاً كبيراً يقع على كاهل ذوي الشهداء، ناهيك عن تقاطعه مع مبدأ إلهي هو (هل جزاء الإحسان إلا الإحسان)، فعوائل الشهداء تلك لم توقف سيل عطائهم (للوطن) وشعبه بعد أول شهيد قدمته قرباناً لمستقبل العراق، ولم تعتذر، أو تحتج، أو تبخل عن التضحية بقربان ثاني وتعرّز تضحيته بثالث ورابع و... ليأتي بعدها طرف معادلة الدولة الآخر ورغم امتلاكه مشروعية أكبر برعاية شرائح الشعب التي تميزت بوطنيته وإمتهاداً بيد طولي بالاعطاء؛ ليحاسب ذوي الشهداء على امتياز حصلوا عليه من جهات شتى ربما هي غير معنية بدعم ذوي الشهداء، وربما هي منحة من الله نرى أن تعززها مؤسسة الشهداء (خاصة وهي الراعي الأول لقضية الشهداء وذويهم)، وأن تسعى لرفع الضابطة المجحفة بجلب (عدم استفادة) بقطعة أرض من جهة أخرى من بلدية ذوي الشهداء؛ لتكون شرطاً لمنحهم بدل السكن التقدي الذي تمنحه المؤسسة لهم.

لقد صور المسلسل المعاناة بصورة انسانية رائعة هزت المشاعر وهي تستذكر تلك الايام المظلمة، للأسف الشديد سمعت من أحد كتاب الدراما وهو يقول يجب أن نترك الماضي وان تكتب عن الحاضر إني لأعجب من هذا القول فاليهود لا يزالون يكتبون عن المحرقة النازية والالمان يكتبون عن حكم هتلر لماذا نحن يجب علينا أن لا نكتب في ماضي وهو ليس بعيد لم يمر سوى عقد من الزمن على سقوط الدكتاتورية ولا يزال نعيش آثارها من خلال الإرهاب وعملياته الجبائفة التي تستهدف كل شيء جميل في هذا البلد، نعود للأعمال الدرامية ونقول لنا مآخذ على مشاهد التعذيب كان الأجدر بالكاتب القدير باسل الشبيب أن يلتقي بأحد السجناء أو يزور مؤسسة السجناء السياسيين ليطلع على أمور كثير تخص أعمال التعذيب التي كان جلاوزة النظام البعثي المقبور يتبعونها لكان الوقع الدرامي أكثر تأثيراً وواقعية على المشاهد لأن ألام النظام الدكتاتوري كانوا أشد قساوة وبشاعة في إجرامهم، أجادت الفنانة آسيا كمال في دور رباب فكانت رائعة بكل معاني الكلمة والعودة الأكثر من رائعة للفنان القدير عزيز خيون وعواطف نعيم وإقبال نعيم وأجاد الفنان القدير غانم حميد بتجسيد شخصية الرفيق البعثي بكل ماتحمل من حقارة ونذالة، نقاط كثيره تسجل لصالح الدراما العراقية التي بدأت في الصعود لتنافس الكثير من الدول العربية، وإشادة بإبداع الفنانين أياد الطائي وآلاء حسين ومحمد هاشم وسنان العزاوي وتحية لكل الفنانين العراقيين الذين أجادوا في أداء أنوارهم وتحية لشبكة الاعلام العراقي وقناة العراقية الفضائية للأعمال الدرامية المتميزة هذا العام ونأمل في الأعوام القادمة التألق والإبداع، وندعوها أن تأخذ من قصص الشهداء والبطولات التي سطروها من أجل العراق وتحريره من أرجاس البعثيين وإجرام صدام ودكتاتوريته المقيتة ونذكر بها لكي لاتعود الدكتاتورية من جديد، ومؤسسة الشهداء تفتح أبوابها لكل الكتاب وإنها على إستعداد لتزويدهم بالكثير من الوثائق المهمة والتي لم يطلع عليها الرأي العام المحلي والعربي والعالمي والتي تروي قصص البطولة والجهاد للعراقيين في مواجهة النظام البعثي المقبور.

● رعد علوان الصكر

● كفاح حيدر فليح

- تقرير حكومي يؤكد أنّ واحدة من ضمن عشر عائلات في العراق تعيلها نساء، ما يعني أن المرأة تقوم بمهمتي الأب والأم معاً، كحالة الآلاف من أبناء الشهداء من ضحايا البعث وهم خريجو مدرسة الأم لوحدها، ونبينا الأكرم يصف المرأة بالكارورة لرقتها في قوله (ص) لأحدهم وهو يحدو بالإبل للنساء: (رفقاً بالقوارير)، وهي إناء من زجاج لحفظ الطيب، وقد وصف القرآن الكريم حال المؤمنين في الجنة: (وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِأَيِّةٍ مِّنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا (١٥) قَوَارِيرٍ مِّنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا (١٦)) . . طبعاً هذه الطامة الكبرى هي من تركات البعث والقاعدة، وهم من أبدعوا وما زالوا في إنتاج الأيتام والأرامل كل يوم، ونسألهم إن كان لهم ضمير: هل ترضون هذه العذابات لأخواتكم ونسائكم وأمهاتكم؟

- هوس كبير لدى الفضائيات وحتى في شهر رمضان والأعياد لإجراء حوارات مع برلمانيين ينصب غالب أحاديثهم على مشاكل السياسيين والصراعات الدائرة بينهم، والمفروض أن يتحدثوا بما يزرع الأمل والتفاؤل في قلوب الناس لا ما يقتلهم، ثم لماذا لا تجري الفضائيات حوارات مع عباقرة العراق من علماء دين من ذوي المنزلة الرفيعة في العلم والتأليف وعلماء أكاديميين لهم إبداعاتهم ومفكرين ومؤلفين ومؤرخين، فهم أولى لتعريف الناس بهم وبإبداعاتهم، لأن النتيجة الحلوة من حواراتهم هي بقاء الأعصاب هادئة وغير منفelte.

- رغم التطور الكبير والسريع في تنوع الأكلات والمقبلات في مطاعمنا وبيوتنا جراء الانفتاح الكبير على العالم بعد سقوط البعث، لكن العراقي ما زال يفضل اللحم والتمن على بقية الأكلات، ويفضل رأس البصل على جميع المقبلات، وحين يسافر الى دولة أخرى يسأل أولاً عن الأكلات العراقية المشبعة بالدهون وعن الشاي العراقي الشبيه بالقير والمتروس بالسكر، وينسى أنه في دولة أخرى لابد أن يسأل عن كل شيء جديد وغير موجود في العراق للاطلاع عليه، من هنا تجد كبريات المطاعم في مدنها لا تتخلى عن لافتتها (مطعم وكباب) ولا تكتفي بكلمة (مطعم)، اعتقاداً بأن للكباب ميزة في الشهية العراقية لا تجذبها كلمة (مطعم) لوحدها.

- لو أجرت وزارة الصحة إحصائية دقيقة عن عدد المصابين بأمراض الضغط والسكر والقلب في العراق بسبب أكلاتنا المتخمة بالدهون والأملاح والسكريات سيكون عددهم أكثر من الأصحاء، لكننا نلقي اللائمة دوماً على رأس ظروف البلد وحروبه كحال بياض شعورنا.. الغريب أن العراقي (يترس) معدته مائتين بالمائة ثم يشرب سفن آب أو بيبسي كي يخفف الوطء عن معدته.. طيب يا أخي إترسها ثمانين بالمائة وعندها لا تحتاج الى سفن آب ولا بيبسي.

- نتبجح دائماً بأن العراق بلد اللغة والأدب والنحو، بينما واقعنا غير ذلك تماماً، فمثلاً لا توجد برامج في الفضائيات عن اللغة والأدب كي يتابعها برلمانيونا وساستنا ووزراؤنا ومتقوفنا قبل غيرهم، لأن لا وقت لهم في قراءة الكتب اللغوية، بينما يقضون سنوياً آلاف الساعات في الشاشات.. بصراحة إن أغلب المسؤولين وطبقة الشباب وحتى من لديهم هويات اتحاد الأدباء لا يعرفون أبسط قواعد اللغة العربية من المرفوع والمنصوب، ولا يميزون بين (نفذ) و(نفذ) أي بالبدال والذاء.. مؤلم جداً في بلد مثل العراق وأناس في مواقع المسؤولية الدينية أو الحكومية أو الثقافية ولا تجر حروف الجر عندهم.

- دعوة الى الجهات الحكومية بتغريم أصحاب فلكسات الدعايات في الشوارع ولافتات المحلات والدكاكين وحتى السيارات على كل خطأ لغوي أو نحوي أو إملائي في كتاباتهم، كي نتذكر بأن اثنتين من ثلاث مدارس في اللغة العربية هما البصرة والكوفة في العراق، وبعد ذلك تستحق بغداد أن تكون عاصمة للثقافة العربية.

- الكاميرا الخفية وجدت بالأساس لزراعة الابتسامة في وجوه الناس حين يقضون أوقات راحتهم بين عوائلهم، وهي فكرة سرقتها العرب والمسلمون من الآخرين كحال كل البرامج التلفزيونية، لأنهم أمة مستهلكة لا منتجة كما يقول أحد المفكرين، لكن الكاميرا الخفية في العراق وعند العرب تتحول الى زرع الرعب والهلع في وجوه الناس وقلوبهم.. مؤلم جداً أن تضيف الفضائيات رعباً الى ما يعيشه الناس من رعب وقلق، ومؤلم أيضاً أن لا يوجد مختص واحد في علم الاجتماع أو علم النفس في كل فضائياتنا ورغم ذلك تتعامل مع قلوب وعقول أنهكتها الحروب والمآسي وصراعات السياسيين.

- (ok) مصطلح متداول يومياً بعشرات المرات في ألسنتنا من دون أن نعرف أغلبيتنا معناه كحال العشرات من الكلمات الأجنبية التي نتداولها للفيكات في أغلب الأحيان، ومن يبحث عنه في النت سيجد في معناه عدة أقوال: قيل: هو اختصار للمدينة الأمريكية أولد كندرهوك (Old Kinderhook) في ولاية نيويورك، وسبب شيوعه أنه ترشح مرة للرئاسة في أميركا رجل من هذه المدينة واسمه مارتن فان بودين في نهايات القرن التاسع عشر وقد استعمل عبارة (انتخبوا ابن أولد كندرهوك) في حملته الانتخابية، ثم اختصرت هذه العبارة إلى (انتخبوا ابن O.K)، وكان المؤيدون له يهتفون: O.K... O.K، وقد نجح في الانتخابات وربما كان ذلك أحد أبرز أسباب نجاحه، ثم أصبح مصطلحاً يعني الموافقة والقبول، وقيل: إنها تمثل الأصوات الأولى من جملة (All correct)، وقيل: إن رجلاً اسمه Obediah Kelly يعمل وكيل شحن في سكة حديد، وكان يكتب ويوقع على وثائق الشحن التي تم اختيارها وقبولها، فأصبح ok اختصاراً لاسمه يدل على الموافقة والقبول، وقيل هو مشتق من عدة لغات.



أيوب قاسم

عدسة الماضي



مدينة ألعاب بغداد في عشرينيات القرن الماضي

بغداد .. كل أيامك سعيدة
وكل أعيادك مجيدة
وكل يوم في حلة مباركة جديدة
وكل عام وأنت وعراقنا بألف ألف خير

